

4 السودان يعبر عن عدم رضائه
الموقف البريطاني سلبي!

5 لندن: بسبب تقليص النفقات
١٠ آلاف وظيفة في خطر

13 تجربة في التفكير خارج الصندوق ..
١٠٠ عام على مشروع الجزيرة

14 الموسيقار أنس العاقب يكتب :
أيام في حضرة وردي (٣)

أردوغان يعرض على البرهان «الوساطة» بين السودان والإمارات

وأكد أن تركيا تدعم الحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وأن هذا الدعم سيستمر لضمان اتخاذ الحكومة المؤقتة خطوات شاملة وصحيحة، وتقديم خدمات للشعب السوري، وعدم تشكيل تهديد لجيرانها.

وأن الاتفاقية قدمت مساهمة كبيرة في إرساء السلام بالمنطقة، كما لفت الرئيس أردوغان، إلى أن الشعب السوري وصل إلى مرحلة تقرير مستقبله بعد ١٣ عاماً من الأزمة الإنسانية، وأن تركيا ستسهم في هذه العملية

والاستقرار في السودان، وحماية وحدة وسلامة أراضيه وسيادته، ومنع انجراف البلاد لتصبح ساحة للتدخلات الأجنبية". وأشار الرئيس أردوغان إلى أن تركيا أطلقت عملية أنقرة لحل النزاع بين الصومال وإثيوبيا،

وساطة تركيا لحل خلاف السودان مع الإمارات. وقالت الرئاسة التركية في بيان لها: "أردوغان أوضح أن تركيا يمكنها التدخل لحل الخلافات بين السودان والإمارات العربية المتحدة، وسلط الضوء على المبادئ الرئيسية لتركيا مثل ضمان السلام

● أجرى رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان، اتصالاً هاتفياً مع رئيس مجلس السيادة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، طرح فيه

○ متابعات - «فويس»

إسرائيل تدمر أغلب الصواريخ «أرض - جو» في سوريا



في سوريا؛ منها صواريخ أرض - أرض وطائرات مسيّرة وطائرات مقاتلة. وذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست»، الإسرائيلية أن «هيئة تحرير الشام»، التي تقود الفصائل المعارضة السورية، التي شكلت الحكومة الجديدة في دمشق، لم تعد قادرة على تهديد إسرائيل بالأسلحة المتقدمة التي كانت تمتلكها سوريا في عهد بشار الأسد.

«وكالة الأنباء الألمانية»، إنه على الرغم من أن أنظمة الدفاع الجوي السورية كانت من بين أقوى أنظمة الدفاع الجوي بالشرق الأوسط، فإن الغارات الجوية الإسرائيلية حققت «نجاحاً كبيراً بفعل تفوق القوات الجوية الإسرائيلية في المنطقة». وأضاف البيان أن إسرائيل حققت أيضاً أضراراً بالغة بأسلحة استراتيجيّة أخرى

○ تل أبيب - «أ ف ب»

● أعلن الجيش الإسرائيلي تدمير أكثر من ٩٠ في المائة من الصواريخ «أرض - جو» في سوريا، التي كانت إسرائيل على علم بها، في الأيام الأخيرة. وقال بيان للجيش الإسرائيلي، نقلته

علي كوشيب للمحكمة الجنائية: أنا لست كوشيب

○ لأهاي - «وكالات»
● أنكر المتهم أمام المحكمة الجنائية الدولية علي عبد الرحمن كوشيب أنه ذات الشخص المطلوب لدى المحكمة وقال "لست علي كوشيب" معللاً ذكره هذا الاسم على الهاتف عندما قام بتسليم نفسه بأنه كان يائسا. وأضاف "المحكمة لم ترغب في التحدث إلي إلا عندما قلت كوشيب" مشيراً إلى أنه كان مختبئاً بعد أن تم تحذيره من الحكومة مؤكداً إنه حال عدم فعله ذلك كان سيقفل، وطلب كوشيب مخاطبة المحكمة في نهاية



بريطانيا: الحكومة توصي بزيادة الرواتب ٨,٢٪

● أوصت الحكومة البريطانية بزيادة رواتب العاملين في القطاع العام بنسبة ٨,٢٪ العام المقبل. وتشمل الزيادة المعلمين، موظفي هيئة الخدمات الصحية الوطنية (NHS)، وكبار الموظفين المدنيين. وتأتي هذه التوصية في وقت تشير التوقعات إلى أن التضخم في العام المقبل سيبلغ ٦,٢٪، بحسب تقديرات المتنبئين الرسمي للحكومة. وتعد هذه الزيادة جزءاً من خطة حكومية



إضراب تاريخي.. موظفو شرطة لندن يرفضون العودة للمكاتب

● صوت موظفو شرطة لندن، بمن فيهم معالجو مكالمات الطوارئ ٩٩٩، لصالح الإضراب، وذلك احتجاجاً على خطط توظيفهم بالعودة للعمل من المكاتب في العام الجديد. وذكر اتحاد الخدمات العامة والتجارية (PCS) أن التصويت شهد دعماً واسعاً، حيث أيد ٨٥٪ من الأعضاء الإضراب، فيما صوت ٩١٪ لصالح اتخاذ خطوات أخرى قبل الإضراب.

ولأول مرة، بصوت موظفو شرطة لندن على الإضراب، رغم طبيعة مهامهم الحيوية التي تشمل حماية الأطفال ومعالجة مكالمات الطوارئ. وجاء



الأمم المتحدة: رحلات إماراتية تتردد على مطار أم جرس تنقل أسلحة

أربعاء هذه الطائرات تديرها شركات طيران تتهبها الأمم المتحدة بنقل أسلحة قادمة من الإمارات إلى ليبيا. ويظهر مقطع مصور، التقط هذا العام في أم جرس ولم ينشر من قبل رواجهته رويترز، منصتي نقل خشبيتين على المدرج محمليتين بصناديق ذات لون كاكي وبعضها يحمل علم الإمارات. وقال ثلاثة خبراء أسلحة، عمل اثنان منهم محققين للأمم المتحدة، إن الصناديق فيما يبدو ليس فيها على الأرجح مساعدات إنسانية. فالصناديق في المقطع المصور معدنية فيما يبدو ومكدسة في كتل منخفضة الارتفاع على منصات النقل الخشبية.

● متابعات - «وكالات» - أظهرت بيانات رحلات جوية وصور أقمار اصطناعية أن عشرات من طائرات الشحن القادمة من الإمارات، هبطت منذ اندلاع الحرب الأهلية في السودان العام الماضي، على مهبط صغير للطائرات في تشاد، يشتبه خبراء من الأمم المتحدة وبلوماسيون أنه استخدم لنقل أسلحة عبر الحدود إلى السودان. وأشارت بيانات للرحلات ووثائق لشركات فحصتها رويترز، إلى ٨٦ رحلة جوية على الأقل من الإمارات توجهت إلى مهبط للطائرات في أم جرس شرقي تشاد منذ اندلاع الحرب لافتة إلى أن ثلاثة

موجة مدّ من الأنفلونزا تهدد المستشفيات البريطانية

● أعلنت هيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنجلترا عن ارتفاع حاد بنسبة ٧٠٪ في عدد المرضى المصابين بالأنفلونزا في مستشفيات إنجلترا خلال أسبوع واحد، حيث حذرت من «موجة مدّ» من الأنفلونزا التي تضرب المستشفيات، ووفقاً للأرقام الصادرة عن الهيئة، بلغ متوسط عدد المرضى المصابين بالأنفلونزا الذين تم إدخالهم إلى المستشفيات ١٨٦١ مريضاً نوروفيروس، فيروس الجهاز التنفسي المخلوي (RSV)، بالإضافة إلى كوفيد-١٩.



● أعلنت هيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنجلترا عن ارتفاع حاد بنسبة ٧٠٪ في عدد المرضى المصابين بالأنفلونزا في مستشفيات إنجلترا خلال أسبوع واحد، حيث حذرت من «موجة مدّ» من الأنفلونزا التي تضرب المستشفيات، ووفقاً للأرقام الصادرة عن الهيئة، بلغ متوسط عدد المرضى المصابين بالأنفلونزا الذين تم إدخالهم إلى المستشفيات ١٨٦١ مريضاً نوروفيروس، فيروس الجهاز التنفسي المخلوي (RSV)، بالإضافة إلى كوفيد-١٩.

هيئة عليا معنية بتنظيم كأس العالم ٢٠٣٤ السعودية: نعدكم بـ «بطولة لا تنسى»



والداخلية والثقافة. ويأتي إعلان تأسيس الهيئة "تأكيداً على عزم السعودية تقديم نسخة استثنائية من المحفل الأكثر أهمية في عالم كرة القدم كأول دولة عبر التاريخ تستضيف منفردة هذا الحدث الأربعاء، فوز المملكة باستضافة بطولة كأس العالم ٢٠٣٤، وفق وكالة الأنباء السعودية. الهيئة التي يتولى رئاسة مجلس إدارتها العليا ولي العهد، تضم مسؤولين أبرزهم وزراء الرياضة

○ الرياض - عادل صديق

● أعلن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تأسيس هيئة عليا معنية بتنظيم بطولة كأس العالم ٢٠٣٤، جاء ذلك عقب إعلان الفيفا، الأربعاء، فوز المملكة باستضافة بطولة كأس العالم ٢٠٣٤، وفق وكالة الأنباء السعودية. الهيئة التي يتولى رئاسة مجلس إدارتها العليا ولي العهد، تضم مسؤولين أبرزهم وزراء الرياضة

بعد هروب صهرهما إلى روسيا.. والدا زوجة بشار الأسد يتركان إنجلترا

● لندن - «وكالات» - غادر فوز الأخرس وزوجته سحرعري، والدا أسماء الأسد زوجة بشار الأسد، منزلهم في منطقة نورث أكتون بغرب لندن، وفقاً لتقارير من جيرانهم. وقال أحد الجيران لصحيفة «ذا صن»: «لم يظهر الزوجان في المنزل منذ أسبوع، عادة ما يكونان متواجدين هنا، لكن فجأة اختفيا. وكان فوز وحده في المنزل خلال الأشهر الأربعة الماضية، ولم تكن



السودان يعبر عن عدم رضائه للموقف السلبي البريطاني غير الداعم للشعب السوداني



المتعمدة، وإنما حرب شُنت على السودانيين لاحتلال أرضهم واستعمارهم، وأنه إذا رغبت بريطانيا في إنهاء معاناة السودانيين فعليها أن تتواصل مع دولة الإمارات لوقف الدعم اللوجستي الذي تقدمه للمليشيا.

من جانبه، عبّر رئيس المكتب البريطاني للشؤون السودانية والممثل الخاص للمملكة المتحدة، عن تقديره لحسن الاستقبال وتسهيل زيارته للسودان، كما قدم تعازيه في ضحايا الحرب، وعبر عن حزنه لمعاناة السودانيين.

لترفع فيه علم السفارة البريطانية وأن هذا بالفعل ما حدث".

وأضاف أن السودان مستعد لفتح صفحة جديدة مع المملكة المتحدة في ظل الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها مؤخراً إذا "غيرت طريقة إدارة ملفاتها الخارجية المرتبطة بالسودان"، مشيراً لتطلع السودان إلى تعاون أفضل وعلاقات مثبته بين البلدين.

وأعرب عن شكر السودان لاهتمام المملكة المتحدة بالشأن السوداني وعن عدم رضا السودان عن الموقف السلبي البريطاني غير الداعم للشعب السوداني.

ولفت عقار خلال اللقاء إلى حديثه مع السفير البريطاني السابق وتبنيه بان التوجه الحالي لبريطانيا، وبقيّة أطراف المجتمع الدولي سيدفع بالسودان إلى الحرب، وأن المملكة لن تجد "مكاناً

السيادة الانتقالي، مالك عقار بمكتبه بالعاصمة المؤقتة بورتسودان، اليوم الخميس، رئيس المكتب البريطاني للشؤون السودانية والممثل الخاص للمملكة المتحدة رتشارد كراودر.

ليس في حاجة إلى مساعدات إنسانية بقدر احتياجه أولاً إلى حماية الإنسان السوداني والدفاع عن السيادة والأراضي السودانية من الاحتلال، وإن المساعدات لا يمكن أن تعيد الموتى إلى الحياة، لافتاً إلى أنهم يواجهون "دعاية كاذبة بوجود مجاعة في السودان،

○ بورتسودان: - (سونا)

● أبلغت الحكومة السودانية رسمياً، المبعوث البريطاني للسودان رتشارد كراودر، عن عدم رضائها للموقف «السلبي البريطاني غير الداعم للشعب السوداني».

واستكثرت دور لندن كحاملة قلم في دورة مجلس الأمن الحالية ودعمها الممنهج للموقف "الإماراتي، ما يعني أنها ضربت بعرض الحائط تاريخاً طويلاً مشتركاً في علاقات البلدين".

والتقى نائب رئيس مجلس

لجنة المعلمين: (٥٧٠) ألف طالب لن يجلسوا

للامتحانات إذا لم يتوقف إطلاق النار

يرغبون في الجلوس لهذه الامتحانات في مناطق يتم الاتفاق حولها. وناشدت لجنة المعلمين في بيان، اليوم الجمعة، منظمات الأمم المتحدة المهمة بالتعليم بالعمل على إنقاذ هذه المطالب بالتواصل مع جميع الأطراف، وحثت قادة القوات المسلحة لوضع مصلحة الطلاب السودانيين نصب أعينهم، واليحد عن خطابات التحشيد التي يتبناها عناصر النظام السابق الذين يسيطرون على حكومة الأمر الواقع، خاصة في قطاع التعليم، لأنهم يعملون وفقا لمصالح تنظيمهم،

عقد الامتحانات بهذه الصورة فإن المتوقع حرمان أكثر من ٦٠٪ (على أحسن الفروض) من جملة الطلاب الذين استوفوا شروط الجلوس لهذه الامتحانات قبل الحرب (أكثر ٥٧٠ ألف طالب). مبيبة أن الولايات التي لا تشملها هذه الامتحانات هي (٩ ولايات دارفور و٣ ولايات كردفان) والخرطوم عدا كرري، والجزيرة عدا القرشي والمناقل، وجزء من ولاية نهر النيل وسنار النيل الأبيض والنيل الأزرق.

○ الخرطوم - «فويس»

● طالبات لجنة المعلمين السودانيين، بوقف إطلاق النار أثناء فترة امتحانات الشهادة الثانوية للدفعة المؤجلة ٢٠٢٣م، يوم ٢٨ ديسمبر الحالي، وفتح المسارات الآمنة لوصول الطلاب والطالبات والمعلمين لمراكز الامتحانات، وضمان وصول أوراق الامتحانات من وإلى مراكز التصحيح والكنترول والتجميع، بجانب ضمان جلوس كل الطلاب الذين

«التعليم العالي» رسوم استخراج الشهادات

يجب أن لا تتجاوز ١٢٠ ألف جنيه

التعليم العالي والبحث العلمي للعام ٢٠١٨، مع توفير الحد الأدنى من الكادر الإداري والأكاديمي والمتمثل في العميد وأمين الشؤون العلمية ووكيل الكلية ومنسقى البرامج بمقار الجامعات والكليات الخاصة والأهلية داخل السودان، والالتزام بالعمل المؤسسي حسب ما ورد في امر التأسيس لسنة ٢٠١٣ وقانون المجلس القومي للتعليم العالي.

وأكد القرار عدم السماح بفتح أي مركز لمؤسسات التعليم العالي خارج السودان إلا بعد استيفاء الشروط والضوابط حسب لائحته المراكز الخارجية واعتماده من الوزارة، مطالبا كافة المؤسسات بتوفير أوضاعها ومزاولة النشاط الأكاديمي داخل السودان، مع تفعيل وسائل التواصل بين الجامعات والكليات الخاصة وطلابها بالاستفادة من المواقع الإلكترونية والتقنيات الحديثة.



العليا في عدد من مؤسسات التعليم العالي غير الحكومية. وتمت إجازة قرار تحديد الرسوم بمؤسسات التعليم العالي الخاصة والأهلي والأجنبي لسنة ٢٠٢٤، والتي طالبت المؤسسات بضرورة الالتزام باللائحة الموحدة للرسوم بمؤسسات

تنظيم مؤسسات التعليم العالي الخاص والأهلي والأجنبي، والتي أجازت عددا من برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات

○ بورتسودان - «فويس»

● قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بأن لا تتجاوز رسوم استخراج الشهادات الجامعية العامة مبلغ ١٢٠ ألف جنيه، ورسوم استخراج شهادات التفاصيل ٢٠٠ ألف جنيه، ورسوم الإفادة ٢٠ ألف جنيه، ورسوم السجل الأكاديمي مبلغ ١٥٠ ألف جنيه. على أن تكون رسوم الامتحانات والانتسافة ضمن الرسوم الدراسية.

وأكد وزير التعليم العالي بروفيسور محمد حسن دهب، أن الوزارة لن تتسامح مع أي مؤسسة تتجاوز قراراتها، وستتخذ كافة الإجراءات القانونية والإدارية تجاه المؤسسات التي لا تلتزم بتوجيهاتها.

وترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس المجلس القومي للتعليم العالي بروفيسور محمد حسن دهب، اجتماع لجنة

توقف المعلمون ب«تلس» عن التدريس

احتجاجاً على إقالة مدير التعليم

○ أعلن المعلمون في محلية تلس بولاية جنوب دارفور، توقفهم عن التدريس، احتجاجا على اغفاء الإدارة المدنية المعنية من قبل قوات الدعم السريع، مدير التعليم علي عبد الرحمن، وتعين مدير آخر بدلا عنه.

وقال أحد المعلمين في محلية تلس، لـ"دارفور٢٤" إن توقف العملية التعليمية جاء بعد شهرين من فتح المدارس لأول مرة منذ اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع في أبريل من العام ٢٠٢٣.

وأشار المعلم الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أن استمرار العام الدراسي كان بفضل التشاور بين

المجالس التربوية ولجنة المعلمين وإدارات التعليم بجانب التنسيق مع الأجهزة الأمنية. وأضاف أن "الدراسة استمرت بجميع المراحل لأكثر من شهرين بجهود معلمين متطوعين، إلا أن تدخل الإدارة المدنية في تعيين مدير تعليم جديد حافظ موسى، قوبل بالرفض من المعلمين وتوقفوا عن الدراسة".

وكانت الإدارة المدنية بولاية جنوب دارفور وجهت بفتح المدارس لمرحلة الابتدائية والمتوسطة في جميع المحليات، لكنها لم تلتزم بتوفير استحقاقات وأجور المعلمين مما تسبب في استمرار المدارس في بعض المحليات.

تدشين مشروع اسناد المعلمين المشاركين

في أعمال كنترول الشهادة السودانية

والطبية للطلاب والمعلمين وتوفير عربات اسعاف لنقل الحالات الطارئة هذا بجانب صحة بيئة مراكز الامتحانات ومراكز التصحيح والكنترول ومقار سكن الطلاب والمعلمين.

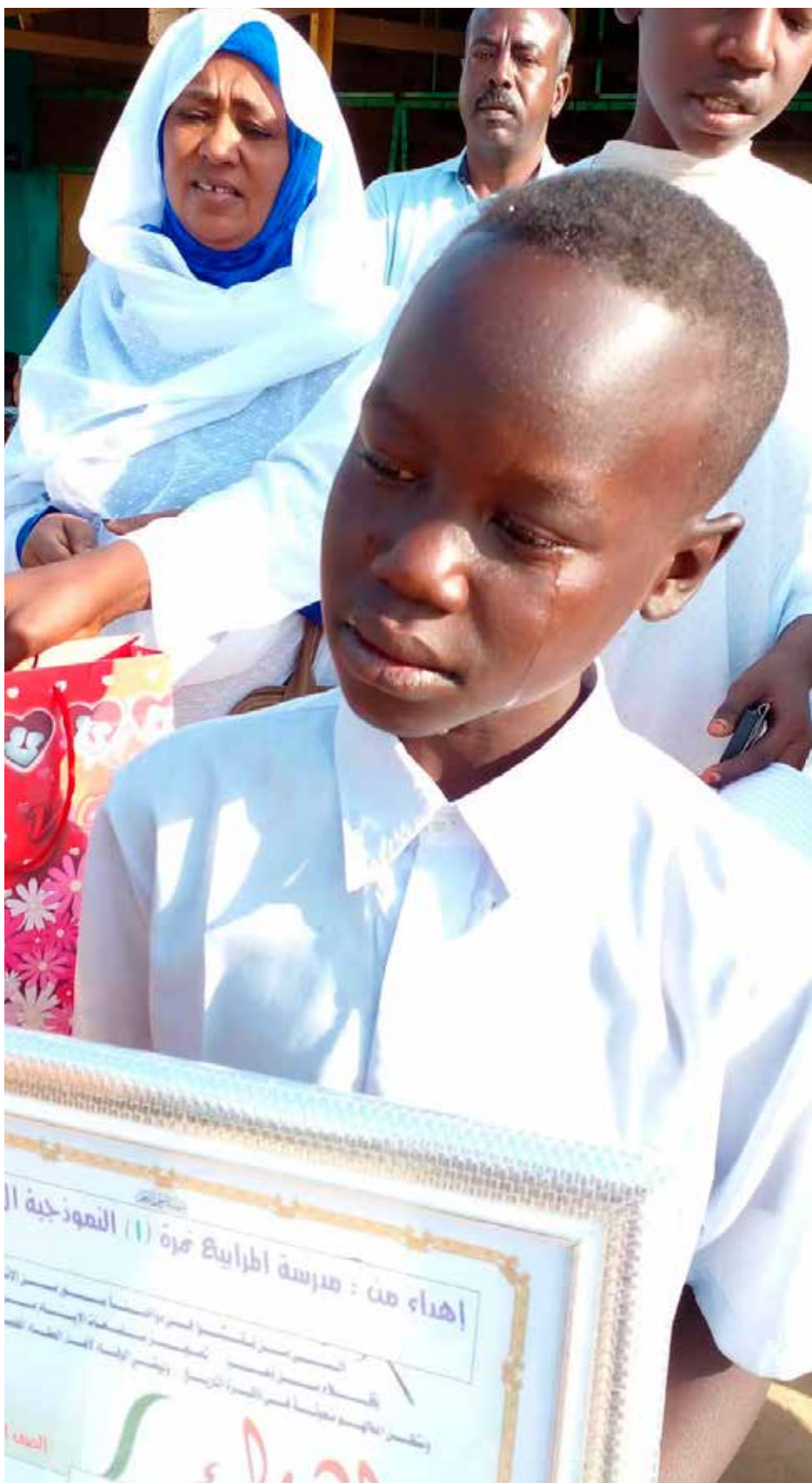
ونوه أبو عبيدة الى انه ونسبة لأهمية هذا العمل وعظم مسؤوليته قد شكلت اللجنة الفنية لامتحانات الشهادة الثانوية لجنة منبقة للصحة المدرسية لتنسيق الجهود والقيام به مشيرا الى انهم في لجنة الصحة المدرسية انجزوا كثير من الاعمال والتحضيرات وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة بولاية نهر النيل التي تستضيف اكير تجمع من الطلاب الممتحنين بجانب المعلمين المشاركين في اعمال التصحيح والكنترول.

الى ذلك اكد الاستاذة تسرين الفكي منسق المشروع المدير المالي بمنظمة التنمية الطبية الخيرية اكد استعداد المنظمة لتنفيذ هذا المشروع الاسنادي الخيري مشاركة منها في هذا العمل القومي الهام مشيرة الى ان الامين العام للمنظمة د. أمين بابكر وجه بضرورة التنسيق والتعاون مع الوزارة الاتحادية وتسخير الامكانات المتاحة لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للطلاب.

○ عبثرة : منصة الناطق الرسمي

● دشّن وزير التربية والتعليم المكلف د. احمد خليفة عمر صباح اليوم بمدرسة عبثرة القديمة عيادة العيون والبصريات وذلك ضمن مشروع اسناد المعلمين المشاركين في أعمال تصحيح وكنترول الشهادة السودانية للدفعة المؤجلة والذي تنظمه منظمة التنمية الطبية الخيرية تحت اشراف ادارة الامتحانات وادارة الصحة المدرسية بالوزارة واكد الوزير على اهمية تضافر الجهود واحكام التنسيق مع المنظمات المحلية والمؤسسات الصحية لاسناد هذا العمل القومي خاصة في ظل الظروف الحرجة والاستثنائية التي تمر بها البلاد وذلك لتمكين المعلمين المشاركين في اعمال الكنترول من القيام بالدور المنوط بهم في جو صحي ومعافى .

فيما اوضح الاستاذ أبو عبيدة محمد عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم ان هذا المشروع ضمن عمل متكامل يستهدف صحة الطلاب الممتحنين والمعلمين المشاركين في اعمال الامتحانات وذلك عبر التنسيق والربط بين المؤسسات والمراكز الصحية وتحديد مراكز وكوادر طبية وعلاجية لتقديم الخدمات العلاجية



..الفرح المقسوم..

.. فجأة انطلقت زغرودة قوية وصيحة فرح التفت نحوها الجميع ..

.. رغم ظروفه المأساوية فهو الطالب الوحيد بالمدرسة احزر الدرجة الكاملة في كل المواد ولمدة عامين متتاليين ..

كلمة... كانت الأغنية هي بين البقطة والأحلام، أو نار البعد والغربة، أو أمدرمان... قلت للطلاب إن شاعريها هو عبد النعمع عبد الحى من أهلنا الديكا، وأنه أيضا قال بلسان أمدرمان «أنا ابن الشمال سكنته قلبي على ابن الجنوب ضميت ضلوعي... فجأة انطلقت زغرودة قوية وصيحة فرح التفت نحوها الجميع... فكانت من الفراشة عاملة النظافة في القاعة، وهي جيوية من بقايا أهلنا الديكا الذين لم يستطيعوا أو لم يريدوا المغادرة إلى دولة جنوب السودان...

ومن ذكريات الفرح المقسوم... كتبت من جوبا في أكتوبر ٢٠٢٣...

... ما في شمال بدون جنوب... سلام من جوبا...

هذه الأيام مشغول في كورس مركز مع طلاب جوبا، بالتعاون والتنسيق مع رئيس شعبة علم الأمراض... تشرفت بترحيب العميد، وقدمني مدير الجامعة بنفسه للطالب، وقال د. هاشم جاعنا منظوعا، وتكبّد المشاق بالطريق البري وعبر كمبالا ونيمولي إلى جوبا، وإننا مدنيون له بهذه المساهمة والعمل معنا بدون مقابل مادي... قلت لهم إنني لم أحضر دانتا وإنما مدينا، وليس طوعا وإنما واجب يشوبه الشعور بالتقصير والتأخير... فانا قد نشأت في السودان، وتعلمت فيه مجانا على

د. هاشم مساوي

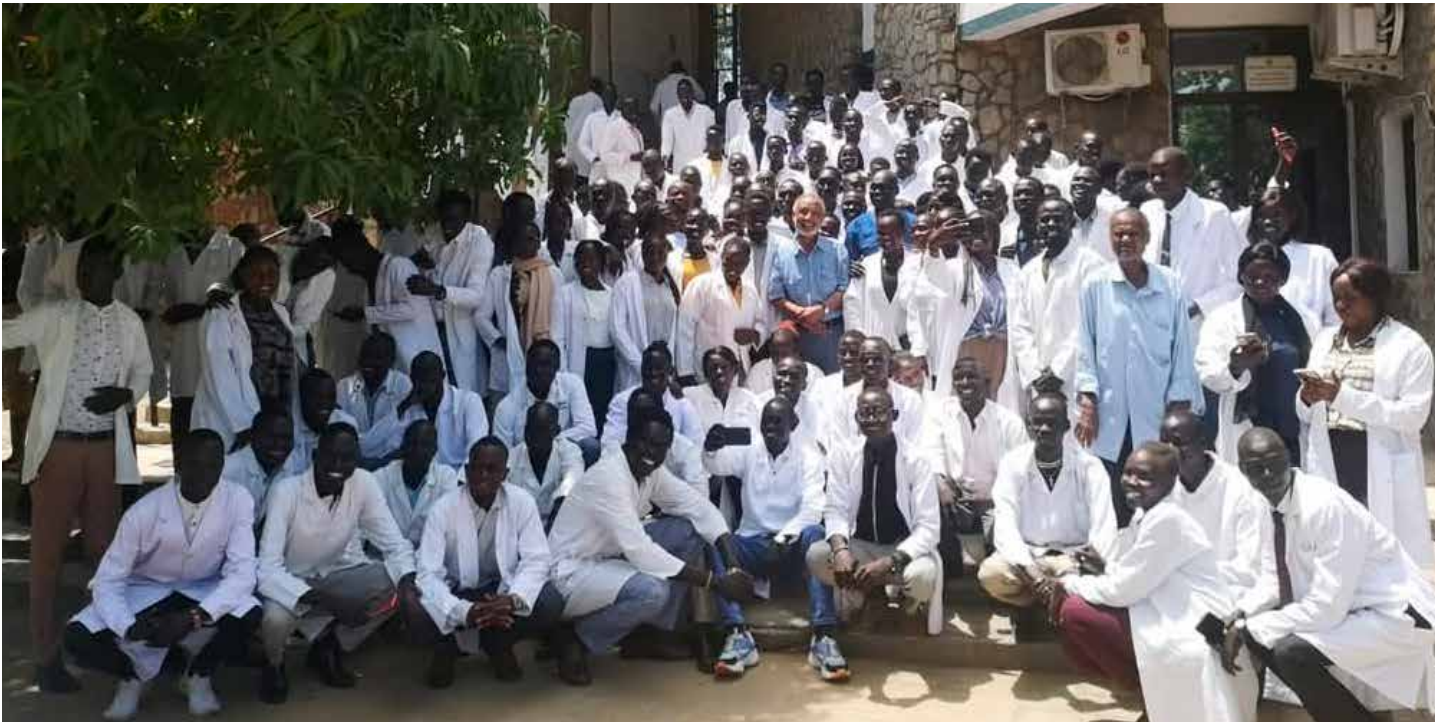
نقلت... حينما بكى أحمد عثمان فاستينو وأبكي الجميع في مدرسة المربع النموذجية ثمرة (١) بمدينة كوستي...والده من جنوبنا الجيب... تم فصله من السكة حديد عند انفصال الوطن... صار والده دون معاش... وقف معه أهالي السكة حديد لخدمته في هذا المرفق لعشرات السنين... والمام قراب قرين العمل... من التميز أحمد بطروف صعبة... رغم ظروفه المأساوية فهو الطالب الوحيد بالمدرسة احزر الدرجة الكاملة في كل المواد ولمدة عامين متتاليين...

طالب بحزر الدرجة الكاملة ولمدة عامين... يأتي أول المدرسة في النتيجة.. التحصيل... الأدب.. السلوك... الأخلاق...

حين إعلان النتيجة بكى أحمد عثمان فاستينوا وأبكي الجميع... بكى المعلمون... زملاؤه... أولياء الأمور... والعاملون بمدرسة المربع الابتدائية بنين.

وكتبت...

ومن ذكريات الفرح المقسوم، تذكرت قبل فترة وبعد أن انتهيت من محاضرتي في إحدى الجامعات، دعاني العميد العميري لمشاركة الطلاب في احتفال لهم... وبعد أن قدم أحد الطلاب أغنية فجأة طلب مني العميري إلقاء



بريطانيا تخطط لإيواء طالبي اللجوء في دور رعاية مهجورة



رعاية موزعة على ٤٦ منطقة في إنجلترا لا تزال شائعة، بعضها بحاجة إلى إصلاحات أو تجديد.

كما أعلنت وزارة الداخلية عن وظيفة جديدة بعنوان «مدير تشغيل مواقع جديدة» براتب ٧٦,٠٠٠ جنيه إسترليني سنوياً لإدارة هذه المواقع، والتي ستشمل مبدئياً مواقع مثل «Napier barracks» في فولكستون و«Wethersfield» في إسكس، مع احتمال توسيع نطاق العمل ليشمل مواقع أخرى قريباً.

وفي هذا السياق قال المتحدث باسم وزارة الداخلية: «لقد ورثنا ضغطاً هائلاً في نظام اللجوء، ونظل ملتزمين تماماً بإنهاء استخدام الفنادق كمواقع مؤقتة، ونحن نعمل على تحسين نطاقها إلى عدد قليل من العقارات المناسبة التي ستتمكن من التخلي عن الفنادق في وقت أقرب».

تخطط وزارة الداخلية البريطانية، إيواء طالبي اللجوء في دور رعاية مهجورة وسكن طلابي قديم في إطار خطة تهدف إلى إنشاء ٨٠٠ موقع جديد للإقامة، و تقليل الفائرة اليومية التي ارتفعت إلى ٩.٥ مليون جنيه إسترليني.

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية لصحيفة (الغارديان) أن هذه التغييرات الجوهرية تهدف إلى تقليل النفقات الكبيرة على الإقامة في الفنادق. حالياً، يُقيم حوالي ٣٥,٠٠٠ طالب لجوء في الفنادق، وهو عدد أكثر انخفاضاً مقارنة بذروة العام الماضي التي تجاوزت ٥٠,٠٠٠ شخص.

وخلال السنة المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٤، أنفقت الوزارة حوالي ٤.٧ مليار جنيه إسترليني على دعم طالبي اللجوء، منها ٣.١ مليار جنيه إسترليني على الإقامة الفندقية.

وكانت الحكومة السابقة تامل أن تعمل خطة إيواء طالبي اللجوء في مواقع الإقامة

٢٨ عصابة وراء سرقة ٤ ملايين جنيه إسترليني!

○ لندن - «عرب لندن»

البلا، هذه المبادرة تهدف إلى تحديد مواقع نشاطات هذه العصابات لتحسين استراتيجيات المكافحة. ومن بين المعتقلين، مثل ٣٢ شخصاً أمام المحكمة، وتم ترحيل خمسة آخرين كما تم سجن ثلاثة من كبار السارقين الذين كانوا وراء حوالي ١٢٠ جريمة في مختلف أنحاء البلاد، تشمل سرقة سلع بقيمة تزيد عن ٢٠٠ ألف جنيه إسترليني.

وفي تصريحها، أشارت كاتي بورن، مفوضة الشرطة والجريمة في ساسكس، إلى أن عملية «بيجاسوس» قد أثبتت فعاليتها الكبيرة في جمع المعلومات الاستخباراتية بشأن الجرائم المرتكبة في قطاع التجزئة، مؤكدة أن العديد من العصابات المتورطة في هذه السرقات كانت مرتبطة أيضاً بالآجار بالبشر والاستغلال.

في خطوة جديدة لمكافحة سرقات المتاجر شخصاً من ٢٨ عصابة إجرامية، وذلك ضمن حملة واسعة أسفرت عن سرقات تجاوزت قيمتها ٤ ملايين جنيه إسترليني. الحملة، التي أطلقها فريق جديد مخصص لمكافحة سرقات التجزئة، أسفرت أيضاً عن تحديد ٢٢٨ مجرماً غير معروفين سابقاً و ٧٠ مركبة متورطة في جرائم السرقات. ويعد هذا الجهد هو الأول من نوعه في بريطانيا، حيث قامت الشرطة بإنشاء خريطة للعصابات التي تستهدف المحلات التجارية ومحلات السوبر ماركيت في جميع أنحاء



١٠ آلاف وظيفة في خطر.. والسبب تقليص النفقات



○ لندن - «الغارديان»

كشف تقرير لصحيفة الغارديان عن خطط حكومية لخفض أكثر من ١٠ آلاف وظيفة في الخدمة المدنية، في خطوة تهدف إلى تقليص النفقات وسط حملة جديدة لتحسين كفاءة الحكومة. وأفادت مصادر متعددة أن هناك توافقاً على أن الخدمة المدنية أصبحت كبيرة جداً بعد التوسع الذي شهده في السنوات الأخيرة بسبب متطلبات الخروج البريطاني وجائحة كوفيد-١٩.

وتحت إشراف المستشار رانشيل ريفز، التي أمرت الإدارات بخفض ميزانياتها بنسبة ٥٪ كجزء من مراجعة الإنفاق، يتوقع أن تشمل هذه التخفيضات خفضاً في أعداد الموظفين.

وقال مصدر من مكتب مجلس الوزراء: «الإدارات ستضطر إلى اتخاذ بعض الخيارات الصعبة للغاية بشأن عدد الموظفين إذا كانت ستظل ضمن الميزانيات المحددة».

وفي هذا السياق، رفض وزير مكتب مجلس الوزراء بات ماكفان التعليق على خطة خفض الوظائف، لكنه أشار إلى أهمية

تحسين الكفاءة والإنتاجية في الخدمة المدنية، قائلًا: «تركيزي هو على جعل الأشخاص الذين يعملون لدينا منتجين قدر الإمكان. التكنولوجيا يجب أن تساعدنا على أن نصبح أكثر إنتاجية في المستقبل».

هذا وتضم الحكومة المركزية

حالياً نحو ٥١٣ ألف موظف مدني بدوام كامل، وهو ارتفاع كبير عن الرقم الأدنى الذي بلغ حوالي ٣٨٠ ألفاً في عام ٢٠١٦. وعلى الرغم من أن حكومة حزب العمال الجديدة تخلت عن هدف خفض ٦٦ ألف وظيفة الذي وضعته الحكومة السابقة، فإنها تتوقع

هجوم إرهابي على مكتب محاماة .. والغرض «ترهيب المهاجرين»



للضرب والركل. كما تدخل موظفون آخرون للسيطرة عليه حتى وصول الشرطة. وخلال اعتقاله، صرح مبدلوك أنه جاء لقتل المحامي توفيق حسين، وأضاف: «لأسف لم أنجز المهمة».

وأظهرت التحقيقات أن مبدلوك استهدف حسين بعد أن قرأ مقالاً أقتبس فيه تصريح له، ويبحث عن موقع المكتب ثم خطط للهجوم. كما عُثر في منزله على نسخة من كتاب «كفاحي»، مما عزز الأدلة على انتمائه لأيدولوجية نازية.

وأشارت القائدة المؤقتة هيلين فلانغان من وحدة مكافحة الإرهاب إلى أن مبدلوك كان يهدف إلى «ترهيب الجمهور، خاصة من يعتبرهم مهاجرين». وأضافت: «لحسن الحظ، أخبطت خطته بفضل شجاعة موظفة الاستقبال وبقية الطاقم». ووصفت الشرطة الحادثة بأنها تحذير خطير من تهديدات اليمين المتطرف، مؤكدة على أهمية مواجهة هذه الأيدولوجيات المتطرفة بجميع أشكالها. ومن المقرر أن يصدر الحكم على مبدلوك يوم الخميس المقبل في محكمة كينغستون.

● كشفت شرطة لندن عن محاولة هجوم إرهابي كان يهدف لاستهداف مكتب محاماة في شمال العاصمة، وذلك بهدف «ترهيب» المهاجرين. حيث كان يخطط كافان مبدلوك، البالغ من العمر ٣٢ عاماً والمقيم في هارو بشمال غرب لندن، لتنفيذ الهجوم. وبحسب ما ذكرته صحيفة الغارديان «Guardian»، أكدت محكمة كينغستون أن مبدلوك ارتكب جريمة التهديد بالقتل والتحضير لأعمال إرهابية، حيث استهدف المحامي توفيق حسين في مكتب «دنكان لويس» للمحاماة في ٧ سبتمبر ٢٠٢٠. وقُبض على مبدلوك في مكان الحادث، وعُثر معه على حقيبة ظهر تحتوي على سكين بطول ١٥ سم، وأصناف، وشريط لاصق، وعلمين يعكسان أيدولوجية يمينية متطرفة.

وأكدت القائدة المؤقتة هيلين فلانغان من وحدة مكافحة الإرهاب أن مبدلوك كان يهدف إلى «التهام إرهابيين آخرين من اليمين المتطرف في هذه العملية».

وأوضحت الشرطة أن موظفة الاستقبال في مكتب «دنكان لويس» للمحاماة أظهرت شجاعة استثنائية عندما تمكنت من نزع السكين من يد كافان مبدلوك رغم تعرضها

سجون مزدحمة! كيف تخطط الحكومة للتخفيف من الاكتظاظ؟



● دعا روبرت جينريك، وزير العدل في حكومة الظل، إلى ترحيل جميع المجرمين الأجانب الموجودين في السجون البريطانية، مشدداً على ضرورة استخدام جميع الوسائل المتاحة للضغط على الدول التي ترفض استعادة مواطنيها المجرمين. وقال جينريك إن ترحيل ١٠,٥٠٠ مجرم أجنبي حالياً في سجون إنجلترا وويلز سيساهم في تخفيف الاكتظاظ بنسبة ١٢٪ من إجمالي ٨٦,٠٠٠ مكان في السجون.

وفي حديثه لشبكة «سكاي نيوز»، أكد جينريك على ضرورة أن تستخدم المملكة المتحدة كافة الإجراءات المتاحة، مثل وقف إصدار التأشيرات وتوقف المساعدات الأجنبية، للضغط على الدول التي ترفض قبول مجرميها. وأضاف: «إذا لم يستعيدوا مجرميهم، فلا ينبغي لنا أن ندعهم».

وجاء تصريح جينريك في وقت أعلنت فيه شبيانة محمود، وزيرة العدل، عن خطط لإنشاء ١٤,٠٠٠ مكان سجن إضافي بحلول عام ٢٠٣١. رغم اعترافها بأن السجون ستظل تعاني من نقص في المساحات خلال الثلاث سنوات المقبلة.

كما استعرضت وزيرة العدل مقترحات

لترحيل المجرمين الأجانب بعد إدانتهم، مشيرة إلى أنه يمكن ترحيلهم بعد قضائهم جزءاً من عقوبتهم، مما سيساهم في تحسين قدرة السجون على استيعاب السجناء. وقالت: «ترحيل المدانين إلى بلدانهم هو عقوبة كافية»، وأظهرت نتائج استطلاع رأي حديث أن ٨٢٪ من البريطانيين يؤيدون ترحيل

المجرمين الأجانب كوسيلة لتخفيف الاكتظاظ في السجون، بينما وافق ٨٠٪ على ضرورة بناء المزيد من السجون.

وفي ظل تزايد عدد المجرمين الأجانب الذين لا يتم ترحيلهم، أكدت البيانات الرسمية أن ٢٥٪ منهم يعودون إلى ارتكاب الجرائم في المملكة المتحدة بعد الإفراج عنهم.

رجل أعمال بريطاني معتقل في دبي منذ ١٦ عاماً يستجد بـ «ستارمر» ريان حذر في رسالته من توقيع صفقات تجارية مع الإمارات



أين ريان كورنيليوس أمام السفارة الإماراتية في لندن مطالباً بالإفراج عن والده.

وقالت في بيان: «حصل ريان كورنيليوس بشكل غير قانوني على قرض بقيمة ٣٧٢ مليون جنيه إسترليني عبر رشوة موظفين في بنك دبي الإسلامي. بعد محاكمة عادلة، حكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات، وتم تعديد العقوبة قانونياً لعدم سداذه الدين». وأضاف البيان أن «مكان الأموال التي حصل عليها كورنيليوس غير معروف».

التجارية مع الإمارات. وتزايدت الدعوات للإفراج عن كورنيليوس، في البرلمان البريطاني، حيث قدم إيان دكان سميث طلباً رسمياً للإفراج عنه، واستخدم الائتلاف البرلماني لذكر أسماء المسؤولين في بنك دبي الإسلامي الذين يعتقد أنهم وراء اعتقاله. من جهتها أكدت الإمارات أن كورنيليوس خضع لمحاكمة عادلة وأنه فشل في سداد الأموال المستقاة للبنك.



بلوغهم سن الـ ٧٠، إلا أن محكمة إماراتية مدت الحكم بناءً على طلب بنك دبي الإسلامي، ليجدد موعد إطلاق سراحه في عام ٢٠٣٨. عندما يكون في سن ٨٤ عاماً.

وقد دعت الأمم المتحدة إلى الإفراج الفوري عن كورنيليوس الذي أشار في رسالته لرئيس وزراء بلاده إلى أنه أخبر الأمم المتحدة في سبتمبر أن إعلانها العالمي لحقوق الإنسان هو ما قاده إلى منصب رئاسة الوزراء.

ويعيش ريان كورنيليوس طرولاً قاسية في السجن، حيث احتجز في الحبس الانفرادي لفترات طويلة، ولا يسمح له بالتواصل مع عائلته إلا مرة واحدة يومياً عبر الهاتف. وكانت آخر فرصة له لمساعدة مبراري ابنه في الرجعي عبر سرد والدته للعبة عبر الهاتف.

وتؤكد عائلة كورنيليوس أن الإمارات تسعى للاستيلاء على ممتلكاته الممولة من القرض المزعوم، والتي حُولت إلى مشاريع سكنية فاخرة في دبي. وبالتزامن مع زيارة السير كير ستارمر إلى الإمارات، دعت عائلة كورنيليوس الحكومة البريطانية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان الإفراج عنه. وأكدت الخارجية البريطانية أنها تتابع القضية وتوفر الدعم القنصلي لعائلة كورنيليوس. مع ذلك، يعتقد بعض السياسيين البريطانيين أن الحكومة البريطانية تردد في اتخاذ مواقف حاسمة خوفاً من التأثير على العلاقات

○ لندن، دبي - «فويس»

● حذر ريان كورنيليوس، رجل الأعمال البريطاني المحتجز في سجن دبي منذ ١٦ عاماً، السير كير ستارمر رئيس الوزراء البريطاني من أن توقيع صفقات تجارية مع الإمارات العربية المتحدة سيجعل رجال الأعمال البريطانيين «أقل أمناً في كل مكان».

وبحسب ما ذكرته صحيفة التليغراف «Telegraph»، فإن كورنيليوس، البالغ من العمر ٧٠ عاماً، وجه أيضاً نداءً مؤثراً إلى رئيس الوزراء طالباً أن تشمله مع عائلته. وكان كورنيليوس، وهو مطور عقاري، قد اعتقل في عام ٢٠٠٨ بتهمة احتيال بقيمة ٣٧٠ مليون جنيه إسترليني، وتم احتجازه في الحبس الانفرادي قبل إدانته. ويغني التهم الموجهة إليه المتعلقة بقرض من بنك دبي الإسلامي.

وكتب كورنيليوس رسالته المفتوحة إلى السير كير وأملها على صهره خلال مكالمة هاتفية قصيرة سُمع بها أسبوعياً مع عائلته من السجن. يأتي هذا بينما كان ستارمر يستعد لزيارة الخليج الأحد في محاولة لاجذب الاستثمارات لتعزيز نمو الاقتصاد البريطاني بعد بداية متعثرة لفترة ولايته.

وحذر كورنيليوس في رسالته السير كير، الذي كان يحامياً في مجال حقوق الإنسان قبل دخوله السياسة، من أن أي صفقات تبرم مع الإمارات تعني فعلياً التناقص عن سجلها المشكوك فيه في حقوق الإنسان. وقال إن ذلك سيضر سمعة بريطانيا عالمياً ويعرض رجال الأعمال البريطانيين للخطر. وكتب كورنيليوس: «سير كير، لن أفرض أن أقول ما إذا كان هؤلاء هم الأشخاص الذين يجب أن ترغب في التعامل معهم. ولكن إذا اخترت أن تغض الطرف لتحقيق بعض الصفقات، فإنك ستقتض مضاعفة هذا البلد في أعين العالم وتجعل رجال الأعمال البريطانيين أقل أمناً في كل مكان».

وأضاف: «قد يكون من غير المرجح أن توضح لمحاوريك أنه لا يمكن أن تكون هناك علاقة طبيعية مع بلد «صديق» يعامل مواطنيها بهذه الطريقة. ولكنك ستدخ خطوة كبيرة نحو كسب احترام مواطنيك وشركائنا التجاريين في الخارج». ويزعم كورنيليوس أنه اعتقل بأوامر من بنك دبي الإسلامي بعد إعادة التفاوض بشأن قروض عقب الأزمة المالية العالمية.

وقال إن جميع أصوله التجارية والشخصية صودرت، بما في ذلك عقاراته بآلية يتم تسويقها الآن كمشروع تطوير فاخر.

وأضاف أن عقوبته السجنية تعذيبها ثلاث مرات بناءً على طلب البنك، رغم أن الدستور الإماراتي ينص على الإفراج عن السجناء عند

دور الأخلاق والسلوك في مجابهة الفساد ومحاربته في المؤسسات السودانية



إعداد د. عبدالرحمن بابكر

الفساد لغة:
● هو على وزن (فعل) فسد ضد صلح، وهو البطлан.
فيقال فسد الشيء بطل واضمحل، ويأتي التعبير على معانٍ عدة بحسب موقعه.

الفساد: هو اللهو واللعب، وأخذ حقوق الغير ظلماً من دون وجه حق.
الفساد في معجم أوكسفورد الإنجليزي: هو انحراف أو تدمير النزاهة في أداء الوظائف العامة، من خلال الرشوة والمحاباة، وقد يعني الفساد: التلّف إذا ارتبط بسلسلة ما، وهو لفظ شامل لكافة النواحي السلبية في الحياة.

الفساد: شكل من أشكال الخيانة أو الجريمة، يرتكبها شخص أو منظمة يعهد إليها بمركز سلطة، وذلك بالحصول على مزايا غير مشروعة، أو إساءة استخدام تلك السلطة لصالح فرد أو مجموعة.

الفساد: هو التغير للأسوأ، وهو ضد (الإحسان).

أنواع الفساد:
* أعظم أنواع الفساد في العالم في هذا العصر، هو:
ما تمارسه الدول العظمى، وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا.

في إشعال الحروب بين دول العالم الثالث والدول النامية.
هو ما تمارسه هذه الدول من إذلال للشعوب، وإفقارها، ونهب مواردها وخيراتِها، سواء بالابتزاز، أو بيع أسلحتها بانتعال الحروب، أو ابتزاز أموالها بحجة حمايتها من الإرهاب والإرهابيين، مع العلم أنها أكثر الدول إرهاباً وتخويفاً للشعوب. وقد امتلكت هذه الدول العظمى المال الوفير، والقوة الحربية المتقدمة، وسيطرة الآلة الإعلامية في العالم.

وبهذه الأسباب استطاعت تحريك الدول بزمائها وحسب مصلحتها.

وأخذت هذه الدول العظمى من بيع الأسلحة سوقاً رائعة مربحة بعد إشغالها بالحروب في العالم.

وانتقلت قوتها الحربية والاقتصادية في تغيير نظم الحكم في الدول التي كسرت عصا طاعتها.

واستولت على مجلس الأمن، وصار بدا طبيعة تحركه لمصلحتها ومصلحة الدول التي تدور في فلكها، تمر ما تشاء من قرارات، وتوقف بحق القيتو ما يخالف هواها أو مصلحتها.

وهذا يعد أكبر وأعظم أنواع الفساد في العالم في هذا العصر.
الفساد السياسي:

يمثل في إساءة استخدام السلطة. فساد الحكومات:
وهو فساد النخبة الحاكمة لأهداف غير مشروعة، كالرشوة، الابتزاز، المحسوبية، والاختلاس.

فساد الشركات والمؤسسات:
يمثل الفساد في الشركات والمؤسسات في الانحرافات المالية والإدارية، ومخالفة اللوائح والقواعد والأحكام المالية، التي تنظم سير العمل الإداري والمالي في المؤسسات، المتمثل في التعيينات، والترقيات، والحوافز والمخصصات، بأن تكون وفق المحسوبية، ودرجة القرب من المسؤول في المؤسسة، لا على الخبرة والكفاءة.

فساد الخدمة المدنية:

يمثل الفساد فيها في مخالفة اللوائح والنظم والقوانين.

وتتحكم فيها الرشوة، والمحسوبية، واستغلال السلطة والمحاباة.
الفساد المالي والإداري:
الفساد المالي والإداري هو إساءة توظيف الاستخدامات، وإهدار الموارد لتحقيق مكاسب شخصية على حساب المصلحة العامة، أو مصالح أصحاب الأعمال الشرعية.

ويحدث الفساد في الشركات الخاصة والمؤسسات الحكومية.

الفرق بين الفساد المالي والإداري:

على الرغم من ارتباطهما الوثيق، إلا أن هناك فرقاً رئيسياً بين الفساد المالي والفساد الإداري، وهو:

١- الفساد المالي: يتعلق بسوء الاستخدام المباشر للأموال أو الأصول

المالية، ويشمل الاختلاس، والرشوة، والاحتيال، وسرقة الأموال.

٢- الفساد الإداري:

هو إساءة استخدام السلطة أو المركز الوظيفي، لتحقيق مكاسب شخصية، ويشمل:

المحسوبية، وتضارب المصالح، وإساءة استخدام الموارد والمعلومات.

أمثلة الفساد المالي والإداري:

في بيئة الأعمال يمكن أن يتخذ الفساد

المالي والإداري أشكالاً عديدة، وهي:

الاختلاس:
وهو سرقة الأموال أو الأصول من المؤسسة من قبل موظف داخل المؤسسة.

الرشوة:
هي تقديم أو تلقي أموال أو هدايا غير مشروعة، لإحداث تأثير غير عادل على القرارات.

فواتير وهمية: وهي إنشاء فواتير وهمية لشراء سلع أو خدمات غير موجودة فعلياً.

تعارض المصالح: وهو قيام موظف باستخدام منصبه لتحقيق مكاسب شخصية مثل: شراء منتجات أو خدمات يملكها أحد أقاربه أو أصدقائه.

المحسوبية: وهي منح عقود أو وظائف بناءً على العلاقات الشخصية، وليس على الجدارة والمهنية والكفاءة.

الآثار المدمرة للفساد المالي والإداري:
- خسائر مالية: قد تؤدي الأنشطة الفاسدة إلى خسائر مالية كبيرة للمؤسسات والشركات.

يؤدي الفساد إلى تقويض ثقة المستثمرين والعلاء والعاملين، كما يؤثر على سمعة المؤسسة.

-انخفاض الربحية:
تؤدي الأنشطة الفاسدة إلى انخفاض الإنتاجية والعوائد، بسبب تعيين عاملين من غير ذوي الكفاءة والخبرة، مما يؤثر على الإنتاج وانخفاض الربحية.

-مسائل قانونية:
يؤدي الفساد إلى مشكلات قانونية مكلفة للمؤسسات ومديريةها.

دراء الفساد ومحاربته:

هناك عدة خطوات يمكن اتباعها لحماية المؤسسات من الفساد المالي والإداري، وهي:

١- تنفيذ سياسات وإجراءات صارمة لمكافحة الفساد، يجب أن تكون للمؤسسات والشركات سياسات واضحة، تحدد توقعات السلوك الأخلاقي والمالي من العاملين.

٢- تعزيز الشفافية والمساءلة:
يجب أن تكون العمليات المالية شفافة، ويجب أن يخضع العاملون بالمؤسسة للمراقبة الدقيقة والمساءلة الصارمة عن أفعالهم.

إنشاء إدارة للتبلغ عن المخالفات:
يجب أن يكون للعاملين طريقة للإبلاغ عن الأنشطة الفاسدة، وحماية المبلغين دون خوف من الانتقام.

كما يجب إنشاء صندوق للاقترحات والملاحظات والملاحظات لدى العاملين داخل المؤسسة، وزيائن المؤسسة، ويتم فتح صندوق البلاغات والاقتراحات، والاطلاع عليه بواسطة مدير المؤسسة.

-إجراء عمليات مراجعة وتدقيق منتظمة.

يجب إجراء عمليات مراجعة وقائية وكذلك فحائية منتظمة وغير منتظمة، للكشف عن أي مخالفات محتملة.

دور ديوان المراجعة القومي في مكافحة الفساد في المؤسسات والشركات السودانية:

يجب أن يكون لدى ديوان المراجعة القومي في السودان خبراء للمحاسبية الجنائية، وذلك لدورهم الحيوي في مكافحة الفساد المالي والإداري.

على أن يكون الخبراء متخصصين في التحقيق وفي الاحتيال وسوء الإدارة المالية.

ويمكنهم مساعدة الشركات والمؤسسات في تحديد الأنشطة الفاسدة ومنعها.

هناك بعض الطرق التي يمكن للمحاسبين الجنائيين من خلالها حماية المؤسسات والشركات السودانية:

-التحقيقات في الاحتيال:

وذلك بإجراء تحقيقات شاملة في الاحتيال المالي، بما في ذلك فحص السجلات المالية، ومقابلة الموظفين والخبراء الآخرين.

-كثف الاحتيال الخفي:

يمكن للمحاسبين الجنائيين استخدام مهاراتهم وخبراتهم للكشف عن الاحتيال الخفي، الذي قد يكون صعب الاكتشاف من خلال عمليات التدقيق العادية.

-تقييم المخاطر:

يجب على ديوان المراجعة القومي تقييم مخاطر الفساد المختلفة، ومساعدة المؤسسات في مكافحتها قبل وقوعها.

تطوير مكافحة الفساد:

على ديوان المراجعة القومي تطوير أدوات المراجعة، ومواكبة التطور العالمي في مكافحة الفساد، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة، وتنفيذ برامج فعالة لمكافحة الفساد بكل أنواعه.

دور الأخلاق والسلوك في مجابهة الفساد ومحاربته في المؤسسات السودانية:

إن الأخلاق في الإسلام لا تقوم على نظريات مذهبية، ولا مصالح فردية، ولا عوامل بيئية تتبدل وتتلون تبعاً لها، وإنما هي فيض من ينبوع الإيمان، ينشع نورها داخل النفس وخارجها، فليست الأخلاق لمفاضل منفصلة، وإنما هي حلقات متصلة في سلسلة واحدة.

عقيدة الفرد المسلم أخلاق، وشرعيته أخلاق، لا يخرق المسلم إحداها إلا أحدث خرقاً في إيمانه.

وتبرز أهمية السلوك الحسن والأخلاق الطيبة للفرد المسلم من هذه القيم: -العدالة والإنصاف: التأكيد على العدل في التعاملات والحكم بين الناس.

-الصقق والأمانة:

الحث على الصدق في الأقوال، والأمانة في الأفعال.

-الرحمة والتسامح:

تشجيع الرحمة والتسامح في التعامل مع الآخرين.

-العفو والتغاضي عن الزلات.

تشجيع العفو عن الآخرين، وتجاوز الأخطاء.

-حسن الخلق مع الآخرين:

الحث على حسن المعاملة مع العاملين

والمبائين داخل المؤسسة وخارجها.

الأخلاق تعبر عن النمط السلوكي، الذي يجب أن يسير عليه الفرد المسلم.

عليه، ينبغي على المؤسسات السودانية أن تجعل الأخلاق الفاضلة والسلوك القويم أهم المعايير في اختيار العاملين فيها، لأن الموظف إذا تحلى بالأخلاق والسلوك

القويم، فهذا يكون حماية للمؤسسة من الفساد.

فالأخلاق هي المؤشر لاستمرار المؤسسات أو انهيارها.

فالمؤسسة التي تنهار أخلاق موظفيها، يوشك أن ينهار كيانها.

قال الله جل في عليائه:

(وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا).

دور الرضا الوظيفي في محاربة الفساد

للرضا الوظيفي دور عظيم في انعدام الفساد في المؤسسات السودانية.

فإذا كانت الأجور والمرتبات في المؤسسات عالية، وتكفي حاجة العاملين في حياة معيشية كريمة، تؤدي لدرجة الرقاهية، فهي حصن منيع من انزلاق الموظف في الفساد.

وبعد الرضا الوظيفي، المتمثل في ارتفاع الأجور والمخصصات، وتحقيق الذات للموظف داخل المؤسسة، أقوى حصن للمؤسسة من الفساد والإنفساد.

الرقابة في الإسلام:

الرقابة في الإسلام تعد من أعظم الأدوات لمحابهة الفساد، وحماية المؤسسات السودانية من خطر الفساد.

لأن الرقابة في الإسلام ذاتية في المقام الأول، نابعة من التربية الإسلامية الصحيحة، ومن إيقاظ الضمير.

فإذا كان الفرد المسلم يعلم أن الله معه، وأنه مطلع على حركاته وسكناته، فإنه يكون رقيباً على نفسه، ولا يحتاج إلى رقابة الغير عليه.

يقول الله جل جلاله:

(وهو معكم أين ما كنتم).

- النقص في التدريب والوعي باهمية الشفافية ومكافحة الفساد بين الموظفين.

-تقع على عاتق إدارة الموارد البشرية مسؤولية كبيرة في منع حدوث الفساد داخل المؤسسات، من خلال تطبيق استراتيجيات تعزيز الشفافية والنزاهة، والقدرة على خلق بيئة عمل صحية، تتمثل في:

تطوير سياسات واضحة وشفافة للتوظيف والترقيات والتنقلات، لضمان عدالة اتخاذ القرارات التي تؤكد على أهمية النزاهة والأخلاقيات المهنية، بالإضافة إلى تمكين الموظفين الذين يحملون قيماً متوافقة مع مكافحة الفساد.

-الاستثمار في برامج تدريب الموظفين على أخلاقيات العمل ومكافحة الفساد.

-تعزيز ثقافة المساءلة، وتفعيل اليات لرصد السلوكيات غير الأخلاقية.

إنشاء قنوات للإبلاغ عن الفساد:

يجب نظام الإبلاغ عن الفساد عنصراً أساسياً في أي استراتيجية شاملة لمكافحة الفساد.

الفساد:

-يجب على إدارة الموارد البشرية تطوير قنوات فعالة وموثوقة، تمكن الموظفين من الإبلاغ عن الممارسات غير الأخلاقية دون خوف من انتقام المبلغ عنهم، مما يساهم في تعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة.

دور التقنية وتعزيز نظم الرقابة في الموارد البشرية في المؤسسات السودانية

في عصر الثورة التقنية، يمكن للتكنولوجيا لعب دور مهم في تعزيز الشفافية والنزاهة، من خلال استخدام أنظمة متقدمة للمعلومات والرقابة.

يصبح بالإمكان رصد وتحليل بيانات الأداء والسلوك بدقة، مما يساعد في الكشف المبكر والوقاية من الفساد.

كما تعد برامج التدريب والتنوعية أداة فعالة في تسليح الموظفين بالمعرفة والمهارات اللازمة، للتعرف على أشكال الفساد واليات المواجهة.

حيث يتيح التدريب المستمر للموظفين



دور الموارد البشرية في المؤسسات

السودانية في مكافحة الفساد

تلعب إدارة الموارد البشرية دوراً محورياً في تأسيس بيئة عمل مثالية، تتعزز من الأداء والإنتاجية من خلال تطوير السياسات، وتساهم في خلق إطار عمل يركز

على الشفافية والعدالة.

وتلعب دوراً حاسماً في محاربة الفساد، من خلال تطبيق استراتيجيات مبتكرة

وفعالة، ووسائل حديثة لمكافحة الفساد، والحد من مظاهره والقضاء عليه، وتعزيز الشفافية بما يخدم المصلحة العامة،

ويحمي الموارد من أي استغلال غير مشروع.

في الظروف الحالية أصبح الفساد واحداً من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات والشركات السودانية على

مختلف أصعدتها.

يؤثر الفساد سلباً على كفاءة الأعمال، ويقوض الأخلاقيات المهنية، مما يستلزم

خطوات جذرية لمواجهته.

الفساد يؤثر على مؤسسات الدولة

السودانية بشكل واضح، حيث ينطوي الفساد في بيئة العمل على مخاطر جسيمة، تتراوح بين تضارب المصالح، وسوء

استغلال السلطة.

الفساد يؤدي إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي، ويعوق التنافسية في

الأسواق المحلية والعالمية، مما يقلل من قدرة المؤسسات السودانية على جذب

الاستثمار، وتوسيع نطاق أعمالها.

من هنا تظهر التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية في المؤسسات

السودانية بعد الحرب.

وتحدياتها هي:

-توظيف معايير التوظيف والترقيات

والمخصصات بشكل غير متسق، مما يؤدي إلى الوساطة والمحسوبيات.

-صعوبات في رصد معالجة الفساد

الداخلي، بسبب عدم وجود اليات الرقابة

الفعالة.

- النقص في التدريب والوعي باهمية الشفافية ومكافحة الفساد بين الموظفين.

-تقع على عاتق إدارة الموارد البشرية مسؤولية كبيرة في منع حدوث الفساد داخل المؤسسات، من خلال تطبيق استراتيجيات تعزيز الشفافية والنزاهة،

والقدرة على خلق بيئة عمل صحية، تتمثل في:

تطوير سياسات واضحة وشفافة للتوظيف والترقيات والتنقلات، لضمان

عدالة اتخاذ القرارات التي تؤكد على أهمية النزاهة والأخلاقيات المهنية، بالإضافة إلى تمكين الموظفين الذين يحملون قيماً

متوافقة مع مكافحة الفساد.

-الاستثمار في برامج تدريب الموظفين على أخلاقيات العمل ومكافحة الفساد.

-تعزيز ثقافة المساءلة، وتفعيل اليات لإنشاء قنوات للإبلاغ عن الفساد:

يجب نظام الإبلاغ عن الفساد عنصراً أساسياً في أي استراتيجية شاملة لمكافحة

الفساد.

-يجب على إدارة الموارد البشرية تطوير قنوات فعالة وموثوقة، تمكن

الموظفين من الإبلاغ عن الممارسات غير الأخلاقية دون خوف من انتقام المبلغ عنهم، مما يساهم في تعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة.

دور التقنية وتعزيز نظم الرقابة في الموارد البشرية في المؤسسات السودانية

في عصر الثورة التقنية، يمكن للتكنولوجيا لعب دور مهم في تعزيز الشفافية والنزاهة، من خلال استخدام أنظمة متقدمة للمعلومات والرقابة.

يصبح بالإمكان رصد وتحليل بيانات الأداء والسلوك بدقة، مما يساعد في

الكشف المبكر والوقاية من الفساد.

كما تعد برامج التدريب والتنوعية أداة فعالة في تسليح الموظفين بالمعرفة

والمهارات اللازمة، للتعرف على أشكال الفساد واليات المواجهة.

حيث يتيح التدريب المستمر للموظفين

فهم خطورة الفساد، وكيفية الإبلاغ عن

الانتهاكات بطريقة آمنة.

تشكل إدارة الموارد البشرية جزءاً لا يتجزأ من نظام مكافحة الفساد

داخل المؤسسات السودانية، من خلال

تطبيق ثقافة الشفافية والنزاهة، وتبني

استراتيجيات فعالة وأدوات تقنية مناسبة.

بالإضافة إلى وجود نهج متعدد

الجوانب، يشمل:

التوظيف الأخلاقي، التدريب الفعال.

الشفافية وتطبيق مبدأ التحفيز والإشادات،

والقوانين الصارمة لمجابهة الفساد

والامتنال لها.

كل هذا يحد من التأثير السلبي للفساد،

ويساهم في بناء ثقافة عمل قائمة على

النزاهة والأمانة، مما يؤدي إلى تحقيق

بيئة عمل صحية، تدعم النمو المستدام،

وتحمي موارد المؤسسات السودانية

المختلفة من الاستغلال غير المشروع.

من تجارب اليابان في دحض الفساد

-التربية والأخلاق والذوق السليم

وأثرها في درء وإقصاء الفساد.

ودورها في تقدم ونهضة اليابان:

مع أن ٩٩٪ منهم يودبون، لكن اليابان

أخذت جل الآداب والأخلاق الإسلامية،

وعرستها في المجتمع، خاصة الأطفال

منذ نعومة أظافرهم، وكانت هذه القيم

الإسلامية منهجاً أصيلاً في المدارس

والمعاملات الحياتية.

وهذه القيم بدورها كانت حصناً منيعاً

للمجتمع الياباني من الفساد والافتاتية

وحب الذات.

وغرست في الأجيال الصاعدة حب

الوطن والعمل الجماعي، وحب الخير

لآخر.

ومنها:

١- في اليابان تدرس مادة من الصف

الأول الابتدائي إلى الصف السادس اسمها

(طريق إلى الأخلاق)

يتعلم فيها التلاميذ الأخلاق والتعامل

مع الناس.

٢- لا يوجد رسوب من أولى ابتدائي

إلى ثالث متوسط، لأن الهدف هو التربية،

وغرس المفاهيم، وبناء الشخصية، وليس

فقط التعليم والتفكير.

٣- اليابانيون -بالرغم من أنهم من أغنى

شعوب العالم، ليس لديهم خدم، فالأب

والأم والأولاد هم المسؤولون عن البيت

ونظافته.

في ديننا الحنيف

(الثقافة من الإيمان).

٤- الأطفال اليابانيون ينظفون مدارسهم

كل يوم لمدة ربع ساعة مع المدرسين، مما

أدى إلى ظهور جيل ياباني جاد ومتواضع،

وحرص على النظافة.

٥- الأطفال في المدارس يباخذون فرش

أسنانهم المعقمة، وينظفون أسنانهم في

المرسة بعد الأكل، فيتعلمون الحفاظ على

صحتهم منذ سن مبكرة.

٦- مدير المدارس ياكلون أكل التلاميذ

قيتهم بنفسه ساعة، للتأكد من سلامته،

لأنهم يعتبرون التلاميذ مستقبل اليابان

التي تحب حمايتها.

٧- عامل النظافة في اليابان يسمى

(مهندساً صحياً) براتب ٥٠٠٠ إلى ٨٠٠٠

دولار أمريكي في الشهر، ويخضع قبل

الاندباة لاختبارات خطية وشفوية.

٨- يمنع استخدام الجوال في القطارات

والمطاعم والأماكن المغلقة، والمسمى

في الجوال لوضعية الصامت هي كلمة

(أخلاق).

٩- إذا ذهبت إلى مطعم أو بوفيه في

اليابان، ستلاحظ أن كل واحد لا يأخذ من

الأكل إلا قدر حاجته، ولا يترك أحد أي أكل

في صفه.

قال الله جل في عليائه

(والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم

يقتروا وكان بين ذلك قواماً)

وفي معنى الآية الشريفة، وصف الله

جل



تغيير العملة في السودان من وجهة نظر علمية

□ تغيير العملة هو إجراء اقتصادي وسياسي حساس، تلجأ إليه الدول لمعالجة أزمات اقتصادية كبرى، أو لتحقيق أهداف سياسية وأمنية. في حالة السودان، ومع استمرار الحرب وتدهور الوضع الاقتصادي، يصبح هذا الإجراء ضرورياً، ولكنه محفوف بالتحديات. تغيير العملة يتطلب تنسيقاً عالياً بين جميع مؤسسات الدولة والمواطنين، لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وتجنب العواقب السلبية.

ما قد يثقل كاهل ميزانية الدولة المتأزمة.

شروط نجاح تغيير العملة كحل:

لتجنب الفشل، يجب أن يرافق تغيير العملة حزمة من الإجراءات والإصلاحات:

١. إصلاح السياسة النقدية:
- وضع سياسات واضحة لضبط السيولة وتقليل التضخم.
- تعزيز دور بنك السودان المركزي في إدارة الاقتصاد.
٢. تعزيز النظام المصرفي:
- توسيع شبكة البنوك وخدماتها لتشمل المناطق الريفية.
- بناء الثقة بين المواطنين والنظام المصرفي.
٣. مكافحة الفساد:
- ضمان أن عملية تغيير العملة لا تستغل من قبل الأطراف الفاسدة.
- مراقبة حركة الأموال من خلال الأمن الاقتصادي وجهاز المخابرات.
٤. زيادة الإنتاج المحلي:
- دعم الزراعة والصناعة في المناطق الآمنة على الأقل، لتحسين الإنتاجية، وتقليل الاعتماد على الواردات.
- خلق فرص عمل لتحريك عجلة الاقتصاد.
٥. إدارة التوقعات:
- إعلام المواطنين بوضوح حول أسباب تغيير العملة وأهدافها.
- شرح المخاطر والفوائد المتوقعة لبناء الثقة.
٦. ضمان الاستقرار السياسي والأمني.

معقدة، تشمل التضخم المفرط، وانهيار البنية الاقتصادية، وضعف السياسات المالية، والانقسام السياسي الناتج عن الحرب. لذلك، تغيير العملة يحتاج إلى أن يكون ضمن حزمة شاملة من الإصلاحات الاقتصادية والسياسية.

الحالات التي يكون فيها تغيير العملة حلاً مناسباً

١. مكافحة التضخم المفرط:
- التضخم في السودان أصبح أزمة حادة، حيث فقدت العملة قيمتها الشرائية بشكل كبير.
- تغيير العملة يمكن أن يساهم في إزالة السيولة



الزائدة، وإعادة ضبط الكتلة النقدية.

٢. السيطرة على السوق السوداء:
- الاقتصاد السوداني.
- تغيير العملة يجبر التجار والمواطنين على استبدال الأموال المكتنزة، مما يقلل من نشاط السوق السوداء.
٣. مكافحة التزوير:
- العملة الحالية قد تكون معرضة للتزوير بسبب ضعف التقنيات الأمنية.
- إصدار عملة جديدة بمواصفات أمنية عالية قد يقلل من هذه المشكلة.
٤. إعادة الثقة في الاقتصاد:
- تغيير العملة يمكن أن يرسل إشارة بأن الحكومة تعمل على إصلاح الاقتصاد واستعادة السيطرة.

عبر الحدود.

٥. وزارتا الداخلية والدفاع:
- تأمين عمليات توزيع العملة الجديدة.
- السيطرة على المناطق النائية لضمان شمول العملية.
٦. الإعلام:
- إطلاق حملات توعية مكثفة حول أهمية تغيير العملة.
- مواجهة الإشاعات التي قد تعوق العملية.
٧. المواطنون:
- التعاون مع الحكومة من خلال استبدال العملة القديمة.
- استخدام البنوك كوسيلة لتخزين الأموال بدلاً من الاحتفاظ بها نقداً.

٢. النجاح الجزئي:

تحقق الحكومة بعض الأهداف، مثل تقليص الأموال المكتنزة، أو ضبط الاقتصاد جزئياً.

تستمر تحديات مثل التضخم والسوق السوداء ولكن بوتيرة أقل.

٣. الفشل الكامل:

تفشل العملية بسبب ضعف التخطيط أو التنفيذ، مما يؤدي إلى مزيد من الفوضى الاقتصادية.

استمرار التضخم وزيادة انعدام الثقة بالنظام المالي.

الإجراءات المطلوبة من الجهات المختلفة:

١. بنك السودان المركزي:
- تصميم خطة شاملة لتغيير العملة، تشمل: جدولاً زمنياً واضحاً.
- تحديد مراكز التوزيع والإشراف عليها.
- تصميم العملة بمواصفات أمنية حديثة.
- إدارة السيولة النقدية لضمان عدم حدوث نقص في السيولة.
- إطلاق حملات توعية لشرح العملية وأهدافها.
٢. النظام المصرفي:
- تجهيز البنوك لاستقبال العملة القديمة واستبدالها.
- توسيع الخدمات المصرفية لتشمل المناطق الريفية.
- تعزيز الثقة بالنظام المصرفي من خلال تحسين الخدمات.
٣. وزارة المالية:
- توفير التمويل اللازم للعملية.
- توجيه العائدات المكتسبة من إدخال الأموال المخزنة إلى مشاريع إنتاجية.
٤. جهاز الأمن الاقتصادي والمخابرات:
- مراقبة السوق السوداء، وضبط حركة الأموال غير القانونية.
- منع تهريب الأموال

تعزيز الثقة بالنظام المصرفي من خلال تحسين الخدمات.

٣. وزارة المالية:

توفير التمويل اللازم للعملية.

توجيه العائدات المكتسبة من إدخال الأموال المخزنة إلى مشاريع إنتاجية.

٤. جهاز الأمن الاقتصادي والمخابرات:

مراقبة السوق السوداء، وضبط حركة الأموال غير القانونية.

منع تهريب الأموال

د. محمد عبدالعاطي عبدالله المكي *

أسباب تغيير العملة

١. مكافحة التضخم المفرط:
- التضخم المفرط يؤدي إلى تدهور القيمة الشرائية للعملة، مما يدفع المواطنين والشركات إلى فقدان الثقة في العملة الوطنية.
- تغيير العملة قد يساهم في ضبط الكتلة النقدية، وتقليل السيولة الزائدة، مما يخفف من حدة التضخم.
٢. مواجهة التزوير:
- انتشار العملات المزيفة يؤدي إلى زعزعة استقرار الاقتصاد.
- إصدار عملة جديدة بمواصفات أمنية عالية يساهم في الحد من هذه الظاهرة.
٣. السيطرة على السوق السوداء:
- السوق السوداء في السودان تشكل نسبة كبيرة من الاقتصاد، مع تداول الأموال خارج النظام المصرفي.
- تغيير العملة يجبر الأفراد والشركات على استبدال العملة القديمة بالجديدة عبر القنوات الرسمية، مما يكشف الأموال المخزنة، ويقلل من الأنشطة غير القانونية.
٤. إعادة الهيكلة الاقتصادية:
- تغيير العملة يوفر فرصة لتحديث النظام المالي، وتنفيذ إصلاحات اقتصادية تهدف إلى تحسين أداء الاقتصاد.
٥. تحقيق أهداف سياسية وأمنية:
- في ظل الحرب والانقسام السياسي، يمكن أن يُستخدم تغيير العملة كوسيلة لتعزيز السيطرة الحكومية، وإضعاف الأطراف غير الرسمية التي تحتفظ بكتلة نقدية كبيرة.

أهداف تغيير العملة في السودان

١. استعادة السيطرة على الكتلة النقدية.
٢. تقليل حجم السوق السوداء، وتوسيع القاعدة الضريبية.
٣. تعزيز الثقة في النظام المصرفي.
٤. خفض معدلات التضخم، وضبط السيولة النقدية.
٥. إضعاف الجماعات غير الرسمية أو المتمردة التي تحتفظ بأموال خارج النظام الرسمي.

المزايا المحتملة

١. استعادة الثقة:
- بيعت تغيير العملة برسالة قوية بأن الحكومة جادة في إصلاح الاقتصاد.
٢. تحفيز الاقتصاد الرسمي:
- إدخال الأموال المخزنة إلى النظام المصرفي يعزز السيولة البنكية، ويدعم الاستثمار.
٣. ضبط الاقتصاد:
- تغيير العملة يساعد في تقليل الأموال المكتنزة أو غير القانونية، ويحد من التهرب الضريبي.
٤. تعزيز الأمن النقدي:
- تصميم العملة الجديدة بمواصفات أمنية، يقلل من احتمالات التزوير.

التحديات والعيوب

١. التكلفة العالية:
- طباعة العملة الجديدة وتوزيعها يتطلب موارد مالية كبيرة.
٢. انعدام الثقة:
- قد لا يثق المواطنون في العملة الجديدة إذا لم تُرافقها إصلاحات اقتصادية حقيقية.
٣. ضعف البنية المصرفية:
- النظام المصرفي في السودان يعاني من نقص الانتشار، وضعف الخدمات، مما يعوق نجاح العملية.
٤. المقاومة من السوق السوداء:
- السوق السوداء قد تتكيف بسرعة مع العملة الجديدة، مما يعوق الأهداف المرجوة.
٥. الوضع الأمني والسياسي:

الخلاصة

تغيير العملة في السودان ليس حلاً قائماً بذاته، ولكنه يمكن أن يكون خطوة ضرورية إذا تم تنفيذه كجزء من خطة شاملة للإصلاح الاقتصادي. تغيير العملة في السودان يمكن أن يكون خطوة حاسمة لإعادة ضبط الاقتصاد، ولكنه يحتاج إلى تخطيط دقيق، وتنفيذ متكامل لتحقيق النجاح. يجب أن تترافق هذه الخطوة مع إصلاحات اقتصادية شاملة، تحسين البنية السياسية والأمنية، وضمان مشاركة المواطنين. النجاح يتطلب قيادة قوية، تنسيقاً بين المؤسسات، واستراتيجية واضحة تعزز ثقة الجميع في مستقبل الاقتصاد السوداني.

بدون استقرار سياسي وأمني، وبدون سياسات اقتصادية فعالة، فإن تغيير العملة قد يصبح عبئاً إضافياً على الدولة والمواطنين.

لذا، يجب على السودان أن يركز على الإصلاح الشامل، الذي يشمل:

- تحقيق الاستقرار الأمني والسياسي.
- تعزيز الإنتاج المحلي.
- تحسين البنية التحتية المصرفية.
- تنفيذ سياسات نقدية ومالية صارمة.

بهذا السياق، يمكن أن يساهم تغيير العملة في تحسين الوضع الاقتصادي، ولكنه لن يكون الحل الوحيد أو النهائي.



نبض سوداني

وطن القماري والنجمة الضواية

د. عبدالمنعم سليمان الحسين *

● شفت القمرية لمن تهز جناحتها و تقوى عند الفجرية و تقول كدي تلظ ليها حبة عيش أو قمحة عشان تلقمها للقمرية الصغيرة في عشبها.....

أها دبل نحنا القميريات الصغار الأتربيننا من عيش و قمحات الوطن و تشربينا كل القيم و كل النيل و الخلق الجميل حتى اشتند الطوق و حلقتا في كل الأوطان و ما تعب منا الجناح ننشر الفضائل و القيم حتى جاعنا من لم يتجرتق بضريبة و حريرة و خرزة الوطن، فأثار الربع في ربوعه و بدلا من أن يطلق الخرطوش إبتهاجا بعقد قران أبنائه لقيم الخير و حبه اطلق الدانات ليفزع القماري و العصافير في الأفنان و يساقط منها الأوراق و يدمي الجنوح.

بعد فزع القماري و الحمام و العصافير ، إنبرت للساحة النجوم غير هبابة و لا وجلة فهي مستودع حجاوي الوطن و حكاويه و النجمة الضواية البتبع أمل و كل الأمة في الليل اليهم يشدوا الملاية و يوسدوا الرأس اللحاف و يغفروا موقع المخدة مرارا حتى يكون التحديق للنجمة الضواية فقط ليبنوها أشواقهم و أمالهم في وطن خرب نيله يحاكي رباباته و حميد يشدو له

((يا بت العرب

النوبية

يا بت النوبة

العربية

بي رجة قهوة بجاوية

أو شدر الصحوة الزنجية

ويا فردة نخوة صعيدية

دسبني من الزمن القارغ ..

من ريج المتع الوكتية

من شر الساحق

والماجق ..))

و هكذا تحجبني النجمة الضواية أن اللثام تجمعوا ليقفأوا عين الوطن التي نرى بها الجمال في كل صوره في تجمع النساء و إطلاقي الزغرودة لخطبة البنية الفنجرية للولد الغاب و جاب و التجمع يزداد غزارة بعد ذلك و الأيدي تتلاقي و تنضف الضفرة و الملحب و تكسر عود الصندل إلى قطع صغيرة و تغمره بالفلور دمور ليكون بخورا عبقا و جزء آخر يتحول لريحة بتعطر منها جيد الوطن قبل جيد العرسان ليمتدج بالجمال دونا كل الأوطان.

النجمة الضواية لا تنفك تسامرني و سهام الغدر الطائش تحاصرها و يصد الدير الميهر عنها كل الدانات حتى لا تصمت عن سمر يحكي عن وطن توسدا صفائره أزمانا عدة و تبخرنا بانفاسه و تطهرنا و عشنا في سلم لم نسمع فيه يوما صوت الدانات و الصوت الأشجي في كل بساتين الوطن الخضراء كان هديل حمام و تغريد الكروان.

النجمة تهيم في أنني قم و أصحو حبوبة في ضحوية بدري تهب النار و في صبر تشعلها و في مقالتها ثقل حبات الدن و من فوق الحطة تنادي على الجيران، ليلتئم الشمل على قهوة بكريها يصحي النسان، و من محافض تندلي من كل الجدات تتجمع بضع جنبهاث في صندوق تدير دفة أواجه كبرى الجدات لتكون الضفرة الأولى لام عثمان ليجهز منه الشنطة و ثوب السرتي و الخرزة الهلال لفرح أت من أحلى الفتحات.

النجمة تنكئ على الكوع الأيمن و تصحي كل النجمات، ما الليلة حصاد القمح العم أصوات خفيف سيقانه كل الوديان و إتجمع كل شباب الحلة و من حياته يعبو الشوال ثلو الشوال و سيد الفرجة الكبرى هناك مزارع يتقاطر من مقله هميل الدمعات فرحا بالإنجاز. و النجمة تتعمعم بسحابية و باقي الأنجم بكفوف الراحه تغطي الآذان، ما الجاي برقاً قليلا تعقبه رعوبا تصم الآذان و الغيب يسيل ليملا كل الوديان و تخضر الأرض و كل الكتبان لتتحدى في ثقة سناك خيل الغريان.

و النجمة تتمخطر بين النجمات و تشد الحبل لتحكي مزيدا من حلو الحكوات، فهناك ليفي من أحلى اطفال رآتهم أجمل رينة من أروع أمهات و نفثوا في أنفهم قل هو الله أحد و المعوذتين و خاطوا بإقاتهم بينفسج أحلى قال ليكونوا في الروضة أملا يشع مع الشمس شاعغا تسدئفي منه كل الأوصال في وطن سيبينه بنوه بالحب و بالود لتزفر في جباله و كفافاته أغلى الرابات في حرية صباحا و مساء منها فثقات و في عدل ميزانه أرجح من كل غلامات الماضي الفات و سلام يغسل قاني الدم السال و ملا الطرقات.

هذا الوطن سيبينه بنوه وعيا و ستكون الفائدة درس متخم بالخبياث.

حنبنهبو البنخلم ليهو يوماتي

* كاتب صحفي.



رؤى وتحليلات

«لن نستطيع معي صبرا»؛

حال السودانيين منذ اندلاع الحرب

أ. د. فيصل محمد فضل المولى *

● منذ اندلاع الحرب في السودان في ١٥ أبريل ٢٠٢٣، ارتسمت مشاهد من الألم والمعاناة التي باتت تصف واقع ملايين السودانيين. أصبحت الآية القرآنية «لن نستطيع معي صبرا» (سورة الكهف، الآية ٦٧) تعبيراً عن التحديات التي تواجه السودانيين في كل لحظة، في ظل ظروف قاسية فرضتها الحرب على البلاد والعباد. وتذكرنا بقصة سيدنا موسى والخضر في القرآن الكريم، حيث تحمل معاني عميقة عن الصبر على الأمور التي قد لا نفهم حكمتها للوهلة الأولى.

الحرب ليست مجرد نزاع مسلح؛ إنها أزمت إنسانية، اقتصادية، وسياسية تتشابك لتجعل من الصبر امتحاناً جماعياً للسودانيين، الذين يعانون يومياً لتأمين أبسط مقومات الحياة. في هذا المقال، نسلط الضوء على معنى الصبر في



دار اندوكة

ثم إذا انداح الخير...

حسن محمد عبدالله *

● ونحن نستشرف بشرياتهِ وبشاراتهِ بزوال هذه الغمة الطامة، لنقف بشروءِ وذهول، متسائلين: من أين نبداَ لتجهيز لمقاومة إزالة ما خلفه الدعم السريع؟ ما كان لأحد أن يتخيل عشر معشار هذا الذي وقع



الجبراقة

الذين طغوا في البلاد (٣)

حافظ عباس عالم *

● [إلى أن اشتري ما يتبقى من الذكريات أبيع التفاصيل لشعر أو هكذا لخفاء المساء لأطفال يأتون من رحم الغيب لن يتركوا صنماً شاخصاً

يكنسون الهواء

ولي وطن

ليس يابى اختلاف الوجوه وشكل الأنوف ولون

الهجاء

ولكن أينما أن يكون لنا السقف

أو أن يكون الرءاء]

يبدو أنه لم يكن بعد ميلاد طفل بيننا ولكن غفلتيا وبشير بشجاعة وإصبع لاسع أن الفرعون عارى تماماً وأن من يرفع صوته بالمح و توصيف قويه الحريى المزكش بالألوان و المذيل بالذهب والجواهر ليس إلا مناقق وكذاب أشر.

نعم لم يولد بعد طفل كهذا ليعلمنا أن الطغاة عراة وأن الذين يتمخثرون من حولنا ما من لباس لهم وإنما زين لهم شياطينهم الذين يتحللون من حولهم من فئة [البلاسة] سهم إن شئت أو من الطفيليين والانتهازيين وحكامات وحكامين يمتدحونهم ليل قلنا وما نزال نقول إن الوطن أكبر منا جميعا لو إليهم أنهم تمكنوا من أقناع الناس أن الشيطان نبي الطغاة ! سى زوال مهما طال مكثهم وما الشام وماجرى لطغاته يبعد هذا اذا سقطت بغداد سهوا من ذاكرة تسمكت وتلتكت حتى أصبحتا ثلوث بقاتلنا ونفزع إليه وهو [نفس الزول الكاتل ولدك إلخ]

قلنا لا للحرب لأنها ليست حرب كرامة ولا وطنية

في قضاها مطلقا وأن أي أمر نقوم به أو خطوة نحو

إيقافها والتواضع للوطن هى الوطنية وهى الكرامة وأن أي استفزاز شخصي أو همز ولمن لنا بالخذلان أو الانهزام حين نتجنح للسلم لا يساوي شيئا أمام غفلة الوطن والمواطن.

إن التذلل لأجل الوطن والمواطن ودفع الغالى والنفيس ليس ذلا ولا إهانة لو تعلمون وإن رأى غيرك خلاف ذلك ونفخ في صورته وديق طوبله وجند صحافته وحكاماته لتثنيك عن الجلوس إلى الوطن

والتواضع له ليسلم من كل شر وائى.

وهنا يحضرني موقف الرئيس المصري أنور السادات رحمه الله يوم انطلق بطائرته إلى تل أبيب وسط ذهول العالم كله والعالم العربى تحديدا وخاطب الكنيست الإسرائيلى وقال إنه يسعى للسلام ورغم أن تلك الخطوة تمثل نقطة الإنحدار بالنسبة للقضية الفلسطينية الـ كانت قضية العالم العربى المركزية ووجد الرئيس المصرى بوضها مقاطعة شرسة من الدول العربية والحق أن خطوته كانت نكسة للقضية ربما إلى يومنا هذا كما يرى الكثير من المراقبين ولكنى أريد أن أتوقف فى رد السادات لمنتقديه حين قال: [أنا من أجل مصر على استعداد لمقابلة الشيطان].

وهنا أتم سى لهؤلاء الذين طغوا سى البلاد ويسومون العباد خسفا أن يتناسوا عنجهيتهم الشخصية ويتواضعوا لأجل الوطن.

كفى كذبا ولبسة وكفى حرقا للوطن ونهب ثرواته

وابقاف عجلة الحياة فيه بصورة عامة وتحصية

الأخقاد بالجهوية والقبلية والترويج لتفتيت الوطن

لأجل مصالح خاصة ومجد زائف.

كلام على الماشى

[من يقنع الطغاة أنهم عراة وما من حرير يلفهم

أو لباس من زهو يجرونه فى مواكب الزيف].

* شاعر كاتب صحفي.



رايهم فيه. لاقت فكرة « تابلور » استحسان أصدقائه، فتأكد أولاً من عدم وجود الفُشار متنوع النكهات في الأسواق إلا في عبوات كبيرة، فبدأ في صنع عبوات صغيرة تباع بنصف زعيد.

بدأ « تابلور » مشروعه الصغير بسبعة ألف دولار كان قد أخرجها أثناء دراسته من تعليم التتس وبيع بعض السلع. لكن العمل الفعلي لم يبدأ إلا بعد أن تخرج عام ٢٠٠٠، حيث صمم عبوات الفُشار بشكل جذاب، ووظف متخصصاً في النكهات ليستفيد من خبرته، كان هدف « تابلور » هو الوصول إلى دور السيما – أكثر أماكن بيع الفُشار رواجاً – ونجح في ذلك بالفعل بعد أن أخذ عينات بنفسه إلى مديري هذه الدور.

كانت الخطوة التالية في تسويق منتجاته في المتاجر الكبرى، ففكر « تابلور » ما فعله مع مديري السيما، وأخذ عينات بنفسه إلى هذه المتاجر، ونجح في إقناع أصحابها بالتعامل معه، فبلغت أرباحه ذلك العام ثلاثين ألف دولار! وبعد أن ذاع صيته، عين بعض الموزعين الخارجيين لمساعدته في توزيع وتسويق منتج. حتى وصلت أرباحه إلى مليوني دولار! يباع فُشار « تابلور » الآن في أكثر من (١٥) ألف متجر، وأكثر من (٧٢٠٠) دار سينما، ويعمل في مصنعه عشرات الموظفين، وجاوزت أرباحه الستة ملايين دولار ! يقول « تابلور » رغم هذا النجاح ، مازال هناك الكثير من العمل الذي يجب علينا القيام به- عليك بالفُشار - البلب مليانة عيش ريف.

* كاتب صحفي.

حرارية وخرايبط يعني تاكل ليك نص تمره

تشرب بيها القهوة المرة الرزي المحتفل ديك

مش تقش ليك نص ملوة بركاوي عشان تشرب

ليك قهوة.

شنو يابكتور استمر وللا أوقف؟

لا ده نص التمره ده لمن تجي عليك تمرقو

بالرياضة يقولوا ليك اجري اتنين ماراثون

عشان تخسر ليك كالوريهات تمره واحده (انا

غايغو بغمد واقتن من طرف والحساب ولد).

والعجب لو زرت منازل كثير من الأصدقاء

تشوف أجهزة التفتيح التي اشتروها بناء

على الدعايات البدعي كل واحدة من الشركة

الانتجتها انو اسبوع واحد تنقسم النص

ولو استغرعت في مكنتهم دي على زعيمهم

اسبوعين ثلاثة يمكن البوصفك مايتلقي وانت

يامؤمن يامصدق تقرب تكتب وصيتك او

تسجل صوت نغمة اصول الموت والحياة ما

معروفة. وبناء على قول المتنبّي والذي يبدو

أنه كان ضحية لهذا النوع :

كفي جسمي تحولا انني رجل

لولا مخاططني إياك لم ترن

وتتقي هذه الأجهزة لدليل على الدجل

والشعوذة بتاعة الضمايين الذين تخصصوا

في دناوتنا وخداعنا باننا في الأخير ما

اتبعنا ارشاداتهم بدقة.

مرة في واحدة قريبتى كل مرة تجرب حاجة

جديدة وتقول بس خلاص عبرت. مرة لفت

لها شاي صيني للتخفيف والرشاقة والظاهر

أن فكرته تقوم على انه اي شيء تطخفه بهرق



كلام في الهواء

عصر النحافة والبدائل الغذائية

د. عبد الباقي أحمد *

● زمان كانت البدانة سمة من سمات الجمال عند المرأة : تمشي الهونا كما يمشي الوجي الوجه. ولك أن تتخيل عزيزي دي

حايكون وزنها كم طن؟

تخرمة سبعة: واحد مشى يخطب واحدة

والظاهر انه أهلهما من نوع دايربين نيشليون

للشبكة وتريليون مهر ديك ولما شافها من

نوع الوجي الوجه ده قال لاوبها يباحج انت

حسبت لبنا الكيلو علي كم ؟

ماعليها المهم الزمن العليها ده بقى

عصر التخفيف والتخسيس والرشاقة وهاك

بالجهزة تخفيف وتخسيس واجهزة شفط

وعمليات تقطع وترميم وشفط دهون وبلاوي

متقلته، يعني تدفق تطفح وتدفع تمرق الطفحة

باضاعف مضاعفة وبقي مطرح مايسري يهري

تظير عيشتنا. وهاك باكوريهات وسعرات

الغموض المحيط بدوافع الحرب وإهدافها

يجعل من الصبر أكثر صعوبة، السودانيون يركلون

بين تصريحات سياسية متضاربة، وأطراف دولية

تتدخل بطرق تزيد من تعقيد المشهد. في ظل

هذا الغموض، يصبح من المستحيل تقريباً على

الإنسان أن يتخلى بالصبر عندما لا يستطيع رؤية

حكمة أو مبرر للأحداث التي تمرق وطنه.

ثقل النزوح واللجوء: صبر في المنافي

أجبر النزاع ملايين السودانيين على النزوح

داخل البلاد أو اللجوء إلى دول الجوار، مثل تشاد،

مصر، وجنوب السودان.

• كيف يمكن لأم أن تصبر على رؤية أطفالها

يغامون بلا مأوى؟

• كيف يمكن لرجل أن يتحمل خسارة مصدر

رزقه دون أن يعرف كيف سيطعم أسرته؟

• رحلات النزوح ليست مجرد انتقال من مكان

إلى آخر؛ إنها انتقال من حياة مستقرة إلى أخرى

ملينة بالشكوك والمخاطر.

في المخيمات، يعيش السودانيون تحت ظروف

قاسية، حيث تعدم الخدمات الأساسية، وتنتشر

الأمراض، ويصبح كل يوم معركة جديدة للبقاء

على قيد الحياة.

الصبر بوصفه سلاحاً جماعياً: قوة التضامن

الشعبي

رغم الألم، أظهر السودانيون روحاً استثنائية

من التضامن الجماعي.

• الجيران يمتنون ببعضهم البعض، يتشاركون

• ما تبقى لديهم من طعام وماء.

• المبادرات الشبابية تعمل على تقديم الدعم

للنازحين والرحرى.

• السودانيون في المهجر يحولون كل قرش

يملكونه إلى دعم للأسر المتضررة.

هذا التضامن ليس فقط دليلاً على إنسانية

الشعب السوداني، بل هو أيضاً مصدر للقوة

والصبر. فحين تثقل كاهلك بالمعاناة، تصبح يد

العون التي تمتد إليك بمثابة شعاع أمل يُبقيك على

قيد الحياة.

الصبر بين الدين والثقافة السودانية

الصبر في الثقافة السودانية ليس مجرد

فضيلة؛ إنه جزء من الهوية. السودان بلد يعج

بالتنوع، لكنه أيضاً بلد عاش سلسلة من الأزمات

السياسية والحروب على مدى عقود. نتيجة لذلك،

تشكلت لدى السودانيين قدرة استثنائية على

التكيف مع الأوضاع الصعبة.

الصبر هنا ليس استسلاماً؛ إنه إيمان بالقدره

على الصمود والتغيير. كان السودانيين يقولون

لأنفسهم: «لن نستطيع الصبر على هذا الألم إلا

بالتمسك بالأمل، وإيماننا بأن هذه المحنة، مهما

طالت، ستنتهي».

ماذا بعد الصبر؟ الأمل في الحكمة وراء الألم

كما انتهت قصة سيدنا موسى والخضر بفهم

الحكمة الإلهية التي لم يكن موسى قادراً على

استيعابها بداية، فإن السودانيين يتطلعون إلى

يوم تتكشف فيه حكمة هذه المحنة.

والاحتفاظ بها كوثائق لوقت الحاجة. إذ إن أسلوب هذا العمر الممنهج الشامل، والذي يشمل الأفراد كما المؤسسات، يحتاج إلى تضافر كافة الجهود لحصره وتوثيقه. ليتولى أهل الاختصاص بعد ذلك التعامل معه، خاصة عند وضع الأولويات لمشاريع المعالجة.

نعم... الدمار عظيم، إلا أن إرادة البقاء والنهوض والانطلاق يجب أن تكون أعظم. وإن كان في داخل كل مصحة منحة، فإن المنحة التي يجب أن نحقق بها ونفصح الطريق ونفصح لها المجال، هي احترام أهل الاختصاص والدراسات، وإطلاق يدهم كاملة في التخطيط العلمي الرصين، لوضع أسس السودان ما بعد زوال الدعم السريع.

وتنفيذ مخرجات اجتهاداتهم بالحرف الواحد.

* كاتب صحفي.

مشكلة شائعة يعاني منها الكثيرون

تساقط الشعر.. الأسباب وأحدث التوصيات العلاجية في بريطانيا



إعداد : د. عصام صالح



أحدث التوصيات العلاجية في بريطانيا (٢٠٢٤)

بريطانيا شهدت تقدماً ملحوظاً في معالجة تساقط الشعر، خاصة الثعلبة البقعية. من أبرز التطورات:

١. استخدام مثبطات JAK (Janus Kinase Inhibitors): تمت الموافقة حديثاً على عقار «ريتيليسينيب» (Ritlecitinib) كأول علاج للثعلبة الشديدة عبر هيئة NICE (National Institute for Health and Care Excellence).
٢. استخدام مثبطات JAK (Janus Kinase Inhibitors): تمت الموافقة حديثاً على عقار «ريتيليسينيب» (Ritlecitinib) كأول علاج للثعلبة الشديدة عبر هيئة NICE (National Institute for Health and Care Excellence).
٣. العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح (PRP): يعتمد على حقن فروة الرأس بعناصر محفزة للنمو مأخوذة من دم المريض نفسه.
٤. العلاجات التكميلية والجراحية: زراعة الشعر تُعد خياراً شائعاً لمرضى الذين يعانون من تساقط الشعر الوراثي. مستحضرات المينوكسيديل والفيناسترايد تبقى العلاجات التقليدية الأكثر شيوعاً لتحفيز نمو الشعر.

التحديات المستقبلية والعوائق

على الرغم من توفر هذه العلاجات، هناك تحديات تواجه المرضى في بريطانيا: صعوبة الحصول على استشارة طبية مختصة: تشير تقارير إلى أن بعض مرضى الثعلبة يواجهون تأخيرات كبيرة في مواعيد الأطباء المختصين. التكلفة: بعض العلاجات مثل JAK inhibitors مكلفة، مما يحد من توافرها للجميع.

نصائح عامة للحفاظ على صحة الشعر

اتباع نظام غذائي متوازن يحتوي على الفيتامينات مثل البيوتين والزنك. تجنب تسريحات الشعر المشدودة أو استخدام الأدوات الحرارية بكثرة. مراجعة طبيب جلدية عند ملاحظة تساقط الشعر بصورة غير طبيعية.

الخلاصة

العناية بالشعر ومعالجة تساقطه يتطلب فهماً دقيقاً للأسباب واختيار العلاج المناسب. بريطانيا شهدت تطوراً لافتاً في هذا المجال، خاصة مع اعتماد هيئة الخدمات الصحية NHS لعلاجات مبتكرة مثل «ريتيليسينيب». ومع ذلك، يبقى الوصول لهذه العلاجات تحدياً يتطلب تحسين الأنظمة الصحية وتوعية المرضى. للمزيد من التفاصيل عن العلاجات الحديثة، يمكنك زيارة موقع Alopecia UK.

تحديد السبب الأساسي للمشكلة. هناك العديد من الخيارات المتاحة، من العلاجات المنزلية إلى الأدوية والعلاجات الطبية المتقدمة. فيما يلي أبرز العلاجات المستخدمة لتساقط الشعر:

١. العلاجات الدوائية
٢. العلاجات المنزلية
٣. العلاجات الطبية المتقدمة
٤. العلاجات الجراحية

١. العلاجات الدوائية

- ١. مينوكتسيديل (Minoxidil): يعزز تدفق الدم إلى بصيلات الشعر ويحفز نمو الشعر.
- ٢. فيناسترايد (Finasteride): يعمل على تقليل إفراز هرمون DHT، الذي يسبب تقلص بصيلات الشعر.
- ٣. مثبطات JAK (مثل ريتيليسينيب وبارستينيب): تمت الموافقة عليها حديثاً في بريطانيا لعلاج الثعلبة البقعية.

٢. العلاجات المنزلية

- ١. العناية بفروة الرأس: تجنب غسل الشعر بالصابون القوي، واستخدام الشامبوهات اللينة.
- ٢. التغذية المتوازنة: تناول أطعمة غنية بالحديد، وفيتامين ب.
- ٣. تجنب التوتر: ممارسة الرياضة، التأمل، اليوغا.

٣. العلاجات الطبية المتقدمة

- ١. العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح (PRP): يتم حقن فروة الرأس ببلازما مأخوذة من دم المريض نفسه لتحفيز نمو الشعر.
- ٢. زراعة الشعر: إجراء جراحي يتم فيه نقل بصيلات الشعر من مناطق كثيفة إلى مناطق تعاني من التساقط.
- ٣. العلاج بالليزر: يستخدم لتحفيز نمو الشعر من خلال تحسين تدفق الدم إلى بصيلات الشعر.

٤. العلاجات الجراحية

- ١. العناية بفروة الرأس: تجنب غسل الشعر بالصابون القوي، واستخدام الشامبوهات اللينة.
- ٢. التغذية المتوازنة: تناول أطعمة غنية بالحديد، وفيتامين ب.
- ٣. تجنب التوتر: ممارسة الرياضة، التأمل، اليوغا.

الموضعية، أو تغييرات في نمط الحياة. إذا كنت تعاني من تساقط الشعر، يُنصح بزيارة طبيب جلدية مختص لتحديد الفحوصات اللازمة.

١. الأدوية والعلاجات
٢. العلاجات المنزلية
٣. العلاجات الطبية المتقدمة
٤. العلاجات الجراحية

١. الأدوية والعلاجات

- ١. مينوكتسيديل (Minoxidil): يعزز تدفق الدم إلى بصيلات الشعر ويحفز نمو الشعر.
- ٢. فيناسترايد (Finasteride): يعمل على تقليل إفراز هرمون DHT، الذي يسبب تقلص بصيلات الشعر.
- ٣. مثبطات JAK (مثل ريتيليسينيب وبارستينيب): تمت الموافقة عليها حديثاً في بريطانيا لعلاج الثعلبة البقعية.

٢. العلاجات المنزلية

- ١. العناية بفروة الرأس: تجنب غسل الشعر بالصابون القوي، واستخدام الشامبوهات اللينة.
- ٢. التغذية المتوازنة: تناول أطعمة غنية بالحديد، وفيتامين ب.
- ٣. تجنب التوتر: ممارسة الرياضة، التأمل، اليوغا.

٣. العلاجات الطبية المتقدمة

- ١. العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح (PRP): يتم حقن فروة الرأس ببلازما مأخوذة من دم المريض نفسه لتحفيز نمو الشعر.
- ٢. زراعة الشعر: إجراء جراحي يتم فيه نقل بصيلات الشعر من مناطق كثيفة إلى مناطق تعاني من التساقط.
- ٣. العلاج بالليزر: يستخدم لتحفيز نمو الشعر من خلال تحسين تدفق الدم إلى بصيلات الشعر.

٤. العلاجات الجراحية

- ١. العناية بفروة الرأس: تجنب غسل الشعر بالصابون القوي، واستخدام الشامبوهات اللينة.
- ٢. التغذية المتوازنة: تناول أطعمة غنية بالحديد، وفيتامين ب.
- ٣. تجنب التوتر: ممارسة الرياضة، التأمل، اليوغا.

تساقط الشعر الكربي (Telogen Effluvium). الأمراض المزمنة: الإجهاد الناتج عن الأمراض طويلة الأمد مثل السكري وأمراض القلب يؤثر على صحة الشعر. فحص تساقط الشعر بعد خطوة مهمة لتحديد السبب وراء المشكلة ووضع خطة علاجية مناسبة. تشمل الفحوصات التي يمكن إجراؤها لتقييم تساقط الشعر ما يلي:

١. الفحص البدني وتاريخ الحالة الطبية
٢. الفحص بتقويم طبيب الجلدية لفروة الرأس ونمط تساقط الشعر.
٣. الفحص البصري وتاريخ الحالة الطبية
٤. اختبارات الدم الكامل (CBC): يكشف عن وجود فقر الدم أو مشكلات أخرى في الدم قد تؤدي إلى تساقط الشعر.
٥. اختبار الحديد ومخزون الفيريتين: يحدد مستويات الحديد في الجسم، حيث أن نقصه يعد من أسباب تساقط الشعر.
٦. اختبارات الغدة الدرقية (TSH و T٣ و T٤): تقيس كفاءة عمل الغدة الدرقية، التي قد تؤثر على نمو الشعر.
٧. اختبارات الهرمونات: تشمل التستوستيرون، البروجستيرون للكشف عن اضطرابات هرمونية مثل متلازمة تكيس المبايض (PCOS).
٨. اختبار الزنك وفيتامين د: نقص هذه العناصر مرتبط بضعف بصيلات الشعر.
٩. خزعة فروة الرأس: يتم أخذ عينة صغيرة من فروة الرأس لفحصها تحت المجهر. يساعد هذا الفحص في الكشف عن الأمراض الجلدية مثل التهابات الفطرية أو الصدفية.
١٠. اختبار الشد (Hair Pull Test): يقوم الطبيب بشد مجموعة صغيرة من الشعر بلطف.
١١. اختبارات الميكروسكوب الضوئي (Light Microscopy): يتم فحص أطراف الشعر للكشف عن تلف بصيلات الشعر أو التهابات.
١٢. تحليل دورة نمو الشعر (Trichogram): يُستخدم لتحليل عدد الشعرات النامية مقابل الشعرات المتساقطة.
١٣. التصوير الجلدي (Dermatoscopy): يتم استخدام جهاز لفحص فروة الرأس والشعر بدقة أكبر.

يساعد على تحديد نوع تساقط الشعر مثل الثعلبة أو تساقط الشعر الوراثي. تعد هذه الفحوصات ضرورية لفهم السبب الرئيسي لتساقط الشعر، بناءً على النتائج، يوصي الطبيب بخطة علاجية تشمل الأدوية، العلاجات

تساقط الشعر يُعتبر من المشكلات الشائعة التي تؤثر على ملايين الأشخاص حول العالم، بما في ذلك بريطانيا. يُمكن أن يكون له تأثير نفسي واجتماعي كبير، خاصةً عند حدوثه بصورة مفاجئة أو شديدة. في هذا المقال، سنستعرض أسباب تساقط الشعر، أنواعه، وأحدث العلاجات المتوفرة مع التركيز على التطورات الأخيرة في بريطانيا.

أنواع تساقط الشعر وأسبابه

١. الثعلبة الذكورية والأنثوية (Androgenic Alopecia): السبب الأساسي وراثي ويتعلق بهرمونات الذكورة (الاندروجينات). يظهر عند الرجال على شكل انحسار في خط الشعر الأمامي، وعند النساء كتخفيف عام للشعر.
٢. الثعلبة البقعية (Alopecia Areata): مرض مناعي ذاتي يهاجم فيه الجسم بصيلات الشعر. يمكن أن تتطور إلى فقدان شامل للشعر في الجسم بالكامل (Alopecia Universalis).
٣. تساقط الشعر الكربي (Telogen Effluvium): يحدث بسبب الإجهاد أو التغيرات الهرمونية أو نقص التغذية. يؤدي إلى فقدان مؤقت للشعر.
٤. تساقط الشعر الناتج عن أمراض فروة الرأس: مثل التهابات الفطرية والصدفية.
٥. تساقط الشعر الناتج عن التوتر أو العادات السيئة: مثل الشد المفرط للشعر أو التصفيف المتكرر باستخدام الحرارة.

تساقط الشعر مشكلة شائعة تنجم عن مجموعة من العوامل المتنوعة، تتراوح بين الجوانب البيولوجية والنمط الحياتي. فيما يلي أهم العوامل التي قد تسهم في تساقط الشعر:

١. العوامل الوراثية
٢. الثعلبة الذكورية والأنثوية: تُعد الوراثة العامل الرئيسي في هذا النوع من تساقط الشعر، حيث تتأثر بصيلات الشعر بحساسية تجاه هرمون الأندروجين. يحدث غالباً لدى الرجال والنساء مع التقدم في العمر.
٣. العوامل الهرمونية: تغيرات الهرمونات: الحمل، الولادة، وانقطاع الطمث يمكن أن يسبب تغيرات هرمونية تؤثر على دورة نمو الشعر.
٤. مشاكل الغدة الدرقية: خلل في إفراز الغدة الدرقية يؤدي إلى اختلال دورة نمو الشعر.
٥. العوامل الغذائية: نقص العناصر الغذائية: نقص الحديد، الزنك، فيتامين د، والبروتين قد يؤدي إلى ضعف بصيلات الشعر.
٦. الحميات القاسية: تقليل السرعات الحرارية بشكل مفرط يؤثر على تغذية الشعر.
٧. الإجهاد والتوتر: الإجهاد الجسدي أو النفسي: التوتر أو الصدمات النفسية يمكن أن يؤدي إلى



الموضعية، أو تغييرات في نمط الحياة. إذا كنت تعاني من تساقط الشعر، يُنصح بزيارة طبيب جلدية مختص لتحديد الفحوصات اللازمة.

١. الأدوية والعلاجات
٢. العلاجات المنزلية
٣. العلاجات الطبية المتقدمة
٤. العلاجات الجراحية

١. الأدوية والعلاجات

- ١. مينوكتسيديل (Minoxidil): يعزز تدفق الدم إلى بصيلات الشعر ويحفز نمو الشعر.
- ٢. فيناسترايد (Finasteride): يعمل على تقليل إفراز هرمون DHT، الذي يسبب تقلص بصيلات الشعر.
- ٣. مثبطات JAK (مثل ريتيليسينيب وبارستينيب): تمت الموافقة عليها حديثاً في بريطانيا لعلاج الثعلبة البقعية.

٢. العلاجات المنزلية

- ١. العناية بفروة الرأس: تجنب غسل الشعر بالصابون القوي، واستخدام الشامبوهات اللينة.
- ٢. التغذية المتوازنة: تناول أطعمة غنية بالحديد، وفيتامين ب.
- ٣. تجنب التوتر: ممارسة الرياضة، التأمل، اليوغا.

٣. العلاجات الطبية المتقدمة

- ١. العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح (PRP): يتم حقن فروة الرأس ببلازما مأخوذة من دم المريض نفسه لتحفيز نمو الشعر.
- ٢. زراعة الشعر: إجراء جراحي يتم فيه نقل بصيلات الشعر من مناطق كثيفة إلى مناطق تعاني من التساقط.
- ٣. العلاج بالليزر: يستخدم لتحفيز نمو الشعر من خلال تحسين تدفق الدم إلى بصيلات الشعر.

٤. العلاجات الجراحية

- ١. العناية بفروة الرأس: تجنب غسل الشعر بالصابون القوي، واستخدام الشامبوهات اللينة.
- ٢. التغذية المتوازنة: تناول أطعمة غنية بالحديد، وفيتامين ب.
- ٣. تجنب التوتر: ممارسة الرياضة، التأمل، اليوغا.



مشروع الجزيرة تجربة في التفكير خارج الصندوق

في سياق اهتمام الدراسة برفع الإنتاجية اهتمت بتدريب المزارعين على تقانات الإنتاج نظرياً وعملياً بحيث يتمكن المزارع من تطبيق التقانات بنفسه لمضاعفة الإنتاج كما ونوعاً وتحفيزاً لعودة المزارعين للحقل

الزراعية وعمل أستاذًا وعميدا ورئيسا في أكثر من جامعة. وفي العام ١٩٩٦ تقلد منصب مدير عام مشروع الجزيرة وظل فيه حتى العام ١٩٩٩ بعد أن تقدم باستقالته.

صفحات الكتاب

تغطي صفحات الكتاب تجربة ثلاث مواسم إنتاج جاءت بعد قرار تطبيق سياسات التحرير الاقتصادي ورفع الدعم الحكومي، وتخفيض قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار.

بدأ المؤلف في تمهيد الكتاب مترددا في الكتابة لكثرة ما كتب عن المشروع حتى أصبح مشروع الجزيرة مادة تدرس في بعض دول الجوار فضلا عن مواد كثيرة جدا يفتتها وسائل الإعلام. تناول المؤلف برنامج العمل للفترة ٩٦ - ١٩٩٩ باستفاضة مستهدفا خفض تكلفة الإنتاج ورفع معدلاته.

في مجال خفض الإنفاق استهدف البرنامج استنباط موارد مالية سريعة إسهافية تعوض النقص الناتج من توقف تمويل الحكومة.

في محور رفع الإنتاجية سعى إلى تحقيق هدفين:

الأول: بناء قدرات المزارعين عبر برنامج تدريبي شامل مستديم لإشراك المزارعين في إدارة عملية الإنتاج وتقليل الفاقد في عمليات الحصاد وما بعده.

الثاني: إدخال الحيوان في الدورة الزراعية، وإعادة توزيع العمل في الحقل بحيث لا يصبح ضاعطا في زمن معين.

ونفذ هذا البرنامج عبر إدارات المشروع الأربعة وشاركت فيه الوحدات التابعة لها.

رفع الإنتاجية

اهتمت الدراسة في مجال رفع الإنتاجية بإستعراض دراسة قدمها مؤلف الكتاب في العام ٢٠١٢ عن الإنتاج بمشروع الجزيرة من أول موسم زراعي في العام ١٩٢٥ حتى موسم العام ٢٠٠٩ شملت تحديد مساحات القطن المزروعة سنويا ومتوسط الإنتاجية للفدان، أبانت تلك الدراسة بوضوح ثبات متوسط الإنتاجية حول ٤ قناطير للفدان. ويشير متوسط الإنتاج الضعيف هذا إلى الحاجة إلى طريقة تحفيز أولية لزيادة الإنتاج قبل البحث عن بديل آخر.

تدريب المزارعين

في سياق اهتمام الدراسة برفع الإنتاجية اهتمت بتدريب المزارعين على تقانات الإنتاج نظريا وعمليا من خلال إنشاء مدارس تدريب المزارعين الحقلية، بحيث يتمكن المزارع من تطبيق التقانات بنفسه لمضاعفة الإنتاج كما ونوعا وتحفيزا لعودة المزارعين للحقل.

وتم إعداد كتيب بحوي كل المعلومات الفلاحية لمحصول القطن وتدرس نظريا وعمليا في الحقل. وبلغ عدد المزارعين الذين انتظموا في التدريب ١٥ ألف مزارع المدارس ٤٨٩ مدرسة.

وتبقى الإشارة إلى أن مشروع الجزيرة مشروع عظيم لا يوجد له مثل في العالم جدير بالمحافظة عليه للتاريخ والأجيال المتعاقبة، ويجب العمل بكل الوسائل على استمراريته وتطوير بنياته، بما يمكنه من تطوير أدائه بالعلم والتقنية المتجددة.

المتملة في خطوط السكة الحديدية الخفيفة التابعة للمشروع. وتوجد محطة أبحاث زراعية في مدينة ود مدني مهمتها دراسة تحسين البذور وغيرها من الأبحاث ذات الصلة بإنتاج القطن.

مشاكل المشروع

نظام تشغيل المشروع نظام غير معقد ويعود إلى عشرينيات القرن الماضي ونسبة لجودة نوعية الموارد الطبيعية من مياه وتربة فإن المشروع قد استمر يعمل بشكل جيد لفترة طويلة. وقد بدأت المشاكل الحقيقية التي واجهته في سبعينيات القرن الماضي وتفاقمت مع مرور الزمن حتى غدت تشكل تهديدا خطيرا لاستمراره بشكله الحالي.

من أهم المشاكل نقص الموارد والإعتمادات المالية اللازمة لأعمال صيانة وخصخصة المشروع وبيع ممتلكاته واستبدال الآلات والبنيات القديمة خاصة نظام الاتصالات داخل وحدات المشروع الذي يعتبر ضروريا في إدارة عمليات الري وتعذر إزالة الطمي والحشائش وصيانة شبكات المجاري والقنوات وأنظمة النقل والتخزين.

دراسة علمية

بعد الخلفية المطولة عند نشأة مشروع الجزيرة ومراحله ندلف إلى استعراض لدراسة علمية رصينة تقدم حولا للعودة بمشروع الجزيرة للإسهام الفعال في الاقتصاد السوداني.

البروفيسور فتحي محمد الخليفة في دراسته العلمية المستندة إلى تجربته في إدارة المشروع بين عامي ٩٢ و١٩٩٦ نشرت دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر في العام ٢٠٢٠ هذه الدراسة في كتاب بعنوان (مشروع الجزيرة ١٩٩٦ - ١٩٩٩ تجربة في التفكير خارج الصندوق) ويتنقل عبر ١٠٦ صفحة من القطع الصغير بين عناوين المختلفة وقد سبقتها شكر وإهداء ومقدمة وتمهيد.

وتبدو صفحات الكتاب في توبيها العام وكان المؤلف يقسم الأنصبة الشرعية في ورثة مشروع الجزيرة بالشيوخ بين إدارات المشروع ونوراته الزراعية حسب النصيب الذي يضمن انسياب العمل وضمان النجاح.

ولا غرو في هذه القسمة فمؤلف الكتاب خبر قصة الزراعة في السودان في قاعات الدراسة وعلى الأرض في أكثر من مشروع زراعي. حصل مؤلف الكتاب البروفيسور فتحي محمد خليفة على بكالوريوس الزراعة من جامعة الخرطوم في العام ١٩٧٠. ونال شهادة الدكتوراه من جامعة ويلز في بريطانيا في العام ١٩٧٥. ونال درجة الأستاذية (بروفيسور) من جامعة الجزيرة في العام ١٩٩٠. وعلى الصعيد المهني عمل في هيئة البحوث



بروفيسور فتحي محمد خليفة غندور.

السيرة الذاتية للمؤلف

تخرج في جامعة الخرطوم ، كلية الزراعة ١٩٧٠م.

مواقع العمل:

- ١٩٧٠ - ١٩٧٢ هيئة البحوث الزراعية.
- ١٩٧٢ - ١٩٧٥ طالب دراسات عليا، جامعة ويلز - بانقر Bangor المملكة المتحدة.
- ١٩٧٥ - ١٩٧٥ نال شهادة الدكتوراة، من جامعة ويلز / بريطانيا.
- ١٩٧٥ - ١٩٨١ باحث بهيئة البحوث الزراعية / محطة بحوث أبونعامة.
- ١٩٨٢ - ١٩٨٤ مدير محطة بحوث الرهد ، مدينة الفاو (مشروع الرهد).
- ١٩٨٤ - ١٩٩٣ أستاذ بجامعة الجزيرة، كلية العلوم الزراعية.
- ١٩٩٠ نال درجة الأستاذية (بروفيسور) جامعة الجزيرة / كلية العلوم الزراعية.
- ١٩٩٠ - ١٩٩٣ عميد كلية العلوم الزراعية / جامعة الجزيرة.
- ١٩٩٣ - ١٩٩٦ مدير جامعة الفاشر.
- ١٩٩٦ - ١٩٩٩ مدير عام (محافظ) مشروع الجزيرة.
- ١٩٩٩ - ٢٠٠١ أستاذ / جامعة الجزيرة / كلية العلوم الزراعية.
- ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ مدير جامعة جوبا / الخرطوم.
- ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦ نائب المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية / الخرطوم.
- ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين السودانيين.
- ٢٠٠٨ - ٢٠١٠ وزير دولة / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٢٠١٠ - ٢٠١٥ رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي السوداني.
- عضو مجالس إدارات: مشروع الجزيرة، هيئة البحوث الزراعية، جامعة الرباط، جامعة الدلتا وجامعة الفاشر.
- عضو عدد من اللجان لعدد من مراكز الدراسات والمجالس العلمية.
- أستاذ مشرف على العديد من طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراة).
- أول باحث متخصص في تقنيات زراعة زهرة الشمس في هيئة البحوث الزراعية - أبونعامة.
- شارك رئيسا وعضواً في العديد من الدراسات والبحوث التي قدمت لمؤسسات إقليمية ووطنية والتي ساهمت في تطور وتنمية القطاع الزراعي.
- له العديد من الأوراق العلمية المنشورة في المجلات العلمية العالمية.

الإتحادية وممثل لوزارة المالية ونائب محافظ بنك السودان المركزي وممثل لكل من ولاية الجزيرة وشركة الاقطان السودانية وهيئة البحوث الزراعية إلى جانب ممثل للعمال والموظفين بالمشروع وستة ممثلين آخرين للمزارعين.

يتولى المدير العام إدارة العمل التنفيذي في المشروع بمساعدة أربع هيئات إدارية هي: الإدارة الزراعية الإدارة الهندسية الإدارة المالية

إدارة الشؤون الإدارية

ويتبع لكل هيئة من الهيئات الإدارية الأربع عدد من الوحدات المتخصصة.

وتعتبر الإدارة الزراعية أكبر الإدارات حيث تتولى إدارة العمليات الإنتاجية في المشروع وتنقسم إلى ١٨ قسم ميداني ولكل قسم لجنة إدارية يتبع لها عدد من وحدات أصغر تعرف بالتفتيش (المفرد تفتيش) يبلغ عددها نحو ١١٣ تفتيش. ويضم التفتيش كل تجهيزات ووسائل العمل من مساكن للعاملين ومكاتب ومخازن وورش بالإضافة إلى ي محالج القطن في مارجان والحصاحيصا والباقيبر. كما يشمل التفتيش شبكة النقل الداخلي للإنتاج

نشاطها الزراعي على زراعة محصول القطن كهدف إستراتيجي. وشهدت هذه المرحلة ازدياد الوعي السياسي لدى المزارعين بالمشروع وبداية مقاومتهم للسياسة الزراعية التي تبنتها الإدارة الاستعمارية، مما أدى إلى إضرابهم الأول عام ١٩٤١م، والثاني عام ١٩٤٢م، في وقت كان العالم فيه يعيش آخر أيام الحرب العالمية الثانية. وتضامن مزارعوا الجزيرة مع عمال السودان مطالبين بحق تقرير المصير للسودان والاستقلال.

وفي عام ١٩٥٠م، تم تأميم مشروع الجزيرة وسودننته، وتزامن ذلك مع الأزمة الاقتصادية العالمية الكبرى، حيث تدنت إنتاجية القطن فيه وانخفضت بالتالي دخول المزارعين الأمر الذي أدى إلى هجرة أعداد كبيرة منهم من المشروع إلى مناطق أخرى في السودان بحثا عن الرزق. وبعد زوال الأزمة الاقتصادية العالمية استعاد المشروع عافيته

وشهدت المرحلة الثانية (١٩٥٥ - ١٩٧٠) التوسع الأفقي للمشروع، وتشكيل مجلس إدارة مشروع الجزيرة، وأست مصلحة الإنشاءات والتعمير، للإشراف على الأعمال الفنية المتعلقة باعداد المناقل. كما تم تشييد سد الروصيرص. وقد ساهمت شخصيات سودانية في تخطيط مساحات زراعية جديدة بتوسع أفقي شمل (٤٤١٠,٥) قطعة أرض

حيارة (٢٨٩٤٥) مزارعا.

من أهم التطورات في المرحلة الثالثة (١٩٧٠ - ١٩٩٣)، خطة التوسع والتنوع وبرنامج تعمير المشروع وتحديثه، خاصة بعد

الاستمرار في التوسع الأفقي، يبدأ التفكير في الزيادة الرأسية بإدخال محاصيل جديدة وتقليل مساحة الأرض البور. وكانت دواعي تطبيق سياسات التكثيف والتوسع في المشروع هي التخلي عن الاعتماد على زراعة المحصول الواحد لما لها من مخاطر مثل الاقبات والأمراض وتقلبات الأسعار.

إدارة المشروع

عندما تقرر تأميم المشروع في العام ١٩٥٠ انتقلت إدارة مشروع الجزيرة إلى مجلس إدارة المشروع الجديد برئاسة المحافظ الإنجليزي للمشروع المستر جنيسكل الذي ظل في خدمة المشروع في الفترة من عام ١٩٢٣ وحتى ١٩٥٢ م قبل أن تتم سودنة وظيفة المحافظ وكان أول محافظ سوداني هو السيد مكي عباس الذي تولى الوظيفة من عام ١٩٥٥ - ١٩٥٨ م واستمرت الإدارة الجديدة في سودنة الوظائف عام بعد عام. وبحلول ١٩٥٦ م، اكتملت سودنة جميع الوظائف.

تتكون إدارة المشروع حاليا من مجلس إدارة يرأسه وزير الزراعة الإتحادي ١٥ عضو منهم مدير عام المشروع ووكيل وزارة الزراعة



محمد الشيخ حسين

mohed1618@gmail.com

● بعد أيام قليلة يكمل مشروع الجزيرة ١٠٠ عام من عمره المديد بعد تدشينه في العام ١٩٢٥ كأكبر مشروع زراعي في أفريقيا. ورحلة مشروع الجزيرة طويلة وشاقة وشيقة مرت بعدة مراحل فهل أن الألوان لكي ننظر إلى مشروع الجزيرة في ضوء متغيرات العصر.

مزرعة تجريبية

بدأ مشروع الجزيرة في عام ١٩١١م، كمزرعة تجريبية لزراعة القطن في مساحة قدرها ٢٥٠ فدان (بمنطقة طيبة وكركوج) شمال مدينة ود مدني). بعد نجاح التجربة بدأت المساحة في الازدياد عاما بعد آخر حتى بلغت ٢٢ ألف فدان في عام ١٩٢٤.

وفي العام الذي تلاه تم افتتاح خزان سنار وزادت المساحة المروية حتى بلغت حوالي المليون فدان في عام ١٩٤٣م.

والفترة من ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٢ تمت إضافة أرض زراعية بمساحة مليون فدان أخرى عرفت باسم امتداد المناقل، لتصبح المساحة الكلية للمشروع م ٢,٢ مليون فدان.

أهداف المشروع

زراعة محاصيل الصادر، كالقطن وزهرة الشمس.

تحويل المنطقة من الزراعة التقليدية إلى الحديثة.

رفع المستوى المعيشي والخدمي باستيعاب ١٥ ألف مزارع، وتوفير السكن والخدمات الصحية والتعليمية لهم.

تحقيق التكامل الزراعي بإدخال الحيوان في الدورة الزراعية،

التوسع في زراعة الخضر والفاكهة للاستهلاك المحلي والتصدير.

استغلال حصة السودان من مياه النيل.

مراحل التأسيس

تأسس المشروع في عدة مراحل: المرحلة الأولى إبان فترة الحكم الثنائي (١٩٢٥ - ١٩٥٥).

كان المشروع في هذه المرحلة يدار من قبل الشركة الزراعية الهندسية، التي ركزت



نتاشا فنانة ریقی سودانية.. تم تكريمها بالدنمارك



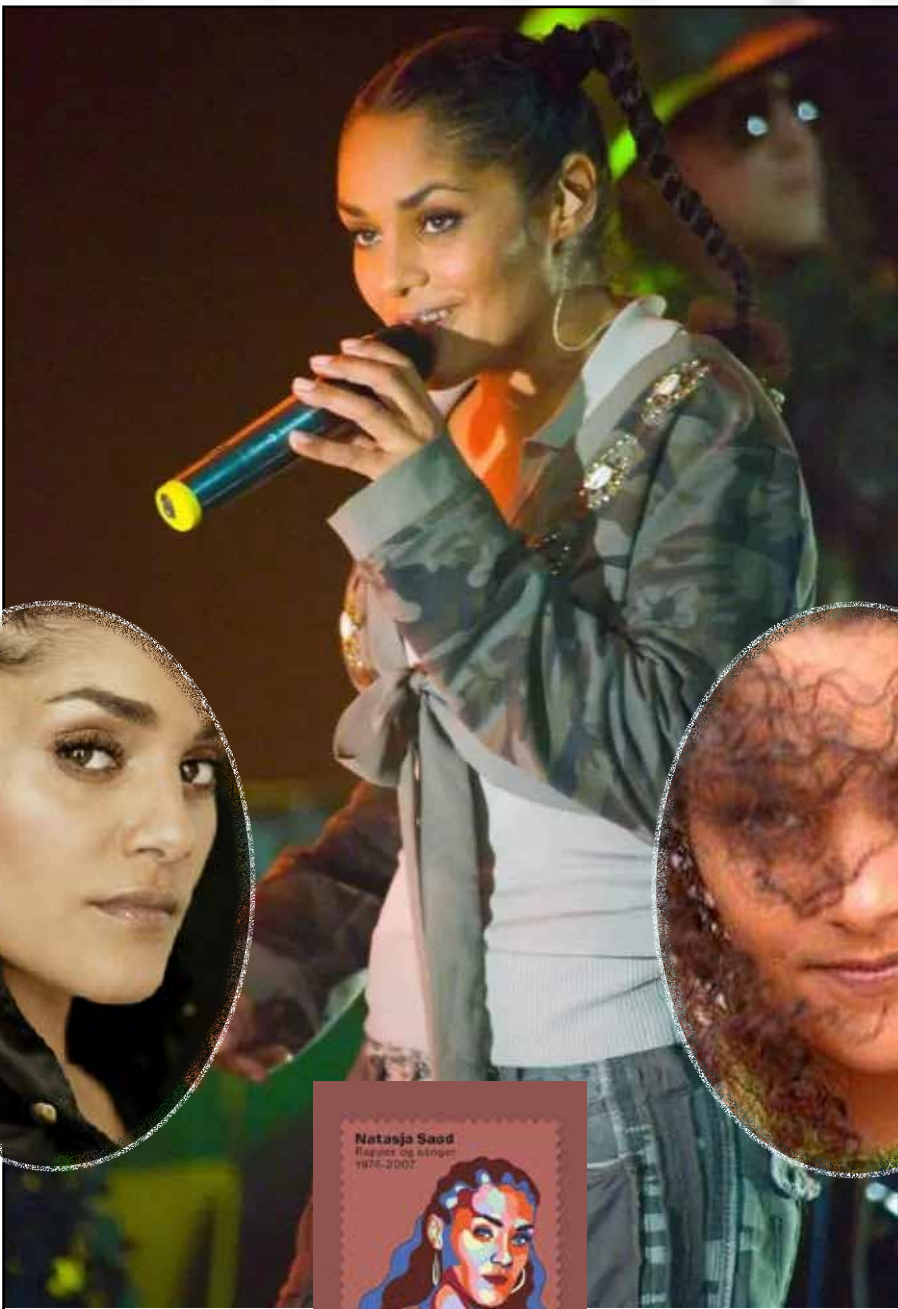
ترجمة واعداد : بشرى سليمان

○ ولدت في ٣١-١٠-١٩٧٤
وماتت في ٢٤-٦-٢٠٠٧

اسمها الكامل : نتاشا احمد قسم الله
سعد ... من اب سودانى وام هى المصورة
الدنماركية المشهورة كريستينا سعد
، ونشأت فى كوبنهاجن تستمع الى
المجموعات الموسيقية الخاصة
بوالدها للفنانين دينيس براون
وبوب مارلى ، مما شكل الخطوات
الاولى فى عالمها الثرى المثير
والمتنوع بالفن والموسيقى ..
والذى اصبح عالمها الكبير
حتى نهايتها المأساوية فى
حادث سيارة اودى بحياتها
بجمايكا فى العام الماضى ..
فقدولدتنتاشا نجمة ويدات
شهرتها وهى فى الثالثة عشر
من العمر عندما بدأت تغنى مع
احدى الفرق الجامايكية المحلية
... وظهر انها اكبر من زمنها عندما
بدأت مع زميلاتها الانسة ماكوبا و
الفنانة ماكينزى فى تعريف الدنماركيين
على موسيقى الريقى فى بداية التسعينات
مع فرقة تسمى (No Name Requested) ..
وقد شدت موهبتها الغذة الكثير من العاملين
فى حقل موسيقى الريقى مما دى الى حصولها
على عقود بتسجيلات كثيرة ورحلات موسيقية
مع فنانين مشهورين امثال :

Queen Latifa, Das EFX, Tribe Called
Quest and Massive Attack
بالإضافة الى

وعلى الرغم من اتجاهها الى ان تكون فarsة
محترفة (جوكية) ، الا ان اصطدامها فى احدى
تدريباتها بحصان سباق فى العام ١٩٩٨ ادى الى



تعليقها من مواصلة مسيرتها

الفنية المتقدمة والغنية بالإبداع
... ولكنها عادت بعد فترة غير
قصيرة لتصدر فى العام ٢٠٠٤
اسطوانة اسمها 'Cover Me'
وبعدها بفترة قصيرة اصدرت
وثم بعدها بعام اصدرت اسطوانتها المتوقعة

يقول شوقي بدرى احد المتابعين لمسيرتها
والذي كان شاهداً على تايينها بالدنمارك :

(شاهدت رسماً كبيراً على احد الحيطان فى
كوبنهاجن. الرسم كان يمثل المغنية ناتاشا
سعد . ولها اجنحة . وتحت الرسم عبارة لن
تنسك.حضر والدها احمد قسم الله سعد من
السودان ، وحضر الرجل الجنتلمان معها جعفر
قسم الله مع زوجته الألمانية من برلين. تلك
كانت اول مرة فى كوبنهاجن اشاهد مدينة تقيم
مانما شعياً)

فى العام ٢٠٠٦ شاركت نتاشا فى احتفالات:
Red Stripe Reggae Sumfest in**
Jamaica

**وايضاً فى مهرجان برلين للريقى المسماة
Popkomm

**وفى مهرجان اوبسالا للريقى بالسويد
ومهرجان Roskilde فى الدنمارك

**والمهرجان المشهور فى جامايكا باسم
Sting

فى صيف عام ٢٠٠٦ كان النجاح الاكبر
عندما اقتحمت عالم الريقى بأكمله بفوزها
بالجائزة الاولى فى مسابقة اغانى الريقى
ذات النفوذ الاكبر (Irie FM) من بين
٧٠٠ متسابق و١٢ نهائى باغنيتها (٤٥
سؤال) .. لتكون المغنية والموسيقية
الوحيدة التى تفوز بهذه الجائزة
.. والشخصية الوحيدة التى تفوز
من اصل غير جامايكى بهذه
الجائزة منذ قيامها .

عادت بعدها نتاشا الى
الدنمارك لتشارك فى الفلم
الكوميدى الدنماركى فيديبوس
الذى اخرجته المخرجة
الدنماركية الشهيرة هيللا
جووف باغنيتها (ارفع رأسك) ..
فى الوقت الذى كانت فيه اغنيتها
(كاليريا) تشق طريقها بسرعة
نحو العالمية ، بعد ان اصبحت
على قائمة اعلى اغنيات الصيف فى
الدنمارك ..

وقد كانت الاغنية مرشحة لتكون
الاولى فى قائمة البليورد الأمريكية فى الهوت
دانس كما انها كانت رقم ٢٤ فى التوب ١٠٠
العالمية.

ثم فجأة فى ٢٤/٦/٢٠٠٧ ماتت نتاشا فى
جامايكا بعد ان تعرضت لحادث انقلاب السيارة
التي كانت تقلها مع ثلاثة آخرين ، ولكن الموت
تخبرها هى وحدها .. ماتت وهى تنادى فى
حدى اغنياها انها فى السودان ان كانوا
يسمعون لها .. ولا اظن ان هنالك من كان يسمع
أو ينصت لها :

My people in Sudan are you listening

الموسيقيار الدكتور أنس العاقب يكتب فى حلقات لـ «فويس»

أيام في حضرة وردى (٣)

إلى أن حمد الريح الذى نجح جماهيريا بأغنية
إنت كلك زينته كان أيضا زميلا لنا فى معهد
الموسيقى ولوردي فى الدفعة الثانية التى
التحق بالمعهد عام ١٩٧٠ ، وما قاله وردى
صحيح بدليل ان وردى نفسه فى تقديرى
نجح بالأغنية الثانية (باسمر) التى كان
يغنيها باللغة النوبية ثم قام إسماعيل حسن
بتعريبها شعرا لتتناشى مع السياق اللحنى
وقد قدمها وردى بعد أغنية يا طير يا طائر
الحب والورد) وهو بطل على المستمعين فى
امسية يوم من يوليو من عام ١٩٥٧ ، والشاهد
ان هذه الأغنية هى التى قدمت صوت وردى
الحقيقى الذى جاء فى طبقة صوتية أعلى من
الأغنية الأولى فوق ما تميزت به من حيوية
إيقاعية واداء لحنى تجاوبى بين وردى
والغنى وكورس البنات ولانتشى أن إحساس
وردى باللحن كان ينطلق متجانسا مع طبعة
وجدانه وحسه النوبى ذلك لأن لحن الأغنية
نابع من واقع شعبي أصيل فنجح بها تماما
مثملا نجح حمد الريح بأغنية (إنت كلك زينته
) وكلتا الأغنيتين كانتا بالنسبة لهما خطوة
في مشوار إبداعى ناجح وطويل تجاوز أربعة
عقود وإن اختلفت أساليبهما وإضافتهما
لحنتى هذا فى هذا السياق أعود فأقول ان
سكانه الغناء كان يسيطر عليها غلظة الجبل
والأول : أحمد المصطفى / إبراهيم الكاشف /
حسن عطيه / عثمان حسن / التاج مصطفى
/ عبد العزيز محمد داود / عيد الطيب /
سيد خليفة ثم صلاح محمد عيسى / محبوب
/ عثمان / رمضان حسن / إبراهيم إدريس ...
ولكن من المؤكد ان مجيء إبراهيم عوض
إفتتح الباب الذى كان من قبل مواربا بصعب
الولوج منه فدخل وردى وساحة الغناء عبر
بوابة إذاعة أمهرمان ثم جاء من بعده
الكريم الكابلي وزيدان إبراهيم عام ١٩٥٨وما
أن اطل عقد الستينات إلا وقد أنفتحت الأبواب
على مصاريحها لقدامين مبدعين جدد الأمر
الذى تميز فيه عقدا الستينات والسبعينات
بزخم إبداعى تناسق فيه الكبار والصغار
بقدمهم أجله غلظة على خشبة المسرح القومى
وتسجلته الإذاعة وبثته التلفزيون وكان وردى
حاضرا حضورا مثيرا ومتميزا رحمه الله
رحمة واسعة ورحم كل من رحلوا عنا وورد
ذكرهم فى هذه المقالات .. أمين

من ربوعى أحمل الشوق يا حمام
هل يمكن مقارنة هذا المطلع الشعري
بمطلع أغنية إهواك لأحمد المصطفى علما
بان المقدمة الموسيقية جاءت أيضا محاكاة
للحن المطلع الغنائى كاملا بالتوقف ١٥
كله :
يا غاير على وانا هايم فى دنيا هواك لو
تسال عيني تنيك كم أقاسى معاك
فرق كبير بين شاعرية وبلاغة مطلع أغنية
اهواك التى كتبها الشاعر صلاح أحمد محمد
صالح وبين شاعرية مطلع أغنية (يا طير يا
طائر) التى صاغها إسماعيل حسن أما لحن
الأغنية فلم يكن جاذبا بل لم يكشّف لنا
اللحن معدن صوت وردى من ناحية المساحة
والقدرة على الإنتقالات والتطريب والركوز
الريح فى النغمات الغليظة فقد جاء صوت
وردى محدودا فى مساحة ضيقة انحصرت
فى طبقة وسطية تغلب عليها الغلظة وبلا
ملامح صوت كاريزمية حتى وهو ينتقل
للكوبليه الأول :

إن شاء الله تمشى ولئى تعود
لحى حببى تحمل الحب والورد
واحكى عنى وقول لو يا طير هل يعود
من فؤادى ببهو لك أرسل سلام
ولو ان خليل أحمد قام برفع المقام اللحنى
درجة واحدة لاتاح لوردي أن يقدم لنا على
الأقل لمحة من مساحة صوته الواسعة التى
ترتاح فى المنطقة الصوتية العليا ويؤكد ما
ذهبت إليه عندما ما زحت وردى مرة وقد كنا
طلابا فى معهد الموسيقى والمسرح وقلت
له (يا وردى معقول تكون اشتهرت بأغنية "يا
تير يا تابر، ضحك وقال أمام جمع من الطلاب
"أولا أنا ما ينطق الطاء تاء أنا النوبى دا
بنطق العربى أحسن منك أنا عمرى ما نطق
بأغنية (يا تير يا تابر، ضحك وقال أمام جمع من الطلاب
المهم الأغنية ما كانت مناسبة لك) رد على
(طيب مالو خليل أحمد ملحن جيد وكتر
خبرو وقف معاي هو وإسماعيل حسن ...
بعدين صاحب حمد الريح اشتهر بى أغنية
(إنت كلك زينته) لحنها كلو واحد بعدين أغنية
يا طير يا طائر، مركزا على نطق حرف الطاء
بشكل مسرحى هازل، لحنها كان ساهل ومريح
لناتى جديد فى الدرجة الثالثة بس أقول لك
أنا فنان ما غنيت الأغنية كتير) وتجنر الإشاره



تردد

لا أدري ولكن عنى سؤال من بعد هل
عندما نحن خليل أحمد أغنية يا طير يا طائر
إستمع للفنان الشاب محمد وردى أم انه رحمه
الله لحنها إستجابة لوساطة من الشاعر
إسماعيل حسن وهو الذى إنهموا جدا
بوردي وتقديمه للبرنامج العام (وفى هذا
السياق اكد لى الباحث الموسيقار أمير النور
أن الأغنية كانت اذاعة ملحنة لتغنيها لمرطبة
منى الخير رحمه الله فطلب إسماعيل حسن
من الملحن خليل أحمد أن يمنحها لوردي ثم
كتب كلمات أغنية الحمام الزاجل لعنى النور
ولحنها خليل أحمد عوضا عن تلك وغنتها
وسجلتها فى الإذاعة) .وأهو كلو طير وحمام
... الغربان فى أغنية الحمام الزاجل وجدت
شهرة واسعة بين المستمعين وتغنى بها
كثيرون على عكس أغنية وردى التى إستقبل
بها مشواره الفنى ولربما وردى نفسه قيل
غناء اللحن وهو بعد مطرب ناشئ يشق
طريقه وسط عمالة الغناء رغم أنه كان جديد
ترديد أغنية ما سبقوه من المطربين وفى
قدمتهم الفنان إبراهيم عوض رحمه الله .
جاءت أغنية يا طير يا طائر بسيطة جدا
فى قالبها اللحنى الغنائى الدائرى Binary
Rondou Form ولم تكن بها مقدمة موسيقية
منفصلة فجاءت المقدمة محاكاة متطابقة
للحن مطلع الأغنية :

يا طير يا طائر من بعيد فوق الغمام

فى مدن سودانية عديدة رضوا
ينتظرون مئلى (سماع) ذلك
الصوت القادم من اقاصى
الشمال وأعترف أننا
لم تكن نعرف مطلقا
فنانا (حلفاوبا)
أنا سرى محمد
وردى ولا جاء ذكر
خليل فرح على
السنكتنا ... وبعد
لحظات من الصمت
والإنتظار جاء صوت
المطرب الجديد هادنا
فى لحن هادئ بسيط
لأغنية الحب والورد :
يا طير يا طائر من بعيد
فوق الغمام

من ربوعى أحمل الشوق يا حمام
تأبعت الأغنية بإنتباه شديد وتركيز
حتى انتهت ثم أعقبتها بأغنية (الليلة يا
سمرا) فانتعشت الذاكرة والإستماع معا
للحن خفيف سريع وكورس (بناتى) وبداية
لظهور حقيقى لشخصية صوت الوافد الجديد
بجدوى براءة ...
أغنية الحب والورد (يا طير يا طائر) التى
كتبها الشاعر الفذ إسماعيل حسن رحمه الله
ومع أن صوت وردى جذبنى إليه إلا أن لحن
الأغنية لم يعجبني ولا أفاقت فى شيئا من
الطرب مقايسة بأغاني الكبار (اهواك) لأحمد
المصطفى، (الفراش الحائر) لعثمان حسن ،
المهمه) للتاج مصطفى ، (رسائل الكاشف ،
فينوس) عبد العزيز محمد داود ، (فيرلونا)
لحسن عطيه (مرت الأيام) لعبد الدافع عثمان
وغيرها... وغيرها من أغنيات كثيرة لمطربين
مثل إدريس إبراهيم وعثمان الشفيع وإبراهيم
عوض وحسن سليمان وعبد الطيب وعائشه
الفلانديه والمعلبراوى وسيد خليفة وكل
من سبقوا ذلك الفنان الواعد الجديد محمد
وردى ... فزاد به المبدعون عددا وإن كان
صدى نجاح محمد وردى الفنان (الحلفاوى)
لا يقاس بدوى نجاح إبراهيم عوض الفنان
(الزرى) ومع ذلك لم يكن أحد يتصور أن ذلك
الفتى النحيل وردى الذى ترسم على قسما
وجهه جدية واضحة وملامح شخصية راسخه

وقفت لأول مرة على عالم الفنانين الحقيقي
وشهدت كيف تجرى عملية صنع الأغنية و
التدريب عليها (وهى صناعة الإحسان عند
العرب القدماء) لست أذكر تاريخ اليوم بلضبط
ولكنه كان أحد أيام يوليو من عام ١٩٥٧ (وردى
قال انه كان يصاف يوم ١٩ يوليو)....وكننت
وقدأخذ على مشارف الساعة عشرة صبي بدا
يتكشف له عالم الغناء ويكشف له عن أسراره
وخباياه وهى خاصية تميزت بها عن كثير
من أقرانى فى نهاية المرحلة الوسطى وإلى
حد ما وفى المرحلة الثانوية فى بورسودان
الإمبريه الحكومية.
قلت إذاعة أم درمان تنوه المستمعين
معلنة تقديم صوت جديد بعد نشرة المساء
مباشرة فى بادرة متقدمة جدا بمقاييس
ذلك الزمان فلأبد إنن أن إجتذب ذلك النغومة
الافا مئلى فى بقاع شتى من السودان وقد
تناقل الناس أن المطرب الجديد الذى بدأ
خطواته الأولى كمغنى شعبي (حلفاوى
نوبى) إحتضنه برنامج غنائى شهير يعنى
بالغناء الشعبى السودانى يعرف بإسم (فى
ربوع السودان) وتم تحويله إلى فنان ليغنى
فى البرنامج العام بغناء المدينة وقيل كلام
كثير حول ملابسات هذا الترقى بان مدير
الإذاعة إتخذ هذا القرار بعدما تيقن من موهبة
الفنان الجديد (بناق الربوع).... هذه الواقعة
أدها وردى نفسه عندما قدمته فى محاضرة
تحدث أمام أساتذة وطلاب كلية الموسيقى
والدراما فى مارس من عام ٢٠٠٦) .
طلت أنتظر شمس ذلك اليوم ليثا تسرع
بالمغيب ولكنها كانت تباطأ أو هكذا خيلت
لى لهفة الإنتظار ...وهو إنتظار لن يطول
بالطبع فلأبد للشمس من الغروب مؤذنة
بشروق شمس يوم جديد لصوت جديد إسمه
محمد وردى الفنان القادم من أرض النوبة
مهد الحضارات السودانية القديمة التى
قدمت للإنسانية مشاعل أضاعت للعالم القديم
بالعلوم والفنون فماذا كان سيقدم محمد
وردى فى أمسية من أماسى يوم فى صيف
١٩٥٧ ؟

إنتهت الأخبار أخيرا وجاء صوت المذيع
يقدم الفنان الجديد .. لم أنتبه لتقديم المذيع
بل لم أعره إهتماما ، كنت فقط أنتظر فى لهفة
سماع الصوت الجديد وربما كثيرون غيرى



د. أنس العاقب

أول الأيام

○ مدينة أروما صيف ١٩٥٧
تلك كانت أمسية لا أنساها ما حيث فقد
كنت أقيم مؤقتا فى مدينة أروما مع أحد اقرباء
أمى باشمهندس مشروع القاش المرحوم
عبد العظم جبيب الله الذى ساعدنى لأعمل
كصبي نجار فى الإجازة المدرسية فى ورشة
مشروع القاش....
تبعد مدينة أروما حوالى ٦٠ كيلومترا
إلى الشمال الغربى من مدينة كسلا عاصمة
المدرية وقد كانت أروما وقذا مركز إدارة
مشروع القاش الذى كان يستزرع محصول
القطن على مساحات شاسعة من دلتا القاش
المروية موسميا بفيضانات خور القاش
المنحدر من الهضبة الأنوبية فلا غرو أن
أصاب مدينة أروما إبتعاش اقتصادى أفضى
إلى حراك إجتماعى وثقافى ورياضى وفنى
مقدّر، وأثناء عملى فى ورشة مشروع القاش
فى صيف ١٩٥٧ أتاح لى خالى الشاعر عبد
القادر رضوان حضور بروفات الحفل الذى
كان سيقام فى مدرسة أروما الأولى للفنان
عبد العزيز داود وفرقة المكونه من
عازفى الكمان بدر التهامى وحسن الخواص
وعازف إيقاع (لا أستحضر اسمه) ربما
يكون هو خميس جوه المشهور بقلب
خميس بونق) أو خميس مقدم عارف أبله
رحمهم الله وبهذا الحضور الذى لن أنساه

قصة قصيرة

(المَكُونَة)

محمد صديق محمد احمد



مُخَلّ :

○ (تذكرون أن الكتاب الحادى عشر من الإلياذة قارَن
إياكس المُقاتِل بالحيوان الذى تعجز أنصف الضربات فى
إبعاده عن حقل الحظّة المُستديمة.....أعني جمار بوريدان
الذى ينتمى حقا إلى حظائر تاريخ الفلسفة...حيث يقف منذ
العصور الوسطى فى منتصف الطريق بين كُويين دافينين مِن
الثَن الشديى يَنفُتقان فى الحجم والنوع وينفُق من الجوع
فى النهاية).

(غونتر ديبرون)

تقود سيارتك الأنثوية فى هذا المساء الخريفى الجميل

وتجاهل الكالمة...تتظر إليك الجميلة...ولا تتكلم...تجد
نفسك تحتلها عن المتصل وعن سبب الإتصال وما دعاك
إلى تجاهله...فتنقسم هي...ولا تزيد...ينفجر فى جنك سيم
من نار...يطفىء، نأى هذا السهم نفير لسيارة مجنونة فتعود
إلى الطريق سريعا وتمتد قدمك الكاروك إلى المكاب فتمر
السيارة من أمامك وهى تَزْجُر...تقف هناك لثوان معدودة
وانت ترتحف...ثم تقود سيارتك إلى جانب الطريق...توقّف
على مقعدك وتوفىص فى صمت عظيم...بمعن أمامك
شريط من الأحداث طويل...كنت تعلم أن حياتك أمثالات
بالأكاذيب...وكانت تعلم أن جبل هذه الأكاذيب قصير...وكانت
تعلم أن هذا الأمر ليس من ورائه جدوى...وتعلم أيضاً أن
فكاكك منه ليس بالأمر السهل...كما كنت تعلم يقيناً أن حبك
الجميلة.....مقيم...وانه أمر لا جدال فيه.... الأمر الوحيد
الذى كنت لا تعلمه...هو أنك تجلس هناك....تجلس بينها
هي والصغار....وبين الأخرى...تجلس على نار هادئة.....
ولكنها بالطبع...ليست هي تلك النار الهادئة التى تُضجِج
الطعام جيدا.

لم أقتحمت الأخرى الصورة...رغم أنك لم تتمنى أبداً أن
تكون هنالك الأخرى فى الصورة...وحدها هي والصغار
والسيارة وانت تقود فى هدوء...تحدتها ممسا وتحدثك
وتشاركان الصغار صخبهم المحبب...هل كنت انت سبباً
فى اقتحام الأخرى للصورة؟؟ ما تسببت هي فى اقتحام
الأخرى للصورة.
أحياناً ترى أن الإجابة على هذين السؤالين ليست
بذات أهمية اقتحام الأخرى للصورة أصبح يبيع...تُجد
نفسك من الأخرى فى أشياء عديدة...تحرك فيك مشاعر
أصّاب مفاصلها التكلّس فتختفى صورة الجميلة...وحال
عذولك إلى المنزل تَرْكَب الهواجس...«ولها أن الجميلة
ربما تكون على علم بكل ذلك، كنت ترى فى نظراتها شيئاً
ما...لاستطيع سؤالها ولكنك كنت تقسّر مغزى النظرات
...إحساسك بالحياة يكاد يقلت...وحتى الصغار كنت ترى
فى نظراتهم رفى إستلهمهم المتكررة عن جدوى هذه الوظيفة
التي تجعلك بعيداً عن المنزل وعنهم كل تلك الساعات...كنت
ترى حياتك مكتوبة على جباههم...بين هاتلك النقال....
تطلع شاشتته تفرى الإسم فتسار إلى كتم صوت الرنين

ترجع إلى محيطك داخل السيارة والجميلة بجانبك
ساهمة كما كانت...والصغار بالمقعد الخلفى يصخبون
...تذكر وانت غصن...كنت تمنيت هذه الصورة الجميلة....أن تكون لك زيجة
جميلة وسيارة أنيقة...تقودها وزوجتك إلى جوارك ومصارفك
بالمقعد الخلفى...كنت تضع هذه الصورة فى خانة الأمانتى
صعبة التحقيق...مجرد أمنيات...مُحببة...مُشتهاة...لم
يكن خطر ياللك أن هذه الأمانة يُمكن أن تتحقق...كثيراً ما
كنت تضع هذه الصورة أمامك وتخطاطب نفسك: هل هذا أنا
بالفعل؟؟أهذه الجميلة هي زوجتى؟؟وهؤلاء الصغار هم
إبناتى؟؟وهذه السيارة الأنيقة ملكى؟؟كنت تعلم أن الكثيرين
يحدسونك على هذا الوضع ، وخاصة أولئك الذين يعلمون عن
نشأتك وحياتك الماضية.....
هذه الصورة الجميلة...التي لازمتك منذ أن كانت أمينة
مُحببة مُشتهاة...إلى أن صارت حقيقة ماثلة...طلت على ماهي
عليه إلى زمان قريب...قبل أن يتغير فيها شيء، ويقتحمها آخر
لم تكن الجميلة ساهمة أبداً....ولم تكن هنالك الأخرى!لكنك
تتسأل دوماً لِم هي صارت ساهمة...ولكنك لم تكن تتسأل

وبجانبك زوجتك الجميلة...وبالمقعد الخلفى يجلس الصغار
...يشربون برؤوسهم إلى الامام ويتناولون حتى تلامس
كتفيكما...ثم تعود رؤوسهم الصغيرة إلى الخلف،ويرتمون
على المقعد الخلفى محدثين صخباً مُحبياً إليهم وإليكما....
كنت تجهذ أن يكون تركيزك على الطريق الجمنون وأن
تتجاهلى السيارات المنفلتة.
وحينا آخر كنت تتفاعل مع الصُخب المُحبب ،وتعطي
الطريق نصف اهتمام وعين....وأحيان أخرى كنت تخلص
النظر إلى زوجتك الجميلة وهي ساهمة....كنت تتسأل فيم
هي ساهمة؟؟
هل بدأت تشعر بما يحدث؟؟خوفك كان عظيماً....
كنت حريصاً أن يكون الأمر طى الكتمان...تنتبه فجأة إلى
الطريق الذى ابتعدت عنه اهتماماً ويعونا حال داهمك خاطر
أن تكون الجميلة قد بدأت فى الشعور بالأمر...تعود إلى
الطريق مع صوت إطارات سيارة لحظة احتكاكها بالأسفلت
نتيجة استخدام المكابح على نحو مفاجىء...لم تكن بكن
سيارتك وتلك السيارة إلا أمثارا معدودة...انفلتت هاربا فى
الوقت الذى كان سائق السيارة يكيل إليك الشتائم.



من البكونة

الفوضى تعم

ملكة الفاضل *

● ثمة فوضى تخص.

ربما كان هذا ما كنت افكر فيه وانما احتل مقعدي الوحيد في البكونة الفسيحة مثل حوش صغير. هذه البكونة التي تغمرها شمس الصباح الدفينة من شمالها وجنوبها وشرقيها وغربها ومن كل مكان فتتمثل لي وانا في غربي القسرية في مرافيء الجوء امبرا طويرتي ومملكتي وسلطنتي ودولتي التي لا ينافسني فيها مناس و لا تستهني فيها قوة خفية ولا عدو صديق ولا صديق عدو. فيها افكر كما اريد واحلم كما اريد واهمهم كما اريد وافسر كل شيء كما اريد مثلما حدث بالاس صباحا.

رفعت نظراتي للسماء التي تعودت ان تتحنني كل صباح بزرقة كتلك التي يطلق عليها بيبي بلو والافق وشاح له ذات اللون وهو يتقبل بصدر رحب محالات السحب البيضاء فرض حضورها عليه ثم يطغى حضور آخر عبارة عن خطوط بيضاء تتبارى كأنها في حلبة سباق ثم تتشكل بدورها خطوطا متقاطعة لاشكال هندسية مثل تلك التي كنا نرسمها بانوات على الهندسة أثناء حصص الرياضيات المزعجة ومعلمها شديد الحزم والصلابة . الخطوط التي تبدأ رفيعة وتزداد سمكا وكثافة وتشكلا ما تلبث ان ترسم على الافق ما يشبه الجيبة.

الجيبة كانت تعرف في زمن ما من دولة ما قبل العولمة بالنتورة ويعدها .وفي حقبة ٥٦ صارت تعرف بالجيبة ثم الاسكرت في ذات الزمان والاسكرت اظنه مفردة انجليزية كاملة الدسم. اما الكلوش فهو عبارة عن تنورة او جيبه او اسكرت كان موضعا الأفلام القديمة غربيها وشرقيها وهو يتميز بالضيق عند الخصر ثم باتساع يجعل مرتديته تبدو منتفخة مثل بالنون خاصة إذا دارت حول نفسها على سبيل الاستعراض. ذلك ما بدا عليه الافق في بعض نواحيه بذيالك الصباح. وكان كل شيء يبدو مثل لوحة تنهض فيها الشمس من خلف البنايات الشاهقة المتكاثرة التي تكاد تنسم رائحة الطلاء منبغثة منها وهي تصطف جنباً لجنب وتتوالى على بعضها كان كل منها تقول للشمس انا هنا. والشمس ترتفع والافق تتبدل الاشكال فيه وانت تتسائل أين ذهبت الجيبة الكاروهات والأخرى التي تحولت إلى شكل المعين ذلك الذي فلتكت معلمة الرياضيات به ذات درس وقبل ان تجد الإجابة على تساؤلاتك تلفت نظرك ذلك الخط الطويل الذي يتميز على ما سبقه وكثافة اللون لا هو ابيض ولا ازرق سماوي ولا طول ولا عرض. وتعيد النظر لترى ما يبدو مثل جسم متحرك بادي اللعان. انت لا ترى الجسم نفسه فهو لا يظهر لك او ربما تعجز عنك عن رؤيته ولكن يظهر الذيل الطويل الذي سيشكل مع غيره مسرح الافق للحظات طويلة قائمة لتعود بعدها لاذكرت ان دهستها أحداث العمر المختلفة ذكرى الطائرة (ام ضنب) وترجمتها ذات الذيل وتعريفها الطائرة الفتاة. وتتسائل ان كانت هي ذاتها التي شكلت معالم الافق صباح الأمس.

* كاتبة وروائية.

توظيف التراث في الفن التشكيلي

في داخل اللوحة وليست مفردة . وكيف تبتعد عن ما يسميه النقد التشكيلي الحديث بالفن الخشن. وهو يتمثل في نقل الفولكلور أو التراث دون أن نجرده ، أو ننضفي عليه اللون المناسب له. وعظمة أي فن تشكيلي هو هذا التوظيف الجيد للتراث ، من زخارف وحروف، واللوان تناسب المكان وتتناغم معه. . والتعلق بالتراث

في التشكيل الحديث ، يعني أيضا الغوص في التاريخ ، بحيث تتناسك الفكرة في اللوحة ، وينتماهى التاريخ مع الجغرافيا ، وبحيث تكون اللغة المصرية دقيقة، ولكي تصفي التراكمات والشواثل التي دخلت على التراث العربي والأفريقي، وبحيث تقدمه للعالم كله بشكل نقي واصيل. بعيدا عن التصنع غير المحبب في الفن التشكيلي الحديث. وهذه الأصالة تفتح الباب للتعدد التراثي والثقافي في عالمنا الثالث. وهي التي تؤكد الهوية المتجذرة في دواخلنا. وهذا

بحسب لحياته اللون التراثي. وهذا ماثباتا من تأثير المكان الجغرافي على نفسية الفنان في هذه البيئة الصحراوية. وهو لون صابر يميز الفن التشكيلي الخليجي. وهي خصوصية لها عشاقها ومعجبيها في سوق اللوحات العالمية. وما يعجب المتلقي الأوروبي، هو ان يجسد الفنان ما ليس موجودا ومتصلا في مكانه وثقافته. مثل السيف والحربة والقطبة والخيمة وكل الأدوات التراثية والفولكلورية القديمة. وتبين عبقريه الفنان في كيف تكون متجانسة

بجانب الموهبة فهو يعتبر توظيفا للتراث، يحتاج الي ثقافة ومعرفة جيدة . وهذا التراث يعتبر مكملا وعاملا حداثويا مساعدا تحفيز التلقي البصري. وقد اتاح الأخذ والإحتياج من التراث القديم والحديث ، الحرية للون بأنواعه الحارة والباردة، وكذلك استخدام تقنية الألوان المتضادة، في داخل اللوحة الواحدة.

والتراث العربي والأفريقي يتيح للفنان أن يجسد الشخصية العادية في الشارع والتي ما تزال تمثل البراءة والعفوية ، وهي فرصة للسفر بها عبر كل الحقب التاريخية. وهي بذلك تمثل قمة الإستدعاء للذكريات المنسية. وهو ما يفتقده التشكيل الغربي الحديث. وبهذا يقول النقاد بان التشكيل في العالم الثالث سيكون مثل الرواية يمكن أن يكون سفير الإنسانية في دنيا العولمة.

وقد لوحظ بان التشكيلي الخليجي تغلب على لوحاته اللون التراثي. وهذا ماثباتا من تأثير المكان الجغرافي على نفسية الفنان في هذه البيئة الصحراوية. وهو لون صابر يميز الفن التشكيلي الخليجي. وهي خصوصية لها عشاقها ومعجبيها في سوق اللوحات العالمية. وما يعجب المتلقي الأوروبي، هو ان يجسد الفنان ما ليس موجودا ومتصلا في مكانه وثقافته. مثل السيف والحربة والقطبة والخيمة وكل الأدوات التراثية والفولكلورية القديمة. وتبين عبقريه الفنان في كيف تكون متجانسة

الحمر في أميركا، ورسومات قبائل الأبورجينز وهم سكان قارة استراليا الأصليين. وهي رغم أنها رسومات بدائية ولكنها تمثل البراءة والنقاء التي لم تدنسها المادية وزيف المدينة، وهي تمثل المكان المصنوع في كل العالم. وهذه اللوحات تمثل الأصالة والتجذّر في الفضاء المكاني المحفور بداخل انسانه.

وهي كما يقول علماء نفسية الإبداع أنها رسومات انسان متصالح مع نفسه ومع المكان الذي يعيش فيه. ومع الطبيعة التي تمثل مرجعية قوية له.

وقد بدأ الفن التشكيلي في العالم الثالث، يميل الي الواقعية السحرية والتي هي مغموسة بطقوس السحر وتحضير الأرواح والأساطير القديمة. وفي هذا محاولة وتجربة ناجحة بربط الأدب بالفن. وهي علاقة أبدية لا تنفصم أبدا.

فالشعر والرواية والقصه، لا ينفصمون أبدا عن الصورة وتجسيده أو ما يسمى بالجروتسك، وقديما كان الجاحظ يعرف الشعر بأنه ضرب من التصوير. وقد بدأ التشكيل العربي ونحن جزء منه، يوظف الفن التراثي الإسلامي القديم ، ما يسمى باستخدام الحرف العربي ، في اللوحة حتى في تقنية التجريد الحديثة . واستخدام الحرف يمثل تجسيدا ونوعا من اللغة البصرية داخل اللوحة.

وقد لفت أنظار الغرب جماليات الحرف العربي وقوة استخدامه مجسدا ومجردا . وهذه



عزالدين ميرغني

○ بدأ العالم يلتفت الى تأثير التراث والفولكلور عند الفنان التشكيلي العربي والأفريقي، وهو فن يحمل خصوصية المكان، المتجذرة في داخل نفوس اهل الفن التشكيلي. ولقد لفت انتباه العالم كله رسومات الهنود

نص

أبناء السبيل

محمد خلف الله سليمان

○ بعد حادثة التفاحة الشهيرة

هبطنا -بسلامتنا- إلى الأرض

أربكتنا الكائنات بضجيج الأمتعة

وصراخ الأطفال

فاصطفت تنظر إلينا

في دهشة كسولة

قال الهمد : ((الشجرة الواحدة تثمر الخيطية فماذا تفعل -

يا مولاي - الغابة ؟))

الشاعرة الجزائرية زينب الأعوج لـ «فويس» .. في الشعر والتجربة والكتابة والراهن الثقافي:

الشعر حالة متفردة واستثنائية وهو المحرك العميق لكل الأجناس الأدبية

من سالييرنو إيطاليا وتم تكريمها في العديد من الدول منها تكريمها في مدينة الخرطوم عام ٢٠١٨ بجائزة الطبيب صالح العالمية . وهي بجانب ذلك رفيقة وزوجة الكاتب الروائي الشهير واسيني الأعرج .. التقيت بها في حوار مطول تناول العديد من المحاور والتجربة والكتابة.

EHESS بباريس، ومشرفة على حلقة بحث حول إبداعات المرأة في الوطن العربي والإسلامي. ولها العديد من الإصدارات في مجال القصيدة والدراسات الأدبية والترجمات . وحصلت على العديد من الجوائز من بينها جائزة نازك الملائكة للإبداع النسائي العربي وجائزة الشعر العالمي الجديد

○ حوار : محمد نجيب محمد علي

النثر العربية ، البعض يرى أنها لا تنسب للقصيدة العربية ، وأنها وليدة اللغات الأوربية . هل يؤثر هذا على نقى القارئ، العربي لها ؟
- على مستوى الكتابة تبقى المسألة ، متسولة تكوين وايضا مسألة رصيد ثقافي غني ومتنوع وايضا مسألة ذوق وتنووق واختيار انطلاقا مما استجد على مستوى القصيدة العربية وانطلاقا مما تعويد منذ قرون بأن العربية، وايضا ايماننا بالعمق عند قرون بأن الشعر ديوان العرب ، بمعنى الشعر العمودي الكلاسيكي من المغلفات إلى مرحلة ليست بالبعيدة. لا يجب ان ننسى ان القصيدة العربية، واكبت مثلها مثل الاشكال الادبعية الأخرى ما استخدمت في بدايات القرن الماضي ونهايات القرن التاسع عشر، على مستوى شكل وهندسة وبناء النص الادباعي، وحتى على مستوى المضامين التي ارتبطت بالحركة الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية وخاصة مع الاستعمارات وحركات التحرر، لان المسألة مسألة حلقات وتواصل مستمر وليس قطيعة وبناء الجديد من الفراغ، لان التجديد والنوع هو أيضا تراكم وبدون تراكم لا نصل بناء أي جديد. طبعاً الأمر دوما مرتبط بهاجس التجديد والعلاقة مع الغرب لعبت الدور الكبير في تجديد القصيدة العربية، على مستوى الشكل وهندسة القصيدة والمضامين أيضا المرتبطة بالعصر وإرهائاته المرتبطة بهاجس الحرية والتصرّد على القوالب

الجاهزة التي سكنها الشعر مدة قرون، كان لشعراء المهجر ومجلة «شعر» في لبنان ومجلة «الكلمة»، المعنى العراقي وغيرها من النماذج، الدور الكبير في استقطاب الأصوات الشعرية التي أمنت بصيغة النثر كمنجز جديد وتكثيرة على الأشكال والمفاهيم السابقة، ما خلق الجسور بين الأصوات الشعرية في مختلف أنحاء العالم العربي والغرب أين كان يعيش الكثير من الشعراء العرب. أنا من بين الذين كبروا مع شعر جبران خليل جبران وقناة صادقة ورأسية. أنا زرت فلسطين عدة مرات وحضرت وشاركت في بعض الفعاليات والحجرات

والفعليات، هناك شباب يقرأ ومتعشش للمزيد ومبدعون شباب يشقون طريقهم بجهود جميل، محاصرون من كل جانب، من طرف الاحتلال يبقعه وحصاره وببشلة المستعمر والحصار الآخر المرتبط بمصطلح التطبيع الذي أبدعه أعداء القضية ليعزل فلسطين وتضعها، لكن أقول ان الإبداع الفلسطيني يخبر رغم كل هذا الحصار لأن وسائل التواصل الاجتماعي أوصلت الكثير من الأصوات إلى العالم.

أما سؤالك عن القدس فهو شائك، لأن القدس هو جرحنا الغائر والقاسي لأننا مكتوفي لأيدي كمديعين ومثقفين ومفكرين، سلاحنا الوحيد هو اللغة والفن والإبداع، اما من يمكن القوة العقلية على المواجهة والفعل والمال فبهم صم على حكم لا يققهون، قضية القدس مرتبطة باليهود في مرحلة تاريخية ما نعيش فيها وجبن الدول العربية والإسلامية ونفاق الغرب ضد اليهود في مرحلة تاريخية ما إلى ظلم وصمت مريع تجاه ما يعارسه الاحتلال ضد الفلسطينيين.

أنا أول قارئة لما

يكتب واسيني وهو

القارئ الأول لما أكتب



تزين العروسة والاحتفاء بطقوس الحناء ونقشها القريب من الأوشام. المحطة الفرنسية في حياتي جاءت في ظرف خاص وقاهر. كنا نذهب طبعاً إلى فرنسا لزيارة الأهل أو لحضور المعارض والندوات أو نحاضر في جامعاتها ومؤسساتها العلمية والفكرية، والتزود بالمستجدات وعدم مستوى الإبداع والنقد وقضايا المجتمع. لكنها هذه المرة لم تكن زيارة عابرة، بل بقينا فيها إلى حد الأم. ربما هذا الأمر يستلزم منا حواراً مستقلاً نخصصه لهذه المرحلة القصية والتي سميت بالعشرية السوداء قبل فيها الإرهاب الإسلامي خيرة أبناء الوطن واغتصب المئات من من بناتها

ونسائها ودمر وخرّب ما استطاع من العينة التحتية. مرحلة وثقت لها ببشهادات وكتابات مستقلة تحت عنوان «من الكلمة إلى الجريمة»، حول الإسلاموي ضد مجتمع بأكمله كانت المرأة من بين ضحاياها بكل قسوة. نرست لسنوات في جامعة باريس الثامنة واشتغلت مع مركز الأبحاث (CNRS) ، ومعهد الدراسات العربية والإسلامية (IISMM) أين أشرقت على حلقة بحث حول إبداع المرأة في الوطن العربي والإسلامي. طبعاً التفاصيل ستطول جداً إذا توقفنا عندها نقطة نقطة، لا زلت إلى حد الآن أحاضر وأشارك في مختلف الفعاليات في أوروبا والعالم العربي. المحطة الأمريكية كانت لمدة سنة كانت عبارة عن إقامة كتابية وترجمة من مؤسسة الفيتي سانتر (Getty Center) ومؤسسة فيلا أورورا (Villa Aurora)، كانت محطة جميلة واستثنائية. على الكثير من المستويات وأهمها معرفة الآخر عن قرب ومحو الأفكار المسبقة. والحكم على الأشياء بموضوعية وعدم الخلط بين ما يصدر من البيت الأبيض من قرارات وممارسات والمواطن الأمريكي البسيط الذي هو عبارة عن خليط من الأجناس والثقافات والأديان واللغات

● قصيدة النثر : هل هي إعلان وفاءة للقصيدة العمودية وقصيدة التفعيلة؟
- لا يمكن لنوع إبداعى أن يقتل نوعاً آخر ، النوع الإبداعى لا يموت حتى وإن تخفى وأوهماً بالانقراض، فهو يصير فقط في أشكال أخرى تمثل بدورها تراكماً إنسانياً، المحلحة مثلاً بجانها السريدي والكائني وبعدها الإنساني والإسطوري، سرقتها الرواية إلى حد ما وفي أكثر من حالة ، الشعر حالة مفردة واستثنائية لأنه النضض الحقيقي للإنسان وهو هي القصيدة الشعر مثل الموسيقى كلامها لغة مشتركة بين الناس منذ أن تحاور الإنسان معها هي الأساس طبعاً. لأن اللغة ليست فقط حروف مترامضة وجمل مصقولة، اللغة أيضا محاولة ثقافية وتاريخية وفكرية واسطورية

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

- في الترجمة تبقى العلاقة الحميمة مع اللغة والتمكن منها ومن اللغات الناطق معها هي الأساس طبعاً. لأن اللغة ليست فقط حروف مترامضة وجمل مصقولة، اللغة أيضا محاولة ثقافية وتاريخية وفكرية واسطورية

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

- في الترجمة تبقى العلاقة الحميمة مع اللغة والتمكن منها ومن اللغات الناطق معها هي الأساس طبعاً. لأن اللغة ليست فقط حروف مترامضة وجمل مصقولة، اللغة أيضا محاولة ثقافية وتاريخية وفكرية واسطورية

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● بدأ الروائي واسيني الأعرج والشاعرة زينب الأعوج كيف التقيا ، وهل ما يجمع بين المبدع والمبدعة الالتقاء، الفكرى أم التقارب العاطفي والوجداني؟
- كنا طلبة ، التقينا في الجامعة، درسنا في نفس المعهد في قسم الأدب العربي ، كنت سنة أولى وواسيني قسم ثانية ، تعمقت الصداقة التي كانت مرتبطة أيضا بالنشاط الثقافي والفكري والسياسي داخل الجامعة في التسعينات، كانت فيها منابر متعددة ومتنوعة لمختلف النشاطات بما فيها المسابقات الإبداعية، حزت فيها على الجائزة الأولى للشعر، كنت في بداياتي وواسيني مع بعض الأصدقاء القريبين كانوا من المشجعين لهذه البداية الجميلة التي تلتها جائزة أخرى على المستوى الوطني ، وهكذا كان هذا التشجيع الأول بمثابة التحفيز على الثقة في النفس

● تليق العلم في الجزائر وسوريا وفرنسا، مع محطة أخرى في لوس أنجلوس بأمريكا. كيف أسهم هذا التنوع في تكوينك الثقافي والإبداعي؟

حسب رايي ، كل محطة في حياة الإنسان هي وقفة استثنائية، كيفما كانت. نتعلم منها. نستفيد ونتعلم من هزاتها المشرفة وربما من إخفاقاتها، إذا ما تقبلناها وإيمانها وأحسنا بها، لأنها تبقى تجربة وإضافة مهمة واكتشاف دائم التجدد، بضاف بالضرورة إلى كل ما كنا قد اكتسبناه وخرزناه، وخلق عندها تراكما ما، لأننا بحكم اكتساب الثقافة والمعرفة وتطور الوعي، نلتقط كل ذلك بعين مفايرة وبمنظور آخر وبرؤية مختلفة، تساعدنا بالتاكيد على الابتعاد عن المسلمات واليقينيات والأفكار المسبقة وعن الحماس الزائد وتعوّضه بنوع من الرصانة والتروي في كل شيء. مع التجربة ومع العمر وقلقتنا بالإسلام الكبيرة والرأفة التي صادفناها وقرأنا لها وتعلمنا منها، وربما تمنينا أن تكون مثلها، نتعلم التواضع والبرغم في السماع والإصغاء

● تذكر لي واسيني في حوار لي معه أنه بدأ الكتابة بالشعر وأنه شاعر فاشل؟
- صحيح لكن يكتب الشعر أحيانا وأنا احتفظ إلى الآن ببعض كراساته من ذلك الزمن. شعر رومانسي وشعر غزلي وإنساني، لكن في ذات الوقت كان يكتب القصة القصيرة، وقصصه الأولى طبعناها وصحبناها سويا في الجامعة في مقر لجنة النشاط الجامعي التي كانت تنفوق على أقرن الرفق والطباعة. واسيني منذ عرفته يسكن

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

هذه قصتنا أنا وواسيني الأعرج

الجامعة لعب دورا حاسما في توجيهي الثقافي والإبداعي والسياسي. تقريبا ١٠ سنوات في سورية انجزت فيها رسالة الماجستير والدكتوراه في جامعة دمشق، والتي كان لها التأثير الكبير والشيق والممتع على كل المستويات الإنسانية والعلمية والاجتماعية والثقافية. مرحلة غنية روحيا وجماليا، رايت فيها أولى أعمالي الشعرية وأبحاثي منشورة بين سورية ولبنان/ المجموعة الشعرية الأولى «يا أنت من منا يكره الشمس منشورات اتحاد الكتاب العرب، المجموعة الشعرية الثانية» أرفض أن يدين الأطفال» وزارة القافة والإرشاد للكتّيرين، ودراسة أدبية حول الشعر الجزائري نشرت في دار الحداثة (لبنان) وأنا طالبة في جامعة دمشق، ومع إنجاز الرسائلتين ولد طفلي واسم في ٩٨١ وأوريم في ١٩٨٤

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

● ماذا عن الترجمة من خلال تجربتك في ترجمة بعض روايات واسيني للفرنسية « حارسة الظلال » و « مرابيا الضمير » وترجمة « الشيطان في باريس » للكاتب إيرن فوشتاغفتر من الفرنسية للبرية. يرى البعض أن ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أكثر صعوبة من ترجمة الأعمال المكتوبة بالفرنسية للبرية؟

هل تعزز السعودية ذكرىات مونديال قطر؟

السعوديون .. يسحرون العالم ! نجوم المستديرة : سيكون الأفضل

التقييم الأعلى في تاريخ بطولات كأس العالم

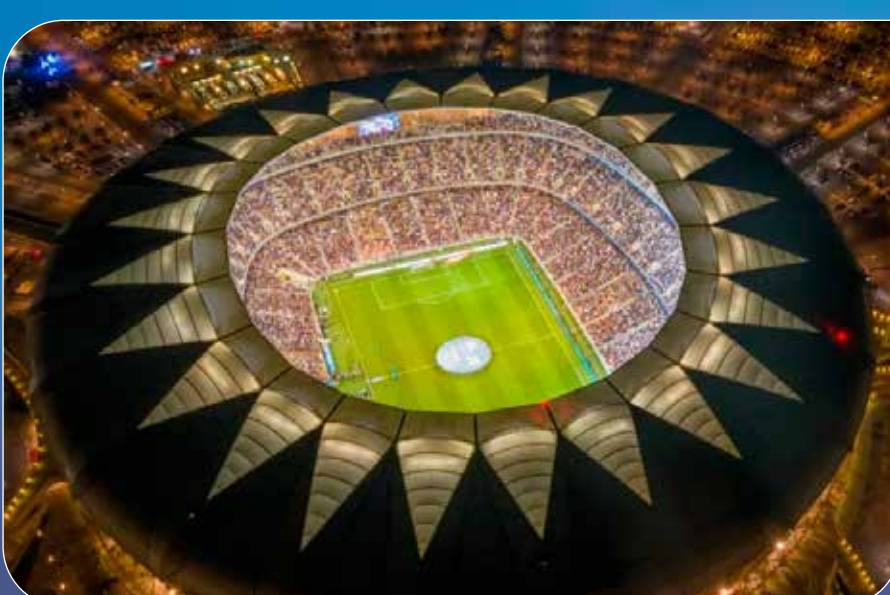
استادات بتقنيات عالية الجودة

٢٣٠ ألف وحدة فندقية موزعة بالمدن

مترو الرياض الأطول في العالم بدون سائق



الأحداث، ووصف إيفانتينو مونديال قطر بالنسخة الأفضل في التاريخ، لافتاً إلى أن العالم بأكمله تعرف على الثقافة العربية من خلال مونديال ٢٠٢٢. أما المشهد الأبرز الذي لا ينسى في تاريخ المونديال هو ارتداء الأبطال الأرجنتيني ليونيل ميسي للزى الخليجي، أثناء استلام لقب كأس العالم، بعد التفوق على فرنسا في المباراة النهائية. وباتى هذا السؤال وهو هل تمتلك السعودية القدرة على التغلب على هذه النسخة الاستثنائية، والإجابة هي أن جميع المؤشرات المتعلقة بملف المملكة والتطور الواضح خلال السنوات الماضية، يؤكد القدرة على تجاوز وتعزيز النجاح القطري. العديد من النجوم الكبار أمثال رونالدو ومينيزيس ورياض محرز ونيمار، وصفوا المونديال السعودي بأنه سيكون الأفضل في التاريخ، استناداً للتطور الملحوظ في مختلف القطاعات، خصوصاً الرياضات. كذلك، الاستعانة بالخبراء الأجانب وتطوير البنية التحتية، ودراسة جميع الأمور المستقبلية والتقديم التاريخي من «فيفا»، بنذر بنسخة استثنائية غير مسبوقة، وما يعزز من قيمة البطولة، هو إقامتها للمرة الأولى على أرض دولة واحدة بنظام ٤٨ منتخباً، ما يجعلها نسخة لن تنسى.



ومن المتوقع أن يجذب المونديال ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم، ما يعزز إشغال الفنادق، ويرفع الطلب على خدمات السفر والمواصلات والمطاعم. وبحسب ما أشارت إليه تقارير سابقة لمنظمة السياحة العالمية، فإن الأحداث الكبرى مثل كأس العالم تسهم في زيادة أعداد السياح بنسبة تصل إلى ٣٠٪ في السنوات التي تسبق البطولة وخلالها، وخلال السنوات

ثقافية لمختلف الجنسيات حول العالم، حيث اعتاد النجوم في جميع المجالات للمجيء إلى المملكة لقضاء الإجازات الرياضية الذي يعد أطول مترو في العالم بدون سائق، إلى جانب ١٦ مطاراً دولياً، ما يجعل المملكة قريبة من ٦٠٪ من دول الكرة الأرضية.

الداعية، هذا وبالإضافة عن سهولة التنقل بين الملاعب وفنادق الإقامة، عبر مشاريع جديدة لتوسيع الطرق، والاستعانة بمترو الرياض الذي يعد أطول مترو في العالم بدون سائق، إلى جانب ١٦ مطاراً دولياً، ما يجعل المملكة قريبة من ٦٠٪ من دول الكرة الأرضية.

الآن، وتمثلت الشروط التي فرضها «فيفا» في بداية تنظيم المونديال في تقديم ١٤ ملعباً لاستضافة الحدث العالمي، ولكن السعودية وضعت (١٩) ضمن الملف بتقنيات عالية الجودة، ووصف «فيفا» اللاعبين السعوديين التي ظهرت في الملف بالفريدة من نوعها في ٥ مدن مختلفة وهي الرياض والخبر ونيوم وجدة وأبها، حيث سيتم بناء ١١ ملعباً، بجانب ٤ سيتم إعادة تصميمها وتجديدها، وستكون العاصمة الرياض الوجهة الأبرز في المونديال به ٥٠٠ نقطة، وحظيت المملكة بدعم قوي من أغلب بلدان العالم، نظراً للملف المذهل المقدم للفيفا، وقدرتها على استضافة الأحداث العالمية طوال السنوات الماضية، وبذلك، ستكون السعودية ثالث دولة عربية تستضيف كأس العالم، بعد قطر في نسخة ٢٠٢٢، ثم المغرب التي ستعقد نسخة ٢٠٣٠، ضمن ملف مشترك مع إسبانيا والبرتغال، بالإضافة لإقامة ٣ مباريات في ٣ دول مختلف وهي الأرجنتين وأوروغواي وباراجواي.

ملف مدهل
خلف الملف السعودي الأنظار بشدة من خلال الرؤية المذهلة التي قدمتها المملكة للبطولة المقرر إقامتها بعد ١٠ سنوات من



أبرز نقاط ملف
السعودية
لاستضافة كأس العالم 2034

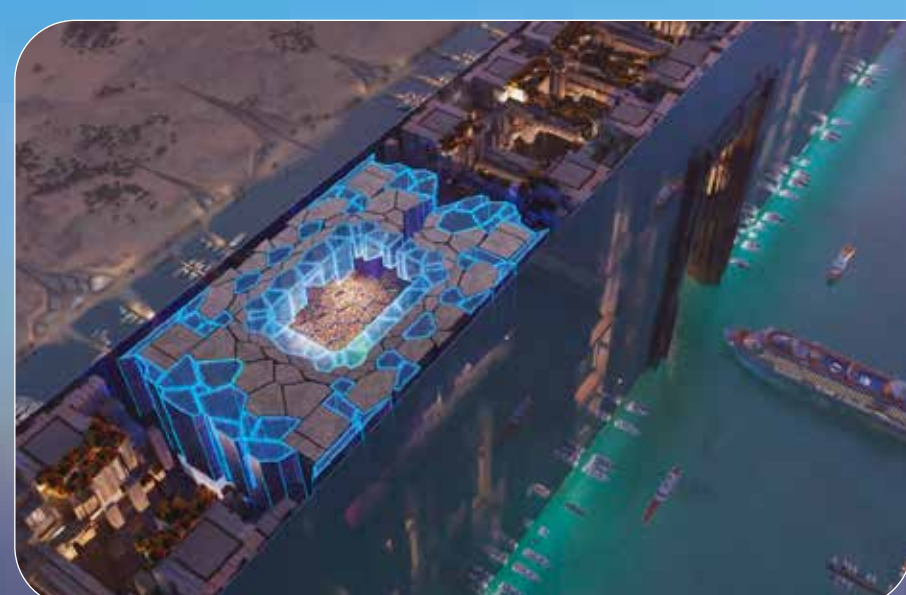
عدد الملاعب 15

مقارنات تدريب المنتخب 132

ملاعب التدريب 72

الرياض - جدة
الخبر - أبها
نيوم

المصدر: وكالة الأنباء السعودية





رمية حرة

الهلال منبع الجمال

عادل صدیق *

● الثامن من ديسمبر ليلة اغتيال مازيمبي الكنغولي. وشكرا قبلنا الهدية يا فلوران في ذكرى ميلادك !!! والخروج بنتيجة إيجابية أمام مولودية يوم السبت المقبل مطلوب وبشدة.

الهلال يواصل صدارته لمجموعته في دوري أبطال أفريقيا، والفريق الوحيد الذي حقق فوزين من جولتين في الأربع مجموعات : الهلال (٢) * مازيمبي (١).

جان كلود غيروم غيبشا هذا البورندي اليافعة
 الخاصة بل اضرحة تشقها جماعته الهال هذه الايام،
 البورندي فعل في مدافع مازمبي خوسيه مونجونيبي
 صاحب الرقم ٢٢ مالم يفعله في طبخه مدافع المريح،
 وليته توقف عند ذلك !!! بل احرز هدف في الدقيقة ٩١
 اوالهدف كان هذا الفريق مازمبي بشدة فقد اغتال الجان
 مونجونيبي لان الهدف كان موزمبي وقاسيا ومؤلفا في توقيته
 موما فعله الجان بمدافع مازمبي وحارس مرماه.

مباراة تنكيكية بين لامين انداي وقلوران
 لقد شاهدت مباراة عبارة عن معركة حربية استخدمت
 فيها كل الأسلحة بهدف النيل الثالث قاطط وظفر بها الكنفولي
 اللوقوسير فلوران إيبيني، حيث احتلفنا بعد ذكرى ميلاده
 الـ ٦٣ وطالبناه بالفوز على مازيمبي الكنفولي فريق بلده
 والحائز على خمس بطولات في دوري أبطال أفريقيا، وقد
 حقق لنا هذا الكنفولي ما أشفينا غلبتنا وبزء البطون بعد
 ذكريات نصف نهائي ٢٠٠٩ التي لا تنسى.

لأمين انذاي جاء بهدف الحصول على الثلاث نقاط عطا على ماحدث في الذهاب أمام مولودية ونتيجة التعادل التي انتهت عليها مباراة لومباشي وخسارة العملاق الكنگولي لنقطتين في بداية مشوار في دوري أبطال أفريقيا.

كانت معركة وسط الميدان شرسية بين المملّفين، اختار فيها فلوران مقاتلين من طراز خاص مما حاز ماديكي وتاسومو فوفانا القادِم الجيد، وقد ابتلى باءاً حسناً في تحطيم وإخماد هجمات العملاق التكنولي في مهدها إلا أن فكرة الياغ أوسكار كابوييت صاحب ١٩ ربيعاً الذي أحرز هزّة التعادل في الدقيقة ٦٤ بعد أن تقدّم محمد عبد الرحمن من ركلة جزاء أثبتت معه في الدقيقة ٧١ من الشوط الأول أن ركلة إتهمي هتيف القائد من تجربة رؤى التخصصية في عمق الدفاعات التكنولية التي أغتلبت بنفس سلاح الشبان التتزي، مهما حاول لأمين إنذاني من الهال من ذلك، ولكن القائد هرب بسلاح التفرير الرافع التي يجيده إنشاء فلوران خلف دفاع الصقور، وفعلاً أيضاً المبدع المعروف، ولم يجد حارس الرمي أرضاً خيراً سوى تعطيل محمد عبد الرحمن الذي وضع ركلة الجزء بكل هدمه على يسار قفاتي العملاق السنغالي الذي جرس هوى الغراب التكنولي.

الهلال فعل كل شيء وحقق المطلوب في معركة مازيمبي. تاريخيا تفوق في عدد مرات الفوز بعد أن كانا متعادلين قبل اللقاء، وأعلى ذلك صدور المجموعة بست نقاط بعد تفوق على كل فرق المجموعات بفوزين متتاليين ولم يغلقها سوى الهلال، وأصبح في وضع معنوي جيد ومطلوب مواصلة القتال بنفس الروح.

واليوم السبت تتجه الأنظار نحو ملعب ٥ جويلية في الجزائر، حيث تدور معركة فك الإشتباك لصدارة المجموعة والإفراد بها، حيث يمتلك الهلال ست نقاط والمولودية أربع، والهلال يدخل بقرصتي الفوز والتعادل لتحقيق هدفه الطامح من هذه المباراة.

مطلوب من هذه المواجهة.

مولودية متميز في الكرات القابضة وهي سلاح من أسلحته بجانب هجومه وخط وسطه المتميز وهما مصدر الخطورة التي يجب أن يجد لها البروفسير الكنفولي الحلول في المواجهة الصعبة، لأن التوازن مطلوب وإستغلال المساحات خلف دفاعهم هو ما يجيده أبناء قفلوناني في تكتيك دروس يسجلون منه في مرعى الخصوم، ويتمنى أن ينال مولودية الجازي نصيبه من ذلك.

هي الجولة الثالثة من دوري المجموعات وعلى الهلال أن يعمل على الخروج بنتيجة تمكنه من الحفاظ على وضعه متصدرا وكذلك الروح والدفعة المعنوية التي نالها في الجولتين السابقتين، لأن المشوار ما زال طويلا وتيقنت ثلاث جولات أخرى بعد جولة السبت، حتى يعبر الهلال مطم المجموعات الذي استصعب على الهلال سنين عدة، ولكن الفرج أتى ولا شك في الله، ثقة في الله وفي فلوران وابناء اللاعبين.. مع التوفيق إلا من عند الله

* کاتب صحافی.

الجولة الثالثة لأبطال أفريقيا بتوقيت السودان			
	الهافل	21:00	مولودية الجزائر
الأحد 15 ديسمبر 2024			
	الرداء	15:00	صن داوير
	ساترادا	18:00	جاوليا
الأحد 22 ديسمبر 2024			
	شباب بلوراد	18:00	الأهلي



المريخ يفوز على اسنيم

ويتعادل مع الجمارك في الدوري الموريتاني



تتعادل فيه الجمارك واحرز هدف الفوز ليعادل للمريخ قباني في الزمن القاتل، لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢ ويرتفع المريخ بنقاطه الى ١٨ نقطة.

ومساء امس تعادل المريخ بهدفين لكل مع فريق الجمارك وصيف الموسم الماضي في الدوري الموريتاني.

احرز اهداف المريخ رمضان في بداية شوط المباراة الاول الذي

● فاز المريخ علي اسنيم بهدف وجدي عوض الذي احرز في الدقيقة ٣١ من شوط المباراة الاول من ضربة جزاء، المريخ بهذا الفوز رفع رصيده الي ١٧ نقطة في المركز الثالث.

دوري ابطال اوروبا

- اتالانتا ٢ - ٣ ريال مدريد
- كيليان مبابي
- أبراهيم ديان.
- دي كيتيلير ضربة جزاء»
- فينسيوس جونيور.
- جود بيلينغهام
- فينسيوس جونيور.
- أديمولا لوكمان
- لازار ساماردزيتش.
- شبكة «أفريكا فوتو»



تحويل مباريات الهلال

● الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» وافق اليوم سميّا على تحويل مباريات الهلال في دوري الأبطال إلى بنغازي»

● الهلال سيستضيف السعودية في الجولة الرابعة على ملعب «شهداء بنينا»

شبكة «أفريكا فوت»



٩ أندية ضمنت التأهل في دوري أبطال أوروبا سواء من الملحق المؤهل أو مباشرة لدور الـ١٦



مواجهات محتملة في دور الـ ١٦ بناءً على تصنيفات الفرق الحالية:



ليفربول — التاهل المباشر

ليفركوزن

أستون فيلا

الإنتر

بريست

برشلونة

دورتموند

البايرن

اتلانتا

ليڤربول X مدريد
 رسلال X بايرن ميونخ
 يوفنتوس X برشلونه
 سيٽي X آستون فيلا
 ليل X انٽر ميلان
 ورتنچ لشبونه X بريست
 باريس سان جيرمان X
 دورتموند
 تيڪو مدريد X ليفركوزن

ثمانية القمة في دوري أبطال أوروبا الآن

* برشلونة ضمن التأهل الى الدور القادم في دوري أبطال أوروبا.

* برشلونة في المركز الثاني في دوري أبطال أوروبا.

* برشلونة في الموسم الحالي.

* حقق ٣٨ نقطة من اصل ٥١ في الدوري.

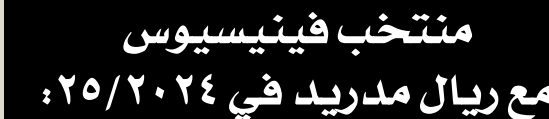
* صدارة الدوري الاسباني.

* حقق ١٥ نقطة من أصل ١٨ في الأبطال.

الفارق بين ارسلان الثالث وميلان صاحب المركز ١٢ ، نقطة واحدة فقط

The image is a composite graphic. At the top center is the UEFA Champions League logo. Below it is a table with a dark blue background and white text, listing the top 8 teams in the 2022-23 season. The table has three columns: Rank, Team Name (with club crest), and Points. Below the table is a photograph of three football players standing side-by-side in their club jerseys. From left to right: a player in a Liverpool red jersey, a player in a Manchester City blue and white striped jersey, and a player in a Bayern Munich red jersey. At the bottom center, there is a white circular logo with a stylized 'C' and 'L' inside, representing the 'Copa Libertadores'.

RANK	TEAM	PTS	DIFF
1	LIVERPOOL	18 PTS	+12
2	BARCELONE	15 PTS	+14
3	ARSENAL	13 PTS	+9
4	LEVERKUSEN	13 PTS	+7
5	ASTON VILLA	13 PTS	+6
6	INTER	13 PTS	+6
7	BREST	13 PTS	+4
8	LILLE	13 PTS	+3



* ١٩ مباراة.	نادي ريال مدريد في جميع
* ١٩ مساهمة.	المسابقات منذ شهر
* ١٣ هدف.	اغسطس ٢٠٢٣:
* ٦ اسيسيت.	* ٥٨ مباراة.
* ساهم في السوبر	* ٥٢ مساهمة.
ورويي	* ٣٧ هدف.
* ساهم في الدوري	* ١٦ اسيسيت.
سباني	* أكثر من سجل في دوري
* ساهم في دوري أبطال	أبطال أوروبا مع النادي.
رويا	* أكثر من ساهم في دوري
فيتيسويس في دوري	أبطال أوروبا مع النادي.
أبطال أوروبا تاريخياً:	* أكثر من سجل في
* ٦١ مباراة.	السوبر الاسباني مع النادي.
* ٤٥ مساهمة.	* أكثر من سجل في
* ٢٦ هدف.	الدوري الاسباني مع النادي.
* ١٩٠ اسيسيت.	* أكثر من ساهم في
فيتيسويس جونيور مع	الدوري الاسباني مع النادي.



(الأحمر) يتفوق على (الأخضر) بهدف يقيم

○ بريستول - النميري مجاور



● في مباراة مثيرة جمعت بين فريقَي الأحمر والأخضر، تمكن فريق الأحمر من تحقيق فوز ثمين على الأخضر بنتيجة ١-٠، في لقاء شهد تقلبات دراماتيكية. بدأ اللقاء بتفوق الأخضر، الذي تمكن من إحراز هدفين في الشوط الأول، مستغلا بعض الأخطاء الدفاعية في صفوف فريق الأحمر. ومع بداية الشوط الثاني، حاول الأخضر الضغط على فريق الأحمر وتعزيز تقدمه، لكنه فشل في استغلال الفرص التي أتاحت له.

في المقابل، تحسّن أداء فريق الأحمر بشكل ملحوظ، خاصة بعد تراجع مستوى لاعبي وسط الأخضر. نجح الأحمر في السيطرة على مجريات المباراة، وبدأ في تهديد مرمى الأخضر بشكل أكبر. وفي الدقيقة الأخيرة من المباراة، حدث خطأ فادح من الحارس كريم، الذي اصطدم بقائم المرمى

أثناء محاولته إبعاد كرة عرضية، ما أدى إلى سقوط الكرة من يده. لم يتوان اللاعب إبراهيم عن استغلال هذا الخطأ، إذ اقتنص الكرة بكل هدوء وسددها في المرمى محرزا هدف الفوز لفريقه في لحظة حاسمة.



المناطق دافورجا

VOICESPORTS



٦ دول تفوز
باستضافة بطولة
كأس العالم ٢٠٣٠م

- البرتغال
- اسبانيا
- المغرب
- الأرجنتين
- الباراغواي
- الاوروغواي

DAFORI.com/Sport

المباراة شهدت عودة اللاعب المخضرم ياسر الحجاز بعد غيبة

ليدز : الأصفر يبدع ويتخطى البرتغالي العنيد

“هاتريك” في ٧ دقائق

● في مشهد سينمائي يذكركم باللاعب البولندي ليفاندوفسكي قام اللاعب ياسر في خلال ٧ دقائق من دخوله بتسجيل هاترك أهداف وأصبحت النتيجة من التأخر بهدف للفريق الأصفر للتقدم بهدفين للفريق الأصفر

٦-٧ للفريق الأصفر سجل اللاعب بوقبا هدفا لفريقه محاولا استدراك التعادل ولكن هجمات ان يفرط الفريق الأصفر بالتقدم وسجل كل من حسين و ملة اهدافا لفريقهم لتصبح النتيجة ١١-٨ للأصفر اهدافا للمباراة سيطرة كاملة للفريق البرتغالي والبرتغالي من جانب اللاعبين، ساعد هذا النشاط الفريق البرتغالي بتدارك التعادل بثلاثة اهداف سريعة باقداً كل من سهيل و اب شيبه و بوقبا على التوالي. لم يكن القائد عمار سعيدا بالتعادل خصوصا ان فريقه قد تداركه التعب وفقد التركيز قليلا، فتحرك مسرعا مخترقا دفاعات الخصم وسجل هدف التقدم محاولا في بث الحماس في لاعبي فريقه عادت المباراة لجلولة التعادلات حيث قام اللاعب عصام بتسجيل هدف التعادل لفريقه. بعدها قام اللاعب جيرة بتسجيل هدف على الطائر لبحرر التقدم وتبعه اللاعب حسين بهدف لبحرر الفارق لهدفين بين الفريقين ١٤-١٢. عاد اللاعبان ملة و ياسر للتهديد وتعزيز الفارق لأربعة اهداف. تقدم مريح يعطي فريق عمار فرصه لإلتقاط انفاسهم ومحاوله لقتل المباراة بالاستحواذ. كان علينا الانتظار كثيرا لأجل هدف في المباراة حيث كان مسك الختام من اللاعب بوقبا حيث قام



بمهارة عالية بالتسديد بكعب قدمه اليمنى لتمر الكرة بين قدمين الحارس « حفاظا على كرامة الحارس لن نقوم بذكر اي اسماء » تشترك جانزة اهداف المباراة كل من أمجد ملة، سهيل و العائد بقوة ياسر برصيد ٤ اهداف لكل لاعب. يليهم كل من عمار، بوقبا واب شيبه بثلاثة اهداف. جاء رصيد كل من عصام، جيرا و حسين بهدفين و هدف للاعب باجوري و ابراهيم



○ ليدز - مصطفى عباس

● شهدت امسية الخميس مباراة ممتعة فنيا و مثيرة للمشاهدين في اجواء حماسية من جانب الفريقين، الاصفر بقيادة عمار و البرتغالي بقيادة مصطفى بوقبا.

ابتدأت المباراة برتم هادئ و محاولة من الطرفين على الاستحواذ على الكرة و بناء هجمات منغلطة من الدفاع.

جاءت اول فرصة خطيرة للفريق البرتغالي عن طريق اللاعب سهيل بعد تمريرة ببنية من عصام و لكن خارج نطاق المرمى. جاء الرد سريعا من اللاعب حسين بتسديدة قوية لكن لم تهدد شبك الحارس اب شيبه.

جاء اول هدف للمباراة عن طريق اللاعب عصام حيث سددها من خارج المنطقة لتستقر

النتيجة ٣-٢ لفريق عمار. عاد الحظ العاثر ليمنع الفريق البرتغالي من هدف جميل حيث صوب اللاعب بوقبا الكرة بيساره لكن العارضة كانت بالمرصاد، لكن بعدها ايتسم الحظ للاعب سهيل حيث قام بتسجيل هدفه الاول و هدف التعادل لفريقه عاد سهيل للتسجيل مرة أخرى بعد فاصل مهاري و «بدالات، ليتخطى الدفاع و يحرز الهدف. لم يهنا الفريق البرتغالي بالتقدم كثيرا حيث عاد عمار لعاداته التهديدية و يحرز هدفا معادلا للنتيجة.

شهدت المباراة فرصا ضائعة كثيرا من الجانبين و ايضا شهدت فواصل مهارة كثيرة حيث قام اللاعب عصام بمقصية رائعة لكن للأسف كانت خارج نطاق المرمى و لولا ذلك لكان هدف المباراة بدون منازع. تقدم الفريق الأصفر مرة أخرى و لكن هذه

في شبك الفريق الاصفر واصل الفريق البرتغالي الضغط الشديد والاستحواذ على الكرة بتمريرات بين المدافعين و حارس المرمى، لكن لسوء الحظ واحدة من هذه التمريرات نتجت عن هدف عكسي من اللاعب ابراهيم مغالطا حارسه اب شيبه و يعطي دفعة معنوية للفريق الاصفر. بعدها بدقيقة تمكن اللاعب عمار بمهارة من تسجيل الهدف الثاني لفريقه بعد اسبست رائع من باجوري. لم يستسلم الفريق البرتغالي و انهال بالفرص على الخصم، اقرب فرصة تسديدهته بالعارضة شهدت الليلة مشهد كروي مجنون حيث قام اللاعب أمجد ملة بتسجيل هدفين في ٣ دقائق و لكن أحد الهدفين في مرمى فريقه و كانه يقول لإبراهيم انني يمكنني فعل ما تفعله، أصبحت

وسط حفاوة مجلس إدارة النادي وأعضاء الجالية

شداد يزور مدرسة الكرة بالنادي الاجتماعي السوداني بالعين

○ العين - عاطف صالح

● وسط حفاوة مجلس إدارة النادي الاجتماعي السوداني العين، قام الدكتور كمال شداد بزيارة كريمة لمدرسة الكرة بالنادي استطاع خلالها الوقوف على النشاطات المختلفة والمدارس السننية التي تنتظم أروقة النادي الاجتماعي السوداني في مدينة العين.

وقد قام بزيارة النادي وتجول في ميادين النادي ووقف على النشاط الرياضي بالمدرسة واشاد بالعمل الجميل المنظم في ظل الظروف الحالية وكان علي رأس المستقبليين له السيد معتمد مالك (رئيس الجالية). وقال شداد إن زيارته كانت من أجل الاطمئنان على سير العمل فيه وقد رافقه كذلك مسؤولي النادي وتتقد النشاطات



الجدير بالذكر أن مدرسة الكرة بالنادي الاجتماعي السوداني تأسست سنة ٢٠١٥ تحت إشراف الكابتن عماد محمد عبد الدائم (شكوكي) ونخبة من المدربين السودانيين من ضمنهم

والإمكانات الكبيرة التي تتوافر لخدمة اللاعبين الصغار، ليكونوا نواة لمنتخب السودان في المستقبل. وفي ختام الزيارة ألقى كلمة إشادة وتمنى للنادي دوام التقدم والنجاح.

القائمة والتقى بالمشرفين عليها وتكرّم بإمعية الاستفادة من هذه المرحلة في لم شمل السودانيين في بلاد المهجر. هذا وقد أشاد الدكتور شداد بالاهتمام الذي يتلقاه البراعم الناشئين



الكابتن أبشر النويري (حارس مرمى الهلال السوداني السابق). بداية مدرسة الكرة كانت بعدد قليل من اللاعبين ينقسمون لفئات عمرية من سن ٤ سنة حتى سن ١٨ سنة ، وقد وصل العدد الحالي إلى ١٥٠ لاعباً ويرتفع العدد إلى ٢٥٠ لاعباً في فترة الصيف.

تتفوي المدرسة تحت أمانة الأمين الرياضي بالنادي ومدير الكرة والمدير الفني والمدربين.

من أقدم المدربين والمؤهلين هم:

١/ بشير الأعيسر - مدرب الطائفة.

٢/ معتمد (ركبي).

٣/ دكتور عبد الرحيم (كاشان).

٤/ حافظ حسين.

٥/ معتمد (حاضرة).

٦/ احمد حسن.



تطواف

مستركلارك (٢)

عمر حسن غلام الله *

● لندن (خريف عام ١٩٨٠م):

دخلت الى السفارة السودانية في لندن، فوجدت في بهو الانتظار بريطاني شارف السبعينات من عمره ينتظر الآن له بالدخول على القنصل، وبما أنني كنت على موعد مع الملحق الثقافي بخصوص موضوع يتعلق بعثتي وكان علي أن انتظر الآن بالدخول إليه: ودت قتل الوقت وفي نفس الوقت أشباع حب الإستطلاع الذي تملكني وأنا أسأل نفسي عن غرض هذا البريطاني الذي أفقده السنون أسنانه فاستعاض عنها بلقن أسنان صناعي.. جلست بجانبه أتجاذب معه أطراف الحديث، ولم أجد صعوبة في إدارة هذه الحديث في اتجاه الغرض من حضوره للسفارة السودانية، فقال لي انه يريد أن يعتذر لرجل سوداني بعينه وللشعب السوداني كافة.. مم بعثرة؟ أجاب مستر كلارك، (وكان هذا اسمه):

- لقد ارتكبت حماقة في شبابي عندما نقلت الى السودان موظفأ ادارياً، وحسب ما تعودت في المستعمرات السابقة التي جئت منها متقولاً- درة التاج البريطاني- فقد أردت أن يحملني أحدهم ليخطف بي في شوارع الخرطوم، وبدلاً من أنركب على كفتي الرجل ركب هو على كفتي- وأنا صاحب السلطة والسلطة، وهو الخاضع لسلطتنا- ولكن للأسف فقد وقف حاكم عام السودان في صفة وتم تلقي فوراً من السودان.

تقلت بعد ذلك كثيراً في مستعمرات امبراطورية بريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس، وفعلت ما فعلت بأناء تلك الشعوب، ولكن لم يقابلني في أي من تلك المستعمرات مثل ذلك الرجل الأسود العملاق في السودان، وكنت انتظر السنوات الطوال لأعود الى مستعمرة أحكاماً عاماً عاماً للانتقام من ذلك الرجل - وكنت قد حفظت رقم المحضر وتاريخه لذلك الغرض- ولكن لم يسمح لي أبداً بالعودة الى السودان، وفقدت الأمل نهائياً بعد إعلان استقلال السودان في العام ١٩٥٦م.

طوال السنوات التي أعقبت ذلك كنت أطلع على وثائق مستعمرة السودان بوزارة المستعمرات البريطانية، فوجدت عجائب الأحداث: من ضمن ما قرأت تقرير مدير المديرية الشمالية الذي كتب عن الأيام الأخيرة للحكم البريطاني في السودان فقال:

(كنت ماراً بجواني مع ناظر ندقلا في جولة تفقدية، فلقينا في طريقنا رجلاً طاعناً في السن يزرع أرضه، فقلت للناظر قل لهذا الرجل أننا (أي البريطانيون) سوف نترك بلادكم، فماذا؟، فرطن الناظر بالهبة المحلية الدقلاوية للشبح بما قلت، فترجم لي الناظر رده الذي يقول: «لقد هذا الرجل ذو الوجه الأحمر هل أنتم استعشروتمونا عندما جئتم الى بلدنا حتى تستشيرونا وأنتم تغادرون» فسقطت في يدي، وقلت للناظر، إذا كان هذا الشيخ القاني والفلاح البسيط الأمي الذي لم يتعلم حتى القراءة والكتابة يقول هذا الكلام، فإنه فعلاً لا يقال لنا هنا حتى وإن أردنا ذلك).

بعد سنوات من مراجعة ما حدث لي هناك وما قرأت عن هذا الشعب: بدأت أغير رأي، فمثل هذا الشعب الذي منه ذلك الرجل لا يجوز عقابه، بل يجب خيابه.. لذا قررت أن أهب تركتي له، فجنحت الى السفارة السودانية قبل ثلاثة أشهر ليبحثوا لي عن ذاك الرجل وأعطيتهم رقم وتاريخ المحضر ليبحثوا لي عن عنوانه أو ما يوصل إليه، فعودتي بعمل اللازم وأن أرجع إليهم بعد ثلاثة أشهر، وهناك أعود.

أكمل مستر كلارك كلامه وكنت متشوقاً لرذ السفارة أكثر منه، فلما سمع له بالدخول انتظرت خروجه بفارغ الصبر، وسمحت لمن بعدي في صف انتظار الملحق الثقافي بالدخول إليه قبلي، وبقيت منتظراً خروج مستر كلارك، وممرت الدقائق، ثم مرت نصف ساعة بعدها خرج مبتسماً يحمل عنوان (الزول) واسمه محمد الصافي ومعلومات عنه، قال مستر كلارك:

- لحسن الحظ أن الرجل ما زال على قيد الحياة.

وواصل قراءة رد السفارة:

(يوسكن اليوم الشرقية، لكنه مريض بالمستشفى منذ مدة إثر إصابته بجلطة أدى الى شلل نصفي بعد سقوط منزله- المتهالك أصلاً- بسبب أمطار غزيرة، فأضطر وعائلته الى بناء (راكوب) فيما تبقى من الحوش.. (راكوب) لا تقيهم برد الشتاء ولا مطر الخريف ولا شمس الصيف، حرّ ذلك في نفسه ولم يتمالك، فسقط صريع المرض).

لم يتمالك نفسه وهو ذو الشكيمة القوية التي أشهد له بها.. والذي يعيش في هذا الفقر في بلاده التي استلبنا خيراتها ونعمنا بما دون أهلها.. لذا طلبت عبر السفارة نقل محمد الصافي وأحد أبنائه- كمرافق له- الى هنا للعلاج، وطلبت بناء منزله الذي تهدم، وصرف مخصص شهري لعائلته في السودان، وقبول منح تركتي بعد موته له، ولو كان لي أولاد لما ترددت أيضاً في منحه تركتي فهو أولي بها.. وأحسن الآن برأحة بال وسعادة غامرة، أولاً لأنني اعترت الزول وللسودان بطريقة عملية وثانياً لأنني فعلت خيراً في إنسان يستحقه لرجولته وعزة نفسه، ولفقره وظروفه النفسية والمادية.

قال هذا وخرج يمشي بخفة ورشاقة كأنه ليس هو ذاك الرجل السبعيني الذي رأيته منذ ساعة واحدة ينتظر في ردهة الإنتظار في السفارة السودانية، سفلت في نفسي، سبجان مغير الأحوال، وسبجان الرزاق وسبجان من بيده ملكوت كل شيء.

* قاص وكاتب صحفي.

الدول الأكثر تساهلاً في منح تأشيرة شنغن: تعرف على أسهل الوجهات الأوروبية للسفر

رفض ١٢٪ فقط تعتبر إيطاليا واحدة من أهم الوجهات السياحية في العالم بفضل معالمها الثقافية والتاريخية.

- لوكسمبورج: رغم صغر حجمها، إلا أنها تتميز بمعدل رفض منخفض يبلغ ١٢,٧٪، وتقدم تجربة سياحية ممتازة.

- ليتوانيا: وجهة مميزة لمحبي دول البلطيق، بمعدل رفض قدره ١٢,٨٪، توفر فرصاً رائعة لاستكشاف الثقافة والطبيعة.

- سلوفاكيا: من الوجهات الأكثر تساهلاً، حيث سجلت معدل رفض تأشيرات ١٢,٩٪، مما يجعلها خياراً ممتازاً للسائح.

- ألمانيا: مزيج من التاريخ والثقافة والطبيعة، سجلت معدل رفض تأشيرات ١٤,٣٪، ما يجعلها واحدة من الوجهات الأوروبية الأكثر طلباً.

- النمسا: بمعدل رفض مشابه لألمانيا، تعتبر وجهة مفضلة لعشاق الطبيعة والجمالية الأوروبية.

- اليونان: بشواطئها ومدنها التاريخية، سجلت معدل رفض تأشيرات يبلغ ١٤,٧٪، مما يجعلها من أكثر الوجهات جاذبية للسائح.

● لا تزال منطقة شنغن وجهة مفضلة للمسافرين من مختلف أنحاء العالم بفضل تنوعها الثقافي ومعالمها السياحية، إلا أن الحصول على التأشيرة الأوروبية قد يشكل تحدياً كبيراً للكثيرين، ومع ذلك، تكشف الإحصائيات عن قائمة الدول الأكثر تساهلاً في منح التأشيرات، مما يجعلها خياراً مثالياً للراغبين في زيارة أوروبا.

أكثر الدول تساهلاً في منح تأشيرة شنغن (أيسلندا): الوجهة الأسهل على الإطلاق، حيث سجلت أدنى معدل رفض تأشيرات شنغن بنسبة ٢,٢٪. تتميز أيسلندا بجمالها الطبيعي ومعالمها الخلابة التي تجذب السياح.

- سويسرا: من الوجهات الأكثر شهرة عالمياً، بمعدل رفض تأشيرات منخفض يبلغ ١٠,٧٪. تشتهر بمناظرها الجبلية الساحرة وأجوائها الشتوية المثالية.

- لاتفيا: تتمتع بمرونة في منح التأشيرات مع معدل رفض قدره ١١,٧٪، مما يجعلها خياراً مثالياً لمحبي دول البلطيق.

- إيطاليا: بلد الفن والتاريخ، سجلت معدل



قول الكاميرا:



O أنشئت أول وحدة لإنتاج الأفلام في السودان عام ١٩٤٩، وكان مكتباً عاماً للتصوير يتم فيه إنتاج الأفلام الداعمية تحت سلطة الاستعمار البريطاني، أما بعد الاستقلال عام ١٩٥٦، فكان عدد دور العرض في السودان نحو ٣٠ داراً.

تأثير القهوة على الصحة.. ماذا تقول الدراسات الحديثة؟

على ميكروبات الأمعاء، إذ تُظهر الأبحاث أن القهوة قد تساعد في موازنة بكتيريا الأمعاء وعلى وجه التحديد تعزيز نمو «البكتيريا النافعة»، تشير الدراسات إلى أن القهوة تؤثر على تخزين الدهون في الخلايا، وتعزز عملية التمثيل الغذائي، وتعزز ميكروبيوم الأمعاء، وكل هذا يمكن أن يساعد في الحفاظ على جسم صحي ونحيف، كما تقول غرينليف.

السكري

تظهر الدراسات علاقة عكسية بين استهلاك القهوة وخطر الإصابة بالسكري. وتبرز غرينليف: «ظهرت النتائج أنه كلما زاد عدد المشاركين في الدراسة من شرب القهوة، قل احتمال إصابتهم بالسكري» على سبيل المثال، يمكن أن يقلل تناول ٥ أكواب من القهوة يوميا من الخطر بنسبة تصل إلى ٢٦ بالمئة. وحتى كوب واحد فقط يوميا يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسكري بنسبة ٩ بالمئة.

أضرار القهوة

ورغم الفوائد الصحية الكبيرة للقهوة إلا أنها تحتوي على جوانب سلبية مثل القلق والعصبية المفرطة على تناولها خاصة بالنسبة لمن لديهم حساسية الكافيين، كذلك تزيد من مشاكل الأسنان وتسبب اضطرابات النوم، ومشكلات بالجهاز الهضمي، فضلا عن أن القهوة مادة مهيجة للمخاتة وتسبب سلسل البول، كما لم تصل الدراسات لدليل قاطع حتى الآن بشأن تأثير القهوة على الحوامل. وبشكل عام فإن القهوة مفيدة رغم ما بها من جوانب سلبية لكن يجب التأكد من تحمل الجسم لها وعدم الإفراط في تناولها، واستعمال القهوة السوداء لضمان أفضل النتائج.



الدم وتضر بالقلب، فقد أبلغ شاربو القهوة المعتادون في الواقع عن انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وتحسن في صحة القلب. وعلاوة على ذلك، لم تظهر أي دراسات زيادة خطر عدم انتظام ضربات القلب أو تفاقم ضغط الدم لدى شاربو القهوة. درس الباحثون بيانات وتحليلات وجدت أن شرب ٣ إلى ٥ أكواب من القهوة يوميا يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

صحة الأمعاء

وفقا لأخصائية التغذية التكاملية جيسكا كوردينغ، فإن القهوة تحاكي تأثير الملين المنشط، مما يسرع وقت عملية التبرز. يمكن أن يكون هذا خبرا جيدا لأولئك الذين يعانون من الإمساك ويحتاجون إلى المساعدة في تحريك الأشياء. لكن يبدو أن القهوة لها أيضا بعض التأثيرات الإيجابية

● القهوة إحدى المشروبات الشهيرة التي يشار الجدل بشأن تأثيرها على الصحة من حين لآخر، وبستخدمها كثيرون بسبب قدرتها على إبقاء الشخص مستيقظا لمدة أطول، لكن علماء كشفوا عن فوائد عظيمة لهذه المادة الغنية بالمواد الصحية.

ونقل موقع «إم بي جي فودز» عن أخصائية الطب التكاملي وخبيرة صحة المرأة والحاصلة على دكتوراه في الطب التكاملي بيتسي غرينليف قولها إن «القهوة تحتوي على أكثر من ١٠٠٠ مادة كيميائية نشطة بيولوجيا يمكنها تعزيز طول العمر». ووجد الباحثون أن القهوة السوداء يمكن أن تزيد من اليقظة وتحسن وقت رد الفعل، كما ثبت أنها تعمل على تحسين الإبرار العام المزاج عند تناول حوالي ١٥٠ مليلغراما من الكافيين. بالإضافة إلى هذه التأثيرات قصيرة المدى، فقد ثبت أيضا أن القهوة السوداء لها فوائد طويلة المدى على صحة الدماغ والإرث. في دراسة أخرى نشرت في عام ٢٠٢١، أشار الباحثون إلى أن القهوة لا يمكنها فقط التخفيف من التدهور المعرفي، ولكنها قد تقلل أيضا من خطر الإصابة بمرض ألزهايمر. كما يعزز الكافيين أيضا إشارات الدوبامين في الدماغ، مما يحسن الحالة المزاجية بشكل أكبر.

تعد القهوة مادة تحمي القلب، وقد ارتبط تناول القهوة بانتظام بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية وقصور القلب، كما ثبت أن شرب القهوة بشكل معتاد يقلل من عوامل الخطر الأخرى على القلب، مثل السكري والسمنة. وبحسب غرينليف: «على عكس الاعتقاد الخاطئ والشائع بأن القهوة تزيد من ضغط

الدم وتضر بالقلب، فقد أبلغ شاربو القهوة المعتادون في الواقع عن انخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وتحسن في صحة القلب. وعلاوة على ذلك، لم تظهر أي دراسات زيادة خطر عدم انتظام ضربات القلب أو تفاقم ضغط الدم لدى شاربو القهوة. درس الباحثون بيانات وتحليلات وجدت أن شرب ٣ إلى ٥ أكواب من القهوة يوميا يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

تعد القهوة مادة تحمي القلب، وقد ارتبط تناول القهوة بانتظام بانخفاض خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية والسكتة الدماغية وقصور القلب، كما ثبت أن شرب القهوة بشكل معتاد يقلل من عوامل الخطر الأخرى على القلب، مثل السكري والسمنة. وبحسب غرينليف: «على عكس الاعتقاد الخاطئ والشائع بأن القهوة تزيد من ضغط

● الرميل محجوب الخليفة كاتب عمود (أوراق لا

يقرأها أحد) في صحيفة «فويس»، أصدر كتابا جديدا أسماه (نظرية الاتصال الدائري). وهي إصدارة تنتمي أن ينغم الله بها الله البلاد والعباد وقبيلة الصحفيين والإعلاميين وأبنائه الطلاب.

الجدير بالذكر أن الرميل محجوب من مواليد مدينة الحصاصيما بالسودان، وقد عمل في مجال الصحافة لما يزيد عن الـ ٣٥ عاما، اكتسب خلالها خبرات واسعة وله الكثير من المقالات المنشورة بعدد من الصحف والمجلات العربية.

عمل بعدد من الصحف والمجلات السودانية، منها صحيفة الأضواء، السوداني، السودان الحديث، مجموعة دار البلد



أوراق لا يقرأها أحد

مشهد على ضفة النيل يمنحني فرصة للكتابة على أخيرة «الشرق الأوسط» (١)

محجوب الخليفة *

● كان الوقت عصراً، نزلت إلى ضفة النيل بعد مروري على مزارعنا (الجروف الواقعة شرق القرية).

كان النيل الأزرق قبالة قريتنا (الصدافة) يشكل جزيرتين، حيث يكون مجرى النيل الرئيس شرق الجزيرتين، أما غربهما فتمتلك في موسم الخريف المسافة بين المزارع (الجروف) غرباً حتى الجزيرتين شرقاً، بحيث يصعب على أصحاب المزارع داخل الجزيرتين الوصول إلا عبر مراكب صغيرة، أو الطوف، وهو وسيلة تصنع من البوص الغليظ (أشبه بالفلين من الداخل) يربط بالحبال كحزمة بإحكام، ليحبر به المزارعون النهر، ويحملوا عليه منتجاتهم كالبلطخ وغيره.

وعندما يدخل شهر سبتمبر يبدأ النيل في الانحسار، فيغامر بعضهم لقطع برك الماء سباحة أو خوضاً، كان الناس ينشطون في نقل بعض منتجاتهم وبعضهم يحمل على كتفه كميات معدة ككتل من العشب (القش)، والتي يعلقون بها البهائم الأبقار والأغنام. كان الناس يتعبدون جداً، ويصاوبون بالرهق وهم يعبرون برك الماء، والمشي فوق الرمال بصعوبة.

كنت جالساً على الرمال، أنظر إلى الناس زرافات ووجداناً في رحلة الذهاب والعودة إلى إحدى الجزيرتين، وفجأة يظهر أحد رجال القرية بقود عربة كارو.

كان كل أهل القرية يعتقدون أنه من المستحيل أن تتمكن عربة كارو من السير فوق الرمال، والمخاطرة بأن يخوض الحصان برك الماء ليحبر إلى الجزيرة. وهذا ما حدث بالفعل، فقد كانت مغامرة عجيبة ومدهشة من (الحاج الشيخ)، وهذا اسم صاحب عربة الكارو. كنت مندهشاً مثل غيري وأنا أشاهد الكارو تعبر فوق الرمال، ثم يجرها الحصان داخل برك المياه.

وكانت فرحة الناس كبيرة عندما رجع صاحب الكارو وقد حمل عليها ما يفوق كل الكميات التي نقلها الآخرون في رحلة واحدة لعربة الكارو. في ذلك اليوم، وفي تلك اللحظات، انتهت إلى الأبد أسطورة العبور المستحيل للكاروهات والسيارات فوق الرمال وعبر برك المياه، وتلاشت أوهام الناس، واختفت معانيتها تماماً.

غمرتني الفرحة، وقررت مع نفسي أن أدون ما شاهدته في مقال، عونتته ب (تطور الحياة يبدأ بمغامرة جريئة)، وسردت الحكاية بتفاصيلها. قررت أن أرسلها إلى رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط الأستاذ عرفان نظام الدين قبيل انتهاء عطلة الدراسة والعودة إلى القاهرة في العام ١٩٨٢، حيث كنت أدرس الإعلام بجامعة الأزهر.

وبالفعل أرسلت ما كتبت إلى صحيفة الشرق الأوسط، وما أن عدت إلى القاهرة وفي الأسبوع الأول وأنا أقلب في صفحات صحيفة الشرق الأوسط، فإذا بي أفاجا بما كتبتته منشوراً على الصفحة الأخيرة، ولا يستطيع أحد منكم أن يتخيل فرحتي بذاك الإنجاز. كنت أظن من الفرح، ولكن لم أفصح لزملاتي في الكلية عن هذا الإنجاز، ولكن أحد العاملين بالكلية دخل علينا وتناداني بالاسم، خرجت من بين الطلاب ووقفت أمام الرجل، فإذا به يقول: (دكتور محيي الدين عبدالحليم عايزك تعال).

ذهبت معه إلى مكتب الدكتور محيي الدين عبدالحليم أستاذ الإعلام ورئيس القسم، وقبل أن ألقى عليه التحية سألتني بتهكم: أنت اللي كاتب المقال دا؟ وهو يرفع الصحيفة، إزاي ناس الشرق الأوسط ينشروا لك أنت ويتجهالوا مقالاتي؟ أنا دكتور محيي الدين عبدالحليم، وأنت طالب سنة ثانية عندي. فات علي أن أذكر لكم أنني كتبت تحت اسمي طالب إعلام جامعة الأزهر.

وكانت ولد الحكاية التي اتاحت لي فرصة الكتابة على الصفحة الأخيرة بصحيفة الشرق الأوسط، والتي كانت تنصدر جميع الصحف العربية انتشاراً وتوزيعاً، ولا يتاح النفاذ أو النشر على صفحاتها إلا للمشاهير وأصحاب الخبرات العظيمة في مجال الصحافة والإعلام.

خلاصة الموضوع أنّ المغامرة وجرة التفكير والتفذي هي المفتاح الحقيقي للاكتشاف وتطوير الحياة..

إنّ لا تصدق كلما يقال لك، ولا تسجن أفكارك داخل صندوق الخوف، فالكثير مما يقال مجرد أوهام يمكن أن نهزمها بالجرأة والمغامرة والتجريب.

* كاتب صحفي.

اكتشاف هرم و١٥٥ قطعة أثرية في المكسيك تكشف أسراراً عمرها ١٤٠٠ عام



م)، وقد كشفت أعمال التنقيب عن ١٥٥ قطعة، بما في ذلك الفخاريات والأصداف والتحف الحجرية ومواد مثل الحجر والفحم والخشب المتفحم. وبعد إجراء دراسة شاملة للهيكل ١، تم تثبيت القاعدة الهرمية بجدار حجري بطول ٤٣ متراً إلى جانب الملف الأثري، وتم إعادة دفنها كإجراء للحفاظ عليها. يقترح علماء الآثار أن الهيكل ١ والمستوطنة الأوسع قد يكونان مرتبطين بسيادة ميتركزا التي استقرت في سيرا التا في هيدالجو. سمساهم البيانات الناتجة عن هذا السجل الأثري في فهم الاحتلال البشري لمنطقة سيرا التا في هيدالجو، وتحديدًا في منطقة يارانكا دي ميتسيتلان، حيث يعود تاريخ المستوطنات الأولى، وفقا للتاريخ، إلى ١٤٠٠ عام على الأقل.

● أجرى علماء الآثار من المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ (INAH)، حفريات إقناذية بعد اكتشاف هرم إثناء أعمال البناء في هيدالجو بالمكسيك، وفقا لما نشره موقع heritagdaily.

وبحسب بيان صحفي صادر عن المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ، فإن الهرم (المسمى «الهيكل ١») ينتمي إلى مستوطنة ما قبل الإنسان، والتي تم إعلانها مؤخرًا باسم «سان ميغيل» لقريةها من بلدة سان ميغيل ميتركويتلان. يتألف الموقع من خمسة قطاعات مميزة تضم ما لا يقل عن ١٠ ثلال تعود إلى الفترة من العصر الكلاسيكي القديم (٦٥٠-٩٥٠ م) إلى العصر ما بعد الكلاسيكي المتأخر (١٣٥٠-١٥١٩

«تيك توك».. تستعد لصدمة موعد الإزالة النهائي



وحماية مستخدمي تيك توك الأمريكيين من الصين»، وفقا لتقرير نشرته «The Economic Times».

«لقد تصرف الكونغرس بشكل حاسم للدفاع عن الأمن القومي للولايات المتحدة وحماية مستخدمي تيك توك الأمريكيين

من الحزب الشيوعي الصيني. ونحن نحث «تيك توك» على تنفيذ عملية بيع مؤهلة على الفور»، كما كتب المشرعون.

يشار إلى أن تيك توك أصبح قوة رقمية رئيسية في أمريكا، حيث بلغ عدد مستخدميه ١٧٠ مليوناً، واكتسب شعبية

● قال رئيس لجنة مجلس النواب الأمريكي المعنية بالصين، وكبير الديمقراطيين فيها، للمديرين التنفيذيين لشركة الفابت، الشركة الأم لـ «غوغل» و«إبل» إنه يتعين عليهم الاستعداد لإزالة تيك توك من متاجر التطبيقات الأمريكية في ١٩ يناير المقبل.

في الأسبوع الماضي، أيدت محكمة استئناف فيدرالية أميركية قانوناً يلزم شركة بايت دانس الصينية بسحب استثماراتها في تيك توك في الولايات المتحدة أو مواجهة الحظر.

وحت النائبة جون مولينار، وهو جمهوري، والنائب راجا كريشنامورثي بشكل منفصل الرئيس التنفيذي لشركة تيك توك شو زي تشيو على بيع تطبيق الفيديو القصير الذي يستخدمه ١٧٠ مليون أميركي. «لقد تحرك الكونغرس بشكل حاسم للدفاع عن الأمن القومي للولايات المتحدة